

The Islamic University of Gaza  
Deanship of Research and Postgraduate  
Faculty of Education  
Master of Fundamentals of Education



الجامعة الإسلامية بغزة  
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية التربية  
ماجستير أصول التربية/الإدارة التربوية

توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة  
الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة  
المهنية للمعلمين

## Employing Inclusive Education Strategy among UNRWA School Principals in Gaza Governorates and its Relation with Increasing Vocational Aptitude Level among Teachers

إعداد الباحث

طارق محمد عبد الرحيم مهنا

إشراف

الدكتور/ أحمد حمدان برهوم

الدكتور/ إياد على الدجني

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية-قسم  
أصول التربية-إدارة تربوية

رجب/١٤٣٩ - أبريل/ ٢٠١٨

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين

### **Employing Inclusive Education Strategy among UNRWA School Principals in Gaza Governorates and its Relation with Increasing Vocational Aptitude Level among Teachers**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

### **Declaration**

I understand the nature of plagiarism and I am aware of the University's policy on this. The work provided in this thesis unless otherwise referenced is the researcher's own work and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

|                |                |            |
|----------------|----------------|------------|
| Student's name | طارق محمد مهنا | اسم الطالب |
| Signature      | طارق محمد مهنا | التوقيع    |
| Date           | ٢٠١٨ / ٥ / ٨   | التاريخ    |



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجامعة الإسلامية غزة  
The Islamic University of Gaza

هاتف داخلي: 1150

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

ج س غ/35  
الرقم: Ref: 2018/05/08م  
التاريخ: Date:

## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ طارق محمد عبدالرحيم مهنا لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم أصول التربية/الإدارة التربوية وموضوعها:

توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين

### Employ Inclusive Education Strategy at UNRWA Schools for Gaza Governorates Managers and their Relationship to Raise the Level of Professionalism of Teachers

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الثلاثاء 22 شعبان 1439 هـ الموافق 2018/05/08م الساعة الواحدة مساءً، في قاعة مبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

|  |                 |                      |
|--|-----------------|----------------------|
|  | مشرفاً ورئيساً  | د. إياد علي الدجني   |
|  | مشرفاً          | د. أحمد حمدان برهوم  |
|  | مناقشاً داخلياً | د. منور عدنان نجم    |
|  | مناقشاً خارجياً | د. عماد أمين الحديدي |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم أصول التربية/ الإدارة التربوية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. مازن إسماعيل هنية





المواد المسجلة : 3106477

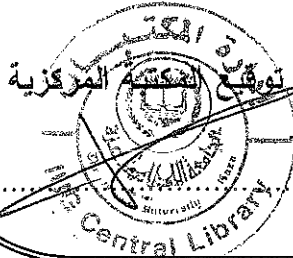
التاريخ : 2018 / 5 / 30 م

الموضوع / مطابقة مواصفات النسخة الإلكترونية

63

بعد الإطلاع على الأسطوانات التي تحتوي على رسالة الطالب /... لـ... محمد عبد الله محمد...  
رقم جامعي: 2016.04.86 كلية: ..... البرية ..... قسم: .....  
فإننا نحيطكم علماً بأنها مطابقة للمواصفات المطلوبة المبينة أدناه:  
جميع فصول الرسالة في ملف (WORD) واحد وليست ملفات متفرقة.  
تحتوي الأسطوانة على ملف (PDF + WORD).  
مطابقة التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.  
مطابقة النص في الصفحة الورقية مع النص في الصفحة الإلكترونية لجميع صفحات الرسالة.

ملاحظة: ستقوم عمادة المكتبات بنشر الرسالة العلمية كاملة (PDF) على موقع المكتبة.



والله والتوفيق،

توقيع الطالب

تم استلام نسخة الإلكتروني فقط

توقيع الطالب

أحمد محمد

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توظيف استراتيجيات التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة، وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانتين تتعلق الاستبانة الأولى بمحور التعليم الجامع وتحتوي على (٢٧) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي : ( الاحتياجات الفردية للطلبة، الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة، الاحتياجات التعليمية للطلبة، الاحتياجات الصحية للطلبة، ودعم الطلبة ذوي الإعاقة ) وتتعلق الاستبانة الثانية بمحور الكفاءة المهنية وتحتوي على (١٥) فقرة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بمحافظة غزة والبالغ عددهم (٨٣٦٦) معلماً ومعلمة، وتكوّنت عينة الدراسة الأصلية من (٤٤٠) معلماً ومعلمة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج المعالجات الإحصائية (SPSS)، أي ما نسبته (٥,٣%) من مجموع مجتمع الدراسة. وفيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجيات التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين بلغ وزنها النسبي 71.13% بدرجة موافقة كبيرة.
  ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجيات التعليم الجامع تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس، ولا توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
  ٣. مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة بلغ وزنها النسبي 84.14%، بدرجة موافقة كبيرة جداً.
  ٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) لمستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.
  ٥. وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجيات التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية لدى معلمهم.
- واستناداً إلى النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بعدة توصيات أهمها:
- تَبَيَّنَ ونشر مفهوم التعليم الجامع والمدارس الجامعة في فلسطين، ووضع نظام تربوي وإداري شامل لتبَيَّنَ الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - تمكين المعلم من المعايير العامة للكفاءة المهنية وفق معايير الجودة الشاملة.

كلمات مفتاحية: التعليم الجامع - الكفاءة المهنية - الاحتياجات - مدير المدرسة

## Abstract

This study aimed to examine the degree of employing inclusive education strategy among UNRWA school principals in Gaza Governorates and its relation with increasing vocational aptitude level among teachers. In order to achieve the study objectives, the researcher adopted the descriptive analytical approach and designed two questionnaires. The first questionnaire was meant to cover the inclusive education domain, consisting of (27) items distributed into five sub domains which are (students' individual needs, students' psychological and social needs, students' educational needs, students' health needs, support of students with disabilities). The second questionnaire was meant to cover the vocational aptitude domain and consisting of (15) items. The study population composed of all UNRWA teachers in Gaza Governorates totaling (8366) male and female teachers. The derived study sample consisted of (440) teachers representing (5.3%) of the study population. The collected data was analyzed using (SPSS) software program.

### **The study concluded with the following results:**

1. The degree of employing inclusive education strategy by UNRWA school principals in Gaza Governorates from the viewpoint of teachers indicated a high degree of acceptance with a relative weight of (71.13%).
2. There were statistically significant differences at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) regarding the degree of employing inclusive education strategy by UNRWA school principals in Gaza Governorates that can be attributed to sex variable in favor of females, and to academic qualification variable in favor of those who hold bachelor degree. However, there were no differences that can be attributed to years of service variable.
3. The level of vocational aptitude among UNRWA school teachers in Gaza Governorates indicated a high degree of acceptance with a relative weight of (84.14%).
4. There were statistically significant differences at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) regarding the level of teachers' vocational aptitude that can be attributed to sex variable in favor of females. However, there were no differences that can be attributed to academic qualification and years of service variables.
5. There was a direct and statistically significant relation between the degree of employing inclusive education strategy by UNRWA school principals in Gaza Governorates and the level of vocational aptitude among their teachers.

### **Based on the above results, the researcher reached a set of recommendations, the most important of which are:**

- Adopting and disseminating the concept of inclusive education and inclusive schools in Palestine along with setting a comprehensive educational and administrative system to include students with special needs.
- Empowering teachers with the general standards of vocational aptitude in respect to total quality standards.

**Keywords:** Inclusive education, vocational aptitude, needs, school principal

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فِى سَبِيْلِ اللّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتُرَدُّوْنَ

اِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴾

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيْمُ،

(التوبة: 105)

## إهداء

إلى قائدنا وقدوتنا، معلم البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى شهدائنا الأبرار وأسرانا البواسل.

إلى روح أبي وأمي رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته.

إلى من ضحوا بأوقاتهم ومنحوني كل العطاء لإنجاح هذه المسيرة... زوجتي الغالية وأبنائي  
الأعزاء.

إلى نعم السند والرفقة.... إخوتي وأخواتي.

إلى أقاربي وعائلي.

إلى زملاء العمل والنجاح أصدقائي الأعزاء أصحاب الرسالة والأمانة... المعلمين الكرام.

إلى كل من يؤمن برسالته، غيورٍ على دينه ووطنه.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، الذي أسأل الله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم.

## شكرٌ وتقدير

الحمد لله رب العالمين، اللهم لك الحمد حمداً يملأ الميزان، ولك الحمد عدد ما حطه القلم وأحصاه الكتاب ووسعته الرحمة، ولك الحمد اللهم على كل حال. بداية يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للجامعة الغراء الجامعة الإسلامية، صاحبة الصرح العلمي المنير، فلقد درست في تلك الجامعة مرحلة البكالوريوس والماجستير، فلها ولك العاملين فيها أطيب التحيات وأسمى معاني الحب والإخلاص، والشكر موصول لأعضاء الهيئة التدريسية بقسم أصول التربية على ما قدموه لنا من علم وخبرات خلال فترة الدراسة. كما ويشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى أستاذيَّ وقُدوتيَّ المُشرفين: الدكتور إياد علي الدجني والدكتور أحمد حمدان برهوم حفظهما الله اللذان تفضلاً بقبول الإشراف على هذه الدراسة، وعلى جهدهما الكبير في إنجاح هذه الرسالة، فجزاهما الله عنا خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

كما أتوجه بخالص الشكر للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة: الدكتور/ منور نجم (مناقشا داخلياً)، والدكتور/ عماد الحديدي (مناقشا خارجياً)، وكليَّ ثقةً بأن ملاحظتهما السديدة حول هذه الدراسة سيكون لها بالغ الأثر في إخراج الدراسة بأفضل صورة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بعميق الشكر للسادة الدكاترة المُحكِّمين على جهودهم في تحكيم الاستبانتين، وللزملاء المعلمين على تعبئة هاتين الاستبانتين.

وكل الشكر والاحترام للزملاء الذين عملت معهم وساعدوني في هذه الدراسة، وأخص بالذكر صديقي الأستاذ مصطفى الأشقر رفيقي وسندي في دراسة الماجستير، وكذلك الأستاذ رسلان صيام والأستاذ صلاح حبش والأستاذ سامر الشريف والدكتور حسام السيد الذين كانوا لي نعمَ الداعم والناصح طوال فترة الدراسة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أسرة مدرستي -مدرسة ذكور بيت حانون الاعدادية (أ)- إدارة ومعلمين، وأخص بالذكر لجنة الرياضيات ولجنة اللغة الإنجليزية.

وختاماً أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة وساعد في إخراجها بهذا الشكل، سائلاً المولى عز وجل أن يجعل ذلك في موازين أعمالهم جميعاً.

الباحث

طارق محمد مهنا

## فهرس المحتويات

|         |                                     |
|---------|-------------------------------------|
| أ.....  | إقرار                               |
| ب.....  | ملخص الدراسة                        |
| ث.....  | Abstract                            |
| ح.....  | إهداء                               |
| خ.....  | شكرٌ وتقدير                         |
| د.....  | فهرس المحتويات                      |
| س.....  | فهرس الجداول                        |
| ض.....  | فهرس الأشكال                        |
| ط.....  | فهرس الملاحق                        |
| ٢.....  | الفصل الأول: الإطار العام للدراسة   |
| ٢.....  | المقدمة:                            |
| ٥.....  | مشكلة الدراسة:                      |
| ٦.....  | فروض الدراسة:                       |
| ٧.....  | أهداف الدراسة:                      |
| ٧.....  | أهمية الدراسة:                      |
| ٨.....  | حدود الدراسة:                       |
| ٨.....  | مصطلحات الدراسة:                    |
| ١١..... | الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة |
| ١١..... | المحور الأول: التعليم الجامع        |
| ١١..... | تمهيد:                              |
| ١١..... | تعريف التعليم الجامع:               |

|    |  |
|----|--|
| ١٣ | التعليم الجامع والتربية الخاصة:  |
| ١٤ | التعليم الجامع والتعليم الدامج:  |
| ١٥ | مبررات تطبيق التعليم الجامع:   |
| ١٦ | أهداف التعليم الجامع:  |
| ١٨ | سياسة التعليم الجامع لدى وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين:      |
| ١٩ | سياسة التعليم الجامع لدى وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في فلسطين:     |
| ٢٠ | رزمة أدوات التعليم الجامع (حقيبة الأدوات):                             |
| ٢٢ | الاحتياجات الفردية للطلبة:   |
| ٢٢ | الاحتياجات (الحاجة):   |
| ٢٤ | الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة:                                 |
| ٢٦ | الاحتياجات التعليمية للطلبة:   |
| ٢٩ | الاحتياجات الصحية للطلبة:  |
| ٣٢ | دعم الطلبة ذوي الإعاقة:  |
| ٣٦ | المحور الثاني: الكفاءة المهنية:  |
| ٣٦ | تمهيد:   |
| ٣٦ | تعريف الكفاءة:   |
| ٣٦ | الفرق بين الكفاءة والكفاية:  |
| ٣٧ | الفرق بين الكفاءة والمهارة:  |
| ٣٨ | تعريف الكفاءة المهنية:   |
| ٤٠ | الكفاءة المهنية للمعلم الفلسطيني:                                      |
| ٤١ | التعليم الجامع والكفاءة المهنية (الاعداد المهني لمعلم التعليم الجامع): |
| ٤٤ | الفصل الثالث: الدراسات السابقة   |

|     |  |
|-----|--|
| ٤٤  | تمهيد:   |
| ٤٤  | أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بـمـحـور التـعـلـيـم الجامع:              |
| ٥٣  | ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بـمـحـور الكفاءة المهنية:                |
| ٥٩  | التعقيب على الدراسات السابقة:  |
| ٥٩  | أولاً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات:                                |
| ٦١  | ثانياً: أوجه الاستفادة:  |
| ٦١  | ثالثاً: أوجه تميز الدراسة الحالية:   |
| ٦٣  | <b>الفصل الرابع: منهجية الدراسة الطريقة والإجراءات</b>                     |
| ٦٣  | المقدمة:   |
| ٦٣  | منهج الدراسة:  |
| ٦٣  | مجتمع الدراسة:   |
| ٦٤  | عينة الدراسة:  |
| ٦٦  | أداتا الدراسة:   |
| ٦٧  | صدق الاستبيان  |
| ٧٤  | ثبات الاستبيان Reliability   |
| ٧٩  | <b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية " إجابة التساؤلات ومناقشتها "</b> |
| ٧٩  | المقدمة:   |
| ٧٩  | المحك المعتمد في الدراسة:  |
| ٨٠  | أسئلة الدراسة:   |
| ١٠٧ | <b>الفصل السادس: خلاصة النتائج والتوصيات</b>                               |
| ١٠٧ | مقدمة:   |
| ١٠٧ | النتائج:   |

|          |                           |
|----------|---------------------------|
| ١١٠..... | التوصيات:                 |
| ١١٢..... | الدراسات المقترحة:        |
| ١١٤..... | المصادر والمراجع          |
| ١١٤..... | أولاً: المراجع العربية:   |
| ١٢٠..... | ثانياً: المراجع الأجنبية: |
| ١٢٢..... | الملاحق                   |

## فهرس الجداول

- جدول (١,١): التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ٢٠١٠م ..... ٤
- جدول (2.1): رزمة أدوات التعليم الجامع ..... ٢١
- جدول (4.1): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس ..... ٦٤
- جدول (4.2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس ..... ٦٥
- جدول (4.3): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي ..... ٦٥
- جدول (4.4): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة ..... ٦٦
- جدول (4.5): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة ..... ٦٧
- جدول (4.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات الفردية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال ..... ٦٨
- جدول (4.7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال ..... ٦٩
- جدول (4.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات التعليمية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال ..... ٧٠
- جدول (4.9): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات الصحية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال ..... ٧١
- جدول (4.10): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دعم الطلبة ذوي الإعاقة " والدرجة الكلية للمجال ..... ٧٢
- جدول (4.11): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبانة " الكفاءة المهنية " والدرجة الكلية للاستبانة ..... ٧٣
- جدول (4.12): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبانة " التعليم الجامع " والدرجة الكلية للاستبانة ..... ٧٤
- جدول (4.13): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة " التعليم الجامع " ..... ٧٥

- جدول (4.14): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة " التعليم الجامع " ..... ٧٥
- جدول (4.15): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة " الكفاءة المهنية " ..... ٧٦
- جدول (4.16): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة " الكفاءة المهنية " ..... ٧٧
- جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة ..... ٧٩
- جدول (5.2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكافة مجالات استبانة التعليم الجامع ..... ٨٠
- جدول (5.3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات الفردية للطلبة " ..... ٨٣
- جدول (5.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة " ..... ٨٥
- جدول (٥.٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات التعليمية للطلبة " ..... ٨٧
- جدول (٦.٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات الصحية للطلبة " ..... ٨٩
- جدول (٧.٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " دعم الطلبة ذوي الإعاقة " ..... ٩١
- جدول (٨.٥): نتائج اختبار " T-لعينتين مستقلتين " - الجنس ..... ٩٣
- جدول (٩.٥): نتائج اختبار " T-لعينتين مستقلتين " - المؤهل العلمي ..... ٩٥
- جدول (5.10): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - سنوات الخدمة ..... ٩٦
- جدول (5.11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات استبانة " الكفاءة المهنية " والدرجة الكلية للاستبانة ..... ٩٧
- جدول (5.12): نتائج اختبار " T-لعينتين مستقلتين " - الجنس ..... ١٠١
- جدول (5.13): نتائج اختبار " T-لعينتين مستقلتين " - المؤهل العلمي ..... ١٠٢
- جدول (5.14): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - سنوات الخدمة ..... ١٠٣

جدول (5.15): معامل الارتباط بين درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة

لاستراتيجية التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية لدى معلميه ..... ١٠٤

جدول (6.1) ملخص نتائج الفرضيات ..... ١٠٩

## فهرس الأشكال

شكل (2.1): أهداف التعليم الجامع حسب الجهة المستهدفة ..... ١٨

شكل (٢,٢): هرم ماسلو في تدرج الحاجات النفسية ..... ٢٥

## فهرس الملاحق

- ملحق (١): استبانة للتحكيم ..... ١٢٣
- ملحق (٢): قائمة بأسماء المحكمين ..... ١٢٨
- ملحق (٣): الاستبانة بعد التحكيم ..... ١٢٩

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### المقدمة:

مما لا شك فيه أن التعليم هو جوهر الحياة، فمن خلاله تزدهر الحضارات وتتقدم الأمم، ونرى أهمية التعليم في مدى التقدم التكنولوجي والانفجار المعلوماتي الحاصل في زماننا هذا. والتعليم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الإدارة لما لها من أهمية في إنجاح التعليم وضبط مساره، فالإدارة بمفهومها الشامل تُعنى بمساعدة البشرية على سلوك المسلك الصحيح نحو التقدم والرقي.

ويمكن القول بأن كفاءة المعلم المهنية تساعد على إنجاح التعليم وضمان جودته، وشمولية أدائه لجميع جوانب العملية التعليمية، وضبط مخرجاته.

ولكي يتمكن التعليم فعلاً من تلبية متطلبات العصر، فإنه ينبغي تخريج نوعية من المتعلمين القادرين على تنمية أنفسهم باستمرار، ولا يتم ذلك إلا بتوفير المناخ التعليمي المناسب وتوفير المعلمين المؤهلين، وهذا ما تسعى إليه الدول المتقدمة، وتُعدُّ التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم. (الناقة، ٢٠١٢م، ص ٧).

والمدرسة باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية التي تعد أساساً للنظام التعليمي، فإن فاعليتها ونجاحها في تحقيق أهدافها وتميز أداء العاملين فيها يعود بالدرجة الأولى إلى وجود إدارة مدرسية متميزة تسعى إلى تطوير الأداء المدرسي بصفة مستمرة، وتعمل على تهيئة جميع الظروف والإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي يسعى المجتمع لتحقيقها. (عايش، ٢٠٠٩م، ص ٤٧).

ويأتي مدير المدرسة على قمة هرم هذه المؤسسة فهو المُسيّر لشؤونها، والموجه لتحقيق أهدافها المرجوة، فمدير المدرسة هو المسئول الأول عن مدرسته، يقوم برعاية الطلاب والحفاظ عليهم وإتاحة الفرصة الكاملة لنموهم وتنظيم سير العمل، وخدمة البيئة المحيطة بالمدرسة، حيث إن حالة المدرسة المعنوية ومستواها الثقافي يتوقفان على مديرها واتجاهاته وشخصيته وإدراكه للرسالة التي يقوم بها. (العجمي، ٢٠٠٧م، ص ١١٤).

وظهر مفهوم التعليم الجامع، الذي كان فيما مضى محصوراً في تعريف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، لكنه تطور الآن نحو فكرة أن جميع الأطفال ينبغي أن يحصلوا على فرص تعليمية متكافئة في مدارس التعليم العام، بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية، أو الاجتماعية، أو اختلافهم في القدرات والطاقات. (أوبريتي، 2004م، ص 1).

وقد تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالتعليم الجامع من حيث المفهوم والممارسات على اعتبار أن التعليم الجامع يمثل عمليات الإصلاح للعملية التعليمية في الدول النامية والمتقدمة، وكاستراتيجية أساسية للتعامل مع مصادر الإقصاء والتهميش والاستبعاد، والتعليم الجامع عملية تدعم التنوع بين جميع المتعلمين، غايتها تحويل المدارس وسائر مراكز التعلم إلى أماكن تقدم خدماتها إلى الأطفال كافة، وكذلك سعيها الحثيث إلى تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية وتوفير تعليم ذو جودة عالية لجميع الأطفال بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية وقدراتهم العقلية وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية التي يعيشونها. (مؤنس وجمعة، 2013م، ص 5).

وتعد الكفاءة المهنية الغرض النهائي لعملية تكوين وإعداد وتدريب الأفراد على المهنة، حيث تبدأ عملية التكوين المهني ببناء الكفاءة المهنية من خلال الإعداد في المعاهد والكليات، واستمرار عملية التنمية والتحسين والتطوير من خلال التدريب أثناء الخدمة، وتنتهي العملية بقياس الكفاءة المهنية أثناء العمل (السليمان، 2008م، ص 64).

ونظراً لأهمية التعليم الجامع فإنه كان محل اهتمام العديد من المؤتمرات والدراسات، فعلى المستوى العالمي عُقد مؤتمر التربية للجميع في جومتيان - تايلاند سنة 1990 م وذلك لإبداء اهتمام خاص وتحقيق فرص متكافئة لتعليم الأفراد بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما عقدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المؤتمر الدولي للتربية 2008 م في جنيف بعنوان " التعليم الجامع طريق المستقبل " الذي بين أهمية التعليم الجامع كمفهوم يعطي أحقية التعليم للجميع، وهدفت دراسة Das (2013م) الى البحث في درجة تهيؤ المعلمين للتعليم الجامع.

وفلسطينياً تناولت دراسة جرادات (2013م) وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيها، وأطلقت وزارة التربية والتعليم في فلسطين (2015م) " سياسة التعليم الجامع " لتعزيز ما يحقق التعليم الجامع والصديق للطفل في قطاع التعليم العام والمجتمع المدني ككل، وأكدت دراسة العطل (2016م) على تبني وكالة الغوث

الدولية بمحافظات غزة للمنحى الجامع للتعليم والتعلم، واعتباره محور رئيسي من محاور إصلاح التعليم في وكالة الغوث الدولية.

وعلى الرغم من أهمية التعليم الجامع الذي يعطي فرص متكافئة لتعليم جميع الطلبة، فقد أوضح التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (٢٠١٠م) أن عدد غير الملحقين من الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي تجاوز (١٤٢) مليون طفل، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١،١): التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ٢٠١٧م

| التعليم الأساسي<br>(التعليم الابتدائي والمرحلة<br>الدنيا من التعليم الثانوي) |                                    | المرحلة الدنيا من التعليم<br>الثانوي |                                    | التعليم الابتدائي |                                    |        |
|--|------------------------------------|--------------------------------------|------------------------------------|-------------------|------------------------------------|--------|
| النسبة<br>المئوية  | مجموع غير<br>الملتحقين<br>بالمدارس | النسبة<br>المئوية                    | مجموع غير<br>الملتحقين<br>بالمدارس | النسبة<br>المئوية | مجموع غير<br>الملتحقين<br>بالمدارس |        |
| ١٤%  | ١٤٢٧١٢٠٠٠                          | ١٨%                                  | ٧٠٩٢١٠٠٠                           | ١١%               | ٧١٧٩١٠٠٠                           | العالم |

المصدر: (التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، ٢٠١٧م، ص ٧٤)

كما تبين أن أولئك الذين ينجحون بالالتحاق بالمدارس لا يحصلون على تعليم عالي الجودة. وفلسطينياً أكد تقرير دراسة تشخيص الواقع المدرسي للخطة الاستراتيجية الثالثة (٢٠١٤ - ٢٠٢٠م) الصادر عن وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين على ضرورة الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة، ومراعاة ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك التعليم المناسب لجميع الطلبة بمن فيهم الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، كما بينت دراسة ختلة (٢٠١١م) أن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب الذي سببته المشاكل النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة غير كافية، ويرى الباحث ومن خلال اطلاعه وعمله في البيئة المدرسية ومجال التعليم أن موضوع التعليم الجامع حديث العهد وجديد المصطلح في الدول النامية والعربية، وذلك لقلة من نادى ومن بحث في هذا الموضوع - حسب علم الباحث.

## مشكلة الدراسة:

تبين فيما سبق أهمية تطبيق استراتيجية التعليم الجامع، ومدى حاجة المدارس إليه، و حجم الدور الملقي على مدير المدرسة والمعلمين في المتابعة و التطبيق، وأيضا هناك أوجه قصور في هذا المجال لصعوبة تطبيقه في كافة مدارس الوطن، فقد أظهرت إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن عدد الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس الابتدائية لعام (٢٠١١م) بلغت نسبتهم في فلسطين (١,٦ %) أي ما يعادل ( ٢٠٧٨٤ ) طالب، وأن معدل التسرب بلغ سنة (٢٠١٦م) ما نسبته (١,٢ %) أي ما يعادل (١٥٠٠٠) طالب، كما كشفت دراسة للأونروا أجريت عام (٢٠١٢م) أن هناك (٥٠٠٠) حالة تسرب في مناطق عملياتها الخمس.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس في مدارس وكالة الغوث الدولية، ومعايشته لواقع المدارس وعمل المديرين والمعلمين، تولدت فكرة هذه الدراسة للتعرف على دور توظيف استراتيجية التعليم الجامع في مدارس وكالة الغوث الدولية، وعلاقته بمستوى الكفاءة المهنية للمعلمين.

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١. ما درجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq ٠,٠٥)$  بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟
٣. ما مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq ٠,٠٥)$  بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq ٠,٠٥)$  بين درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية لدى معلمهم؟

## فروض الدراسة:

### ستتناول الدراسة الفروض التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات، ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع في رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع في رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع في رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات، ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
٧. توجد علاقة ارتباطية بين درجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية للمعلمين.

## أهداف الدراسة:

### تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف إلى درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لاستراتيجية التعليم الجامع.
2. الكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لاستراتيجية التعليم الجامع تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة.
3. الكشف عن مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين.
4. الكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة.
5. الكشف عن طبيعة العلاقة بين درجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية للمعلمين.

## أهمية الدراسة:

### تكتسب الدراسة أهميتها من خلال:

1. أهمية موضوع التعليم الجامع الذي يراعى جميع الفئات الطلابية ويقدم الخدمة التعليمية النوعية لهم.
2. أهمية موضوع الكفاءة المهنية للمعلمين لخدمة العملية التعليمية التعليمية.
3. قد تفيد هذه الدراسة:
4. الباحثين والمهتمين بالإدارة المدرسية وقضايا التعليم والتعلم لإبراز أهمية موضوع التعليم الجامع، وزيادة الجهود للبحث وإنتاج دراسات جديدة للتعليم الجامع بناء على نتائج وتوصيات الدراسة الحالية.
5. القيادات التربوية والإدارية في وكالة الغوث الدولية، وذلك من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعمق في مفهوم التعليم الجامع وتأثيره في رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين.
6. المعلمين أنفسهم للاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتطوير أساليبهم التعليمية لخدمة الطلبة.
7. افتقار البيئة الفلسطينية لمثل هذه الدراسات التي تتناول التعليم الجامع.

## حدود الدراسة:

### تتلخص حدود الدراسة في التالي:

١. **حد الموضوع:** اقتصر حد الموضوع لهذه الدراسة على درجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع في المجالات: (الاحتياجات الفردية للطلبة، الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة، الاحتياجات التعليمية للطلبة، الاحتياجات الصحية للطلبة، دعم الطلبة ذوي الاعاقة) وعلاقتها برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين.
٢. **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية.
٣. **الحد المؤسسي:** اقتصرت الدراسة على مدارس وكالة الغوث الدولية.
٤. **الحد المكاني:** محافظات غزة.
٥. **الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2017 - 2018 م.

### مصطلحات الدراسة:

#### تناولت الدراسة المصطلحات التالية:

#### ➤ التعليم الجامع:

- هو التعليم الذي يكفل العيش الطبيعي لجميع الطلبة في بيئة طبيعية متشابهة في الظروف البيئية نفسها، وتوفير التعليم لجميع الطلبة حسب قدراتهم وإمكانياتهم في بيئة مدرسية نظامية واحدة ومنهاج مدرسي متشابه (منظمة الأمم المتحدة للتربية، 1994م، ص ١١)
- **ويعرّف التعليم الجامع بأنه:** "دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع الطلبة العاديين من أجل تحقيق المساواة والمشاركة بين الطلبة حتى ينمو نمواً طبيعياً". (أبو حشيش، 2005م، ص ٢٥٠).
  - **ويعرّف الباحث التعليم الجامع:** بأنه التعليم الذي يقبل جميع الطلبة في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة كما هم بغض النظر عن الفروقات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، ويسعى لتوفير فرص متكافئة لجميع الطلبة من خلال حصولهم على تعليم عالي الجودة.

#### ➤ الكفاءة المهنية:

- هي القدرة على تطبيق التقنيات والمبادئ لأداء عمل معين بفعالية وكفاءة في ضوء ما يمتلكه الفرد من اتجاهات ومعارف ومهارات". (التميحي، 2000م، ص ١٠).

- ويُعرّف الباحث الكفاءة المهنية: بأنها امتلاك المعلم المهارات والاتجاهات والمعارف اللازمة التي من خلالها يستطيع تطبيق وإتقان العمل المكلف به وإخراجه بجودة عالية.  
➤ مدير المدرسة:

هو المسئول الأول عن إدارة المدرسة، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها، والمشرف الدائم لضمان سلامة سير العملية التربوية، وتنسيق جهود العاملين فيها، وتوجيههم، وتقييم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية. (وزارة التربية والتعليم العالي، 1996م، ص ١).

- ويُعرّف الباحث درجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع إجرائياً: هي تلك الدرجة التي يمارسها مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى الكفاءة المهنية للمعلمين، وسوف يتم ذلك من خلال أداة استبانة.

- ويُعرّف الباحث مستوى الكفاءة المهنية إجرائياً: هو ذلك المستوى من الكفاءة المهنية الذي يراه معلمو وكالة الغوث الدولية مقارنةً بالمعايير المهنية العامة للمعلم الفلسطيني، وسوف يتم ذلك من خلال أداة استبانة.

➤ وكالة الغوث الدولية (UNRWA):

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) هي مؤسسة دولية تم تأسيسها بموجب القرار (٣٠٢) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٨ كانون الأول 1984م بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتشغيل للاجئين فلسطين، وبدأت الوكالة عملها في مطلع شهر أيار في العام 1950م، وفي غياب حل لمسألة لاجئي فلسطين، عملت الجمعية العامة وبشكل متكرر على تجديد ولاية الأونروا، وكان آخرها سنة 2017م، وتشتمل خدمات الأونروا على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والبنية التحتية وتحسين المخيمات والدعم المجتمعي. (وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، 2014م، ص ١).

➤ محافظات غزة:

جزء من السهل الساحلي الفلسطيني والواقع في الركن الجنوبي الشرقي للبحر المتوسط، وتبلغ مساحتها ٣٦٥ كيلومتر مربع، ومع تأسيس السلطة الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إدارياً إلى خمس محافظات هي: محافظة الشمال، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خان يونس، ومحافظة رفح (وزارة التخطيط والتعاون الفلسطيني، 1997م ص ٤١).

# الفصل الثاني

## الإطار النظري للدراسة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري للدراسة

#### المحور الأول: التعليم الجامع

##### تمهيد:

تطور مفهوم التعليم الجامع من مصطلح دمج الطلبة في المدارس دون تطوير أساليب تعليمية لهم، إلى مفهوم المدرسة الخاصة والمدرسة العامة للفصل بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم الوصول إلى التعليم الشامل أو الجامع الذي يُعنى بفهم حاجات الطلبة جميعاً وتطوير الأنظمة التعليمية لتلبية احتياجاتهم.

وقد بدأ العمل على مفهوم الدمج والتعليم الخاص والتعليم الجامع منذ الإعلان العالمي لحقوق الانسان سنة ١٩٤٨ م، وبقي العمل على تطوير مفهوم التعليم الجامع حتى يومنا هذا، حيث ظهر مفهوم التعليم الجامع حديثاً كمصطلح تربوي في فلسطين، فقد اتخذت وزارة التربية والتعليم قراراً بتبني التعليم الجامع بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٠م بالاتفاق والمساهمة من منظمة اليونسكو (أبو مرزوق، 2007م، ص ٣٢١).

وقد تبنت وكالة الغوث الدولية ( الأونروا ) سنة 2013م مبادرة إصلاح التعليم والتي من ضمنها أقرت سياسة التعليم الجامع كمنحى جديد ومهم لخدمة طلابها في كافة المدارس في ميادين عملها الخمسة، وسيتناول الباحث في هذا المحور تعريف التعليم الجامع وأهم المقارنات المفاهيمية ومبررات تطبيقه، وأهداف التعليم الجامع، كما سيتطرق الباحث إلى سياسة التعليم الجامع لدى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ولدى مدارس الأونروا، ورزمة أدوات التعليم الجامع (حقيبة الأدوات)، ثم يختتم بالتحدث عن الاحتياجات الفردية للطلبة، الاحتياجات النفسية والاجتماعية، الاحتياجات التعليمية، الاحتياجات الصحية، ودعم الطلبة ذوي الاعاقة.

##### تعريف التعليم الجامع:

تعددت التعريفات لمفهوم التعليم الجامع، فقد عرّف (العطل، 2016م، ص ١١) التعليم الجامع بأنه التعليم الذي يقبل جميع الطلبة كما هم بغض النظر عن الفروق التي تنشأ نتيجة القدرات، ويسعى لتوفير فرص متكافئة لجميع الطلبة من خلال حصولهم على تعليم عالي الجودة.

والتعليم الجامع هو من المصطلحات المعاصرة في حركة إصلاح التعليم، ويقوم على أن الفرضية الأساسية لمجتمعات المدارس الشاملة (الجامعة) أنها تقوم حول رعاية وتعليم جميع الأطفال والشباب، بغض النظر عن اختلافاتهم في الثقافة، الجنس، اللغة، القدرات، والطبقات. (Ferguson & Other, 2003, p. 357).

وقد أشارت منظمة اليونسكو إلى أن التعليم الجامع هو عملية تلبي التنوع في احتياجات جميع الطلبة من خلال زيادة المشاركة في التعلم والثقافات والمجتمعات، والحد من الإقصاء من التعليم أو داخله. وهو يتطلب تغييرات وتعديلات في المحتوى وأساليب العمل والهياكل والاستراتيجيات، والافتتاح بأن مسؤولية النظام العام أن يُعلم جميع الأطفال. (تقرير اليونسكو، 2009م، ص ٨).

وترى جمعية (إيك) الكندية للتعليم الجامع أن التعليم الجامع يدور حول كيفية تطوير وتصميم المدارس والفصول الدراسية والبرامج والأنشطة المناسبة لجميع الطلبة للتعلم والمشاركة سوياً، فجميع الطلبة مرحب بهم في مدارسهم لجميع الفئات العمرية، سواء العادية، أو المحتاجة إلى دعم، ولهم حق المساهمة والمشاركة في جميع جوانب حياة المدرسة. (جمعية إيك الكندية، ٢٠١٧م، ص ٢).

وأما (أبو مرزوق، 2007م، ص ٣٢٠). فقد عرّفت التعليم الجامع بأنه " التعليم الذي لا يستثني أحداً من الطلبة بغض النظر عن الفروق الفردية والصعوبات والإعاقات التي تواجههم، ويلبي الاحتياجات الفردية لكل منهم.

في حين اعتبرت منظمة الأونروا التعليم الجامع بأنه النهج الذي تتبعه لضمان حصول جميع الأطفال اللاجئين الفلسطينيين على فرص متكافئة للتعلم في مدارسها وحصولهم على الدعم الكافي لبلوغ كامل طاقاتهم، بغض النظر عن النوع الاجتماعي والقدرات والإعاقة والحالة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والاحتياجات النفسية (الأونروا، 2013م، ص ٢).

ويتمحور التعليم الجامع حول الطفل والبيئة الصديقة للطفل، ويقوم التعليم الجامع على حقيقة أن كل متعلم يختلف عن غيره من المتعلمين ولديه نقاط قوة واحتياجات مختلفة خاصة به، فلربما يحتاج طفل مساعدة خاصة في مبحث ما ويكون متميزاً في مبحث آخر، ولربما يحتاج طفل يعاني من إعاقة بدنية مساعدة ليتمكن من دخول الفصل ولكنه يظهر تفوقاً في دراسة اللغة العربية، ومن المحتمل أن لا يتمكن بعض الأطفال من الحصول على درجات

مرتفعة ولكنهم يستطيعون أن يصبحوا فنانيين مميزين أو لاعبي رياضة محترفين أو أن يساهموا بفعالية لرفعة مدرستهم و مجتمعهم. (المجلس النرويجي، 2013م، ص ٣).

وأشار كلا من (مؤنس وجمعة، 2013م، ص ٦) إلى أن التعليم الجامع هو النهج الذي يقوم على تقديم خدمات تعليمية تتسم بجودة عالية لجميع الأطفال بدون استثناء، وبغض النظر عن الجنس والعرق واللون والإعاقة والظروف الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصحية أو السياسية التي تواجههم، مع ضمان تلبية احتياجاتهم المختلفة وإكسابهم المهارات اللازمة للحياة.

ويرى الباحث أن التعريفات السابقة اشتركت في أن:

١. التعليم الجامع هو التعليم الذي يعطي الحق لجميع الطلبة في التعلم.
٢. يراعي التعليم الجامع الفروقات بين الطلبة المتعلمين.
٣. يولي التعليم الجامع الاهتمام بجميع حاجات الطلبة سواء الفردية، الاجتماعية، الصحية، التعليمية.
٤. يعطي فرصاً متكافئة لتعلم جميع الطلبة ويوفر بيئة خاصة لاستيعاب الفروق الفردية.

#### التعليم الجامع والتربية الخاصة:

يتعلق التعليم الجامع بتغيير نظام التعليم لتلبية احتياجات الطلبة، مما يتطلب تحديد ومعالجة المعوقات في البيئة التعليمية، والالتزام بمسئولية تعليم جميع الطلبة، حيث يقوم التعليم الجامع على الإيمان بقدرة جميع الطلبة على التعلم والاستفادة من البيئة الاجتماعية في المدارس.

وعلى النقيض من ذلك، يفترض نموذج التربية الخاصة عدم ملاءمة وجود بعض الطلبة في المدارس، وعدم قدرتهم على التعلم من الآخرين، ويفترض أنهم بحاجة الى معلمين مختصين والى خدمات خاصة. (الدليل التدريبي للتعليم الجامع، الأونروا، ٢٠١٣م، ص ٣٥).

والتربية الخاصة كمفهوم تعبر عن أن هناك فئة خاصة تحتاج إلى رعاية مختلفة عن الفئة العادية نظراً لاحتياجات تعليمية خاصة بهم، ويميل مفهوم التربية الخاصة للنظر إلى المشكلة وكأنها توجد داخل الطفل نفسه وليس داخل النظام التعليمي، وهو لا يُقَرُّ بأن العديد من الاحتياجات الخاصة الموجودة لدى المتعلمين يمكن في الواقع الاستجابة لها عن طريق إدخال تحسينات جوهرية في جودة التعليم والتعلم ضمن نظام التعليم العام، دون الحاجة إلى تقديم خدمات موازية أو منفصلة، كما أن مفهوم التربية الخاصة لا يُقَرُّ بوجود احتياج "خاص" لدى

كل طفل في وقت ما عندما يتعلق الأمر بالوصول إلى التعليم أو المشاركة أو التحصيل فيه، وفي فلسطين نجد أن هناك العديد من الأطفال الذين يمكن أن يشاركوا ويتعلموا بفاعلية في المدارس العامة (إذا تم تحسين جودة هذه المدارس والمعلمين) يجري وضعهم في بيئات للتربية الخاصة بدلاً من ذلك، وبالمُحصَّلة لا يتمكن العديد من الأطفال ممن لديهم أشد درجات الإعاقة، والذين قد يحتاجون إلى مزيد من الدعم المتخصص من الوصول إلى المرافق المتخصصة، وبالتالي يفقدون فرصة الحصول على التعليم كلياً. (وزارة التربية والتعليم، 2015م، ص 7-8).

### التعليم الجامع والتعليم الدامج:

التعليم الدامج كمصطلح يشير إلى عملية إدخال الأطفال المستبعدين (وهم في العادة من ذوي الإعاقات) إلى نظام التعليم العام، ولكن التعليم الدامج لا يتضمن إحداث تغييرات جوهرية على أساليب التعليم والتعلم أو على نظام التعليم الكلي كالتعليم الجامع، بل ينتظر من الطفل أن يتكيف و" يتدبر "مع نظام التعليم القائم، دون أن تتخذ الخطوات لتغيير النظام (أي تغيير طريقة التدريس التي يتبعها المعلمون، أو تغيير المنهاج، إلخ..)، ويمكن أن يكون الطفل موجوداً في مدرسة تمارس التعليم الدامج وأن ينتظم في الدوام، ولكنه سيظل مستبعداً من المشاركة والتحصيل، إن التعليم الدامج في أحيان كثيرة يكون خطوة وسطية في الطريق نحو بناء التعليم الجامع، فالتعليم الجامع يضع المشكلة في النظام نفسه، ويركز على إحداث تغييرات جوهرية داخل نظام التعليم بأكمله (السياسات وتخصيص الموارد، ممارسات التدريس، المناهج، التقييم، البنية التحتية، إلخ..) بحيث يصبح التعليم متكيفاً مع احتياجات كل متعلم " (وزارة التربية والتعليم، 2015م، ص 67).

ويُعرَّف الدمج بأنه وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع الأطفال العاديين داخل الفصل العادي أو في فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت أو طوال الوقت حسب ما تستدعيه حاجة الطفل، مع تقديم الخدمات المساندة من خلال فريق متعدد التخصصات وإجراء التعديلات الضرورية المادية والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقديمهم. (الخشرمي، 2004م، ص 113).

وقد تم وضع عدة نقاط لتحديد مفهوم الدمج الشامل وهي:

1. جميع الطلبة يتلقون تعليمهم في المدارس العادية الموجودة في المنطقة.
2. وجود فلسفة عدم الرفض، بحيث لا يتم استبعاد أي طالب بسبب نوع ودرجة الإعاقة.

٣. ملاءمة الفصل الدراسي والمدرسة لعمر الطلبة، بحيث لا تكون هناك فصول ملحقة.
٤. استخدام التعلم الجماعي والمعلم القرين ومجموعات التعلم الصغيرة كطرق تعليمية مناسبة. (العتيبي، ٢٠٠٢م، ص ٩).

ويرى الباحث أن عملية الدمج أو التعليم الدامج هو توحيد مجري التعليم بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وتُعبّر عن فلسفة ذات نزعة إنسانية أخلاقية لا تُفرّق بين إنسان عادي وآخر ذو إعاقة، وإعادة صياغة لفئات المجتمع ككل. كما أن عملية الدمج تدعو إلى إعادة بناء التربية العامة والتربية الخاصة ووضعها ضمن نظام جديد يوفر للطلاب المساعدة المطلوبة في نطاق الصف العادي، ويأتي التعليم الجامع مكملاً لدور التعليم الدامج في التركيز على إحداث التغييرات في المناهج والموارد وطرق التدريس والمرافق.

### مبررات تطبيق التعليم الجامع:

نظراً لأهمية التعليم الجامع الذي يلي الاحتياجات التربوية المختلفة لجميع الطلبة، ظهرت عدة مبررات لتطبيق التعليم الجامع، فقد أوضحت (اليونيسيف، ٢٠١٣م، ص ٦) أن مبررات التعليم الجامع هي:

- ❖ **مبرر تعليمي:** إن مطالبة المدارس باستيعاب جميع الأطفال يعني أنه يتعين عليها استحداث وتطوير أساليب وطرق تدريس واستراتيجيات تعليمية حافزة للتعليم والتعلم، وتستجيب للاختلافات بين الأفراد ويستفيد منها جميع الطلاب على اختلاف قدراتهم وإمكانياتهم.
- ❖ **مبرر اجتماعي:** إن المدارس الجامعة قادرة على تغيير المواقف والاتجاهات السلبية نحو التنوع عن طريق تعليم جميع الأطفال معاً، ومن ثمّ وضع الأسس لبناء مجتمع عادل يستوعب شرائح المجتمع كافة غير قائم على التمييز والتهميش لفئات المجتمع.
- ❖ **مبرر اقتصادي:** إن إنشاء وصيانة مدارس تقدم التعليم لجميع الأطفال يعتبر أقل تكلفة من إقامة شبكة معقدة من المدارس التي تختص بمجموعات مختلفة من الأطفال.
- ❖ **أضاف (مؤنس وجمعة) مبرراً دينياً يُقرّه الدين الإسلامي حيث أقام الإسلام المجتمع على دعائم قوية ثابتة، ومنها: العدل بين الناس على اختلاف أجناسهم وطبقاتهم، والمساواة وتكافؤ الفرص التعليمية بين الناس فهم سواسية كأسنان المشط، لا فضل بينهم إلا بالتقوى قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات: ١٣]، فالإسلام يُقر بالتساوي**

أمام حكم الشرع، ومع ذلك يُقر بالتفاوت بين الناس كلَّ بحسب طاقاته وقدراته، فلكل فرد قدراته الخاصة التي يجب أخذها بالاعتبار في العملية التعليمية التعلمية. (مؤنس وجمعة، 2013م، ص ٦).

وهناك عديد المبررات التي أوردها : (الظاهر، ٢٠٠٥م، ص ٣٣)

- أن التعليم الجامع يلغي الشعور بالضعف فيما يتعلق بوضع الطفل في المجتمع الذي قد يؤثر على نموه العاطفي والمعرفي، ونقص الثقة والدافع.
- في البلد الديمقراطي قيمة المساواة هي الأكثر أهمية، حيث بغية إحضار جميع الأطفال في التعليم ينبغي اتخاذ تدابير عادلة وأخلاقية ومنصفة لتجنب التمييز.
- يساعد التعليم الجامع في تغيير نظرة واتجاهات الأشخاص الآخرين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يحقق التعليم الجامع النظرة الشمولية التي تسعى التربية الخاصة إلى تكوينها حول ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث التركيز على جوانب القوة، بدلاً من جوانب الضعف والقصور، حتى تتغير نظرة الفرد إلى نفسه ومجتمعه، وتنمية الشعور بالرضا.
- الالتزام بتعزيز وحماية الحقوق الإنسانية ومنها حق " التعليم للجميع "
- تحسين فرص الحصول على التعليم للطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.
- يدعم التعليم الجامع القضايا المشتركة كالجنس، الشباب، الإعاقة والحماية، والتي تشكل جزءاً لا يتجزأ من التعليم الجامع.

ويرى الباحث في ضوء تلك المبررات أنها استندت الي عدة محاور:

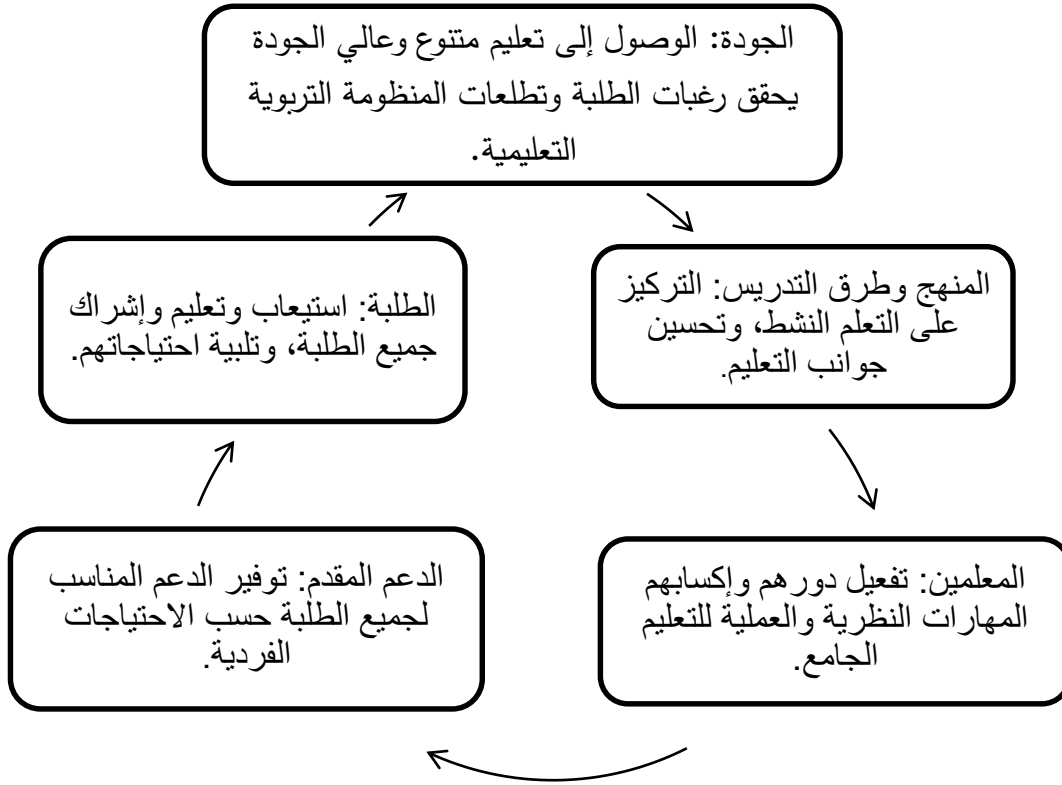
١. العدل والمساواة في تحقيق التعليم للجميع.
٢. أهمية الفائدة والنتيجة المتحققة من تطبيق التعليم الجامع.
٣. تغيير الأنظمة التربوية لرؤيتها الإصلاحية للتعليم.

### أهداف التعليم الجامع:

لتطبيق التعليم الجامع في المدارس عدة أهداف أوردها كل من: (وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ٢٠١٥م، ص ٣٧)، (الأونروا، ٢٠١٣م، ص ٢)، (الجسار، ٢٠٠٨م، ص ١٠٣)، (اليونسكو، ٢٠٠٥م، ص ٣) ومن أهمها:

١. رفع الوعي بأهمية التعليم الجامع الصديق للطفل، والتنوع في التعليم، وعدم التمييز، وتغيير الاتجاهات الخاصة بذلك.
٢. زيادة الوصول إلى التعليم للجميع عن طريق إحداث تغييرات في النظام لإزالة العقبات في البيئة والاتجاهات والسياسات والممارسات والموارد التي تمنع بعض الطلبة من الانضمام في المدرسة المحلية مع أقرانهم.
٣. تطوير كادر من المعلمين والطواقم المساندة والإدارة المدرسية يمتلك أفرادها المهارات العملية والمعرفة النظرية اللازمة لتنفيذ التعليم الجامع النوعي والصديق للطفل ضمن نظام التعليم العام، وتشجيعهم على تبني موقف قائم على الإدماج والتعليم الجامع.
٤. تعزيز الاستدامة والمساواة في المجتمع بشكل عام من خلال ضمان المشاركة الفعالة للمجتمعات المحلية، والأهل، وأولياء الأمور، والأطفال في تطوير بيئات التعليم الجامع الصديقة للطفل.
٥. المساهمة في إدخال تحسينات عامة على جودة التعليم في مكونات نظام التعليم الفلسطيني كافة عن طريق إبراز الروابط المتأصلة بين التعليم النوعي والتعليم الجامع، وتعزيز تبني نهج التصميم العام في جميع التغييرات التي يتم إجراؤها على نظام التعليم.
٦. تعزيز المساندة والدعم المقدم في المدرسة للطلبة ذوي الاحتياجات الإضافية التعليمية والصحية والنفسية.
٧. تعديل الاتجاهات نحو تغيير سياسة التعليم باعتباره حق للجميع.
٨. إن التخطيط التعليمي الشامل السليم يشارك مع الطفل كشخص بأكمله، ويشمل نهجاً متعدد التخصصات لتحديد احتياجات الطفل وتطلعاته.

ويخلص الباحث من أهداف التعليم الجامع إلى تصنيف للأهداف بحسب الجهة المستهدفة:



شكل (2.1): أهداف التعليم الجامع حسب الجهة المستهدفة

المصدر: من تصميم الباحث

سياسة التعليم الجامع لدى وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين:

سعت وزارة التربية والتعليم العالي منذ نشأتها للنهوض بالعملية التربوية، وتحسين نوعية التعليم باعتباره حقاً إنسانياً غير قابل للانتقاص، ولم تغفل الطلبة ذوي الإعاقة إذ تبنت في عام 1994م التعليم للجميع ( Education for All )، وتبنت في عام 1997م التعليم الجامع ( Inclusive Education ) المهتم بجميع الطلبة خاصة بالمهمشين منهم دون تمييز للجنس أو الصعوبة أو الإعاقة، وبتحديد أكثر فإن التعليم الجامع " تعليم لا يستثني أحداً من الطلبة بغض النظر عن الصعوبة أو الإعاقة أو الجنس أو اللون شرط مراعاة الفروق الفردية وتلبية الاحتياجات، وهذا يتطلب إجراء تغييرات جذرية لنظام التعليم تماشياً مع مبادئ متفق عليها عالمياً، وتلبية لمتطلبات إنجاح العمل بالتعليم الجامع، بادرت الوزارة لتعيين كوادرم (مرشدي تعليم جامع)، وتطوير قدراتهم و قدرات معلمي المدارس والهيئات الإدارية جنباً إلى جنب مع تهيئة الأبنية المدرسية لاستقبال الطلبة. (وزارة التربية والتعليم، سياسة التعليم الجامع، 2015م، ص4).

## سياسة التعليم الجامع لدى وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في فلسطين:

تبنت الأونروا سياسة التعليم الجامع لكافة المدارس في ميادين عملها الخمسة سنة ٢٠١٣م، وذلك كركن أساسي من أركان عملية إصلاح التعليم، وقد تم تطوير هذه السياسة بمشاركة جميع الميادين وذوي العلاقة وذلك من أجل بناء الفهم الموحد والالتزام المشترك بالتعليم الجامع وكمنحى للتعليم والتعلم لجميع أطفال اللاجئين الفلسطينيين، وتلتزم الأونروا بتقديم تعليم جامع ذو جودة عالية يحترم حقوق جميع الأطفال ويقدر تنوعهم، وتهدف الأونروا إلى إزالة جميع المعوقات التي تحول دون الحصول على فرص متكافئة للتعلم والمشاركة لتمكين جميع الأطفال اللاجئين الفلسطينيين من بلوغ قدراتهم الكاملة بغض النظر عن النوع الاجتماعي، اختلاف القدرات أو الإعاقات، الحالة الاجتماعية/الاقتصادية، والاحتياجات الصحية أو النفسية/الاجتماعية، باعتبار أن التعليم الجامع عنصراً أساسياً لتحقيق الالتزام العالمي بالتعليم للجميع استناداً إلى ميثاق الأونروا ورؤيتها الشاملة.

### وتناولت منشورات الأونروا التعليم الجامع في النقاط التالية:

١. لجميع الأطفال حق أساسي في التعليم بغض النظر عن النوع الاجتماعي والقدرات والإعاقات والظروف الاجتماعية.
٢. على التعليم أن يكون أكثر استجابة لاحتياجات الطلاب، وأن على المدارس السعي لتكوين بيئات معززة للتعليم والرفاه الصحي والنفسي/الاجتماعي لكافة الطلبة.
٣. المسؤولية المشتركة في إزالة المعوقات المتعلقة بالاتجاهات والممارسات التي قد تحول دون وصول كافة الطلبة إلى التعلم أو حصولهم على الفرص المتكافئة للتعلم والمشاركة في مدارس الأونروا.
٤. الإيمان بأن المدارس التي تتبنى المنحى الجامع تقوم على تحسين جودة التعليم لجميع الطلبة، وتوفير الدعم للطلبة الأكثر عرضة للتهميش والإقصاء كالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات.
٥. تلبية الاحتياجات الخاصة والمختلفة لجميع الطلبة هي مسؤولية مشتركة لجميع المعلمين وللكادر التربوي.
٦. الإقرار بأن التوجه نحو التعليم الجامع يتم عبر عملية تدريجية لتحسين نظامنا التعليمي في المدارس والممارسات الصفية لتصبح بيئات صديقة ومتمركزة حول الطفل.

## وركزت الأونروا على مبادئ عدة للتعليم الجامع وهي:

١. الايمان بأن كل طالب قادر على التعلم.
٢. التعليم حق للجميع.
٣. هناك حاجة مستمرة لتحسين النظام التعليمي والممارسات الصفية والمدرسية من أجل تعزيز القدرات على تلبية احتياجات الطلبة.
٤. تُولي الأونروا اهتماماً خاصاً بالأطفال الأكثر عرضة للتهميش والإقصاء.
٥. السعي لإزالة المعوقات البيئية وتلك المتعلقة بالاتجاهات السلبية التي تعيق الوصول إلى التعلم والمشاركة من خلال تعزيز النموذج الاجتماعي للإعاقة الذي يرى بأن تلبية الاحتياجات مسؤولية مشتركة للجميع.
٦. السعي للاعتراف بالاحتياجات الفردية للطلبة ولتوفير الدعم المناسب لهم.
٧. التعليم الجامع يعزز المجتمعات القائمة على المنحى الجامع. (دليل المعلم لتحديد الاحتياجات، الأونروا، ٢٠١٣م، ص ٢).

## رزمة أدوات التعليم الجامع (حقيبة الأدوات):

عملت الأونروا على تجهيز أدلة متنوعة وضعت تحت مسمى " حقيبة الأدوات "، وتحتوي الحقيبة على دليل معلم سهل القراءة وتسعة عشر أداة تتسم بالعملية وذلك لتحديد احتياجات الطلبة المتنوعة والاستجابة لها سواء كانت تلك الاحتياجات ترتبط برفاه الطلبة التعليمي والصحي والنفسي/ الاجتماعي أو بالإعاقة، ولا يمكن التقليل من أهمية هذه الحقيبة حيث إنها تستخدم كدليل عملي ومصدر للمعلومات لمزيد من الفهم والمساندة لاحتياجات الطلبة المتنوعة والإعاقات التي قد توجد بين طلبة الأونروا.

ويشير الباحث هنا إلى أن حقيبة الأدوات ممكن أن يستخدمها جميع المعلمين والمربين ومرشدي المدارس والمختصين التربويين وكذلك مديري المدارس، حيث إن حقيبة الأدوات سهلة الاستخدام لدى الجميع.

ويبين الجدول التالي توضيحاً لرزمة أدوات التعليم الجامع:

جدول (2.1): رزمة أدوات التعليم الجامع

| موضوع الأداة                    | اسم الأداة                                      | الأداة |
|---------------------------------|---|--------|
| المنحى الجامع                   | الممارسات الصفية والمدرسية الجامعة              | ١      |
|                                 | معايير الصحة المدرسية                           | ٢      |
| الاحتياجات الفردية              | سجلات المعلم حول الطلبة ذوي الاحتياجات الاضافية | ٣      |
|                                 | الخطة التربوية الفردية                          | ٤      |
| الاحتياجات النفسية / الاجتماعية | الاحتياجات النفسية / الاجتماعية                 | ٥      |
|                                 | إدارة السلوك                                    | ٦      |
|                                 | الطلبة المتأثرون بالنزاعات والأزمات والطوارئ    | ٧      |
| الاحتياجات التعليمية            | مهارات ما قبل التعلم                            | ٨      |
|                                 | صعوبات القراءة                                  | ٩      |
|                                 | صعوبات الكتابة                                  | ١٠     |
|                                 | صعوبات الرياضيات                                | ١١     |
|                                 | الطلبة الموهوبون والمتميزون                     | ١٢     |
| الاحتياجات الصحية               | الأمراض الشائعة والمعدية                        | ١٣     |
|                                 | الأمراض المزمنة                                 | ١٤     |
| الإعاقة                         | الضعف البصري                                    | ١٥     |
|                                 | الضعف السمعي                                    | ١٦     |
|                                 | الضعف الجسدي                                    | ١٧     |
|                                 | الصعوبات الذهنية                                | ١٨     |
|                                 | صعوبات التواصل والنطق واللغة                    | ١٩     |

المصدر: (دليل المعلم لتحديد الاحتياجات، الأونروا، ٢٠١٣م، ص ٨)

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن أهم المجالات التي يتناولها التعليم الجامع هي:

### الاحتياجات الفردية للطلبة:

وقبل التطرق إلى الاحتياجات الفردية يجدر الإشارة إلى مفهوم الاحتياجات (الحاجة):

### الاحتياجات (الحاجة):

كل فرد له شخصية مميزة ومواهب مختلفة وطرق تعلم مختلفة عن الآخرين، فهناك فروق فردية بين الأفراد، وهذه الفروق تحدد احتياجات الفرد مما يساعد على تلبية تلك الاحتياجات وتقديم الدعم اللازم للأفراد.

والحاجة (Need) هي كلمة تعني اصطلاحاً " شعور المرء بأنه ينقصه شيء، أو يلزمه شيء، أي أنها حالة داخل الفرد، وبعض الأمثلة لذلك حاجة الطعام والشراب والمسكن واللعب والتعليم والمحبة، كما أن الاحتياجات تقسم إلى "احتياجات أولية" كحاجة الطعام والشراب و"احتياجات ثانوية" كحاجة الحب. (الأشول، 2008م، ص 112).

وتُعرّف الحاجة أيضاً بأنها "حالة من النقص والافتقار، أو الاضطراب الجسمي، أو النفسي، إن لم تلق إشباعاً أثارت لدى الفرد نوعاً من التوتر، والضيق لا لبث أن يزول متى قضت الحاجة، والدافع نشأ نتيجة لوجود حاجة ومعاناة لدى الكائن الحي." (جودة، 2012م، ص 94).

وترى الأونروا أن الطلبة في مدارسها يصنفون حسب احتياجاتهم ونوع الدعم المقدم لهم، كما أن:

1. جميع الأطفال بحاجة إلى تعليم عالي الجودة ومتمركز حول الطفل في بيئة آمنة وجاذبة، وهذا يلبي احتياجات معظم الأطفال.
2. بعض الأطفال يحتاجون إلى دعم إضافي من معلمهم وفريق مساندة الطلبة وكوادر المساندة، وعليه فقد يحتاج المعلمون إلى المشورة من قبل المختصين التربويين.
3. قد يكون لعدد قليل من الأطفال احتياجات مكثفة، فقد يحتاجون إلى دعم مكثف طويل المدى أو دعم متخصص إما من خلال الأونروا أو عبر جهة بديلة، ويصبح التعرف على احتياجات الطلبة والاستجابة لها أكثر سهولة عندما يعمل المعلمون كفريق واحد، ولذلك فإن سياسة الأونروا للتعليم الجامع تشجع المدارس على تشكيل فرق مساندة الطلبة للتخطيط بصورة أفضل للدعم الصحي والنفسي/الاجتماعي والتعليمي القائم على

المدرسة، وللعمل معاً لإرشاد المعلمين حول كيفية دعم طلبتهم الذين هم بحاجة إلى دعم إضافي. (الدليل التدريبي للتعليم الجامع، الأونروا، ٢٠١٣م، ص ١٢).

ويرى الباحث أنه يتوجب على المعلم حتى يحقق أهداف التعلم، ويحصل على رضا الطلبة ويضمن مشاركتهم الأكاديمية الفاعلة أن يربط ممارساته الصفية بتلبية الاحتياجات الأساسية للطلبة، لأن ذلك يساعده على تطوير الدروس واستراتيجيات التخطيط والوصول إلى النجاح المطلوب.

أما الاحتياجات الفردية فمن الطبيعي أن الطلبة لديهم احتياجات فردية خاصة بهم، وتختلف تلك الاحتياجات من طالب إلى آخر، ومن المهم الاهتمام بتلك الاحتياجات الفردية، فهناك طلبة بحاجة إلى اهتمام فردي، والنظر إلى احتياجاتهم عن قرب، ويتم تقديم وتنويع الدعم المقدم لهم حسب طبيعة النقص الموجود عند الطالب أو الدعم المحتاج إليه.

وتبنت وزارة التربية والتعليم في فلسطين " خطة التعليم الفردية " ضمن سياسة التعليم الجامع لديها، وهي خطة مصممة لطالب أو طالبة معينة، حيث تتضمن أهداف الطالب التعليمية ونقاط قوته واحتياجاته، كما أنه من الأفضل أن يتم إعداد هذه الخطة من خلال مشاركة الطفل والأهل والمعلمين والطاقم المساند، فهي تمكن المعلم والطاقم المساند من متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل في التعلم وإجراء المواءمات اللازمة على المنهج وأساليب التعليم والتعلم والبيئة، إلخ... (وزارة التربية والتعليم في فلسطين، 2015م، ص ٦٦).

واعتمدت الأونروا الخطة التربوية الفردية لمساندة الطلبة الذين يحتاجون إلى مساندة إضافية تعليمية وصحية ونفسية/اجتماعية ولتقديم المساندة الإضافية لذوي الإعاقة في الأداة رقم (٣) و(٤) للاحتياجات الفردية في رزمة الأدوات والتي من بنودها:

- مساعدة المعلم في تحديد ومتابعة الطلبة الذين يحتاجون إلى مساندة إضافية في صفه.
- تسهيل الحصول على المعلومات المتعلقة باحتياجات الطلبة.
- العمل كفريق مساندة الطلبة.
- خيارات الإحالة والدعم.
- حصر الطلبة الذين بحاجة إلى دعم إضافي أو لديهم إعاقة. (دليل المعلم لتحديد الاحتياجات، الأونروا، ٢٠١٣م، ص ١٤-١٥).

## الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة:

تعد الاحتياجات النفسية والاجتماعية من أهم العوامل التي تساعد الشخص على التكيف المجتمعي، لا سيما أن الكثير من خصائص الشخصية تتوقف على مدى إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي تحقق للفرد التوافق النفسي والتوافق مع الآخرين، وتحقيق التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي.

ودراسة موضوع الاحتياجات النفسية والاجتماعية يظل ركيزة البحوث النفسية والاجتماعية لأنه يعد بمثابة الطاقة المحركة لمختلف دوافع السلوك الانساني، فكثير من علماء النفس والتربية أولوا اهتماماً كبيراً بالاحتياجات النفسية والاجتماعية لما لها من دور أساسي في تفسير السلوك، فإشباع تلك الاحتياجات تعد مطلباً نمائياً (نفسياً واجتماعياً) تتأثر بها شخصية الفرد متأثراً بالغاً بمقدار إشباعها في مراحل نموها المختلفة (الأسطل، ٢٠١٣م، ص ١٠).

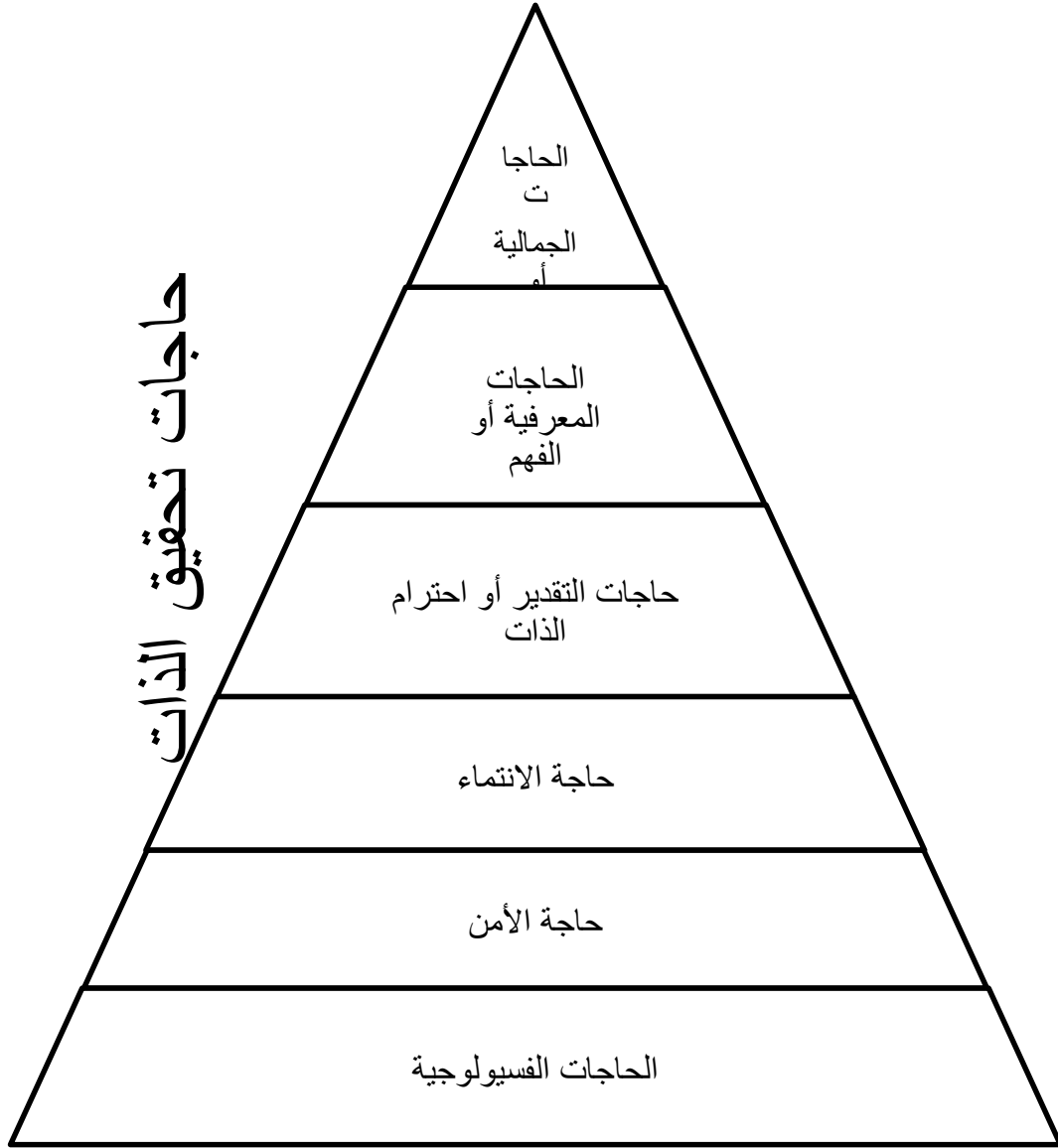
وتُعدُّ عملية تلبية الاحتياجات النفسية وإشباعها من الجوانب المهمة في الشخصية، إذ يبذل الفرد يوماً جهوداً لتأمين حاجاته الجسمية والاجتماعية والنفسية، وهو بذلك يسعى إلى التوافق مع الحياة، وقد لا يكون التوافق الذي يسعى الفرد إليه حسناً بالنسبة للمعايير الاجتماعية، ولكنه على الرغم من ذلك توافق يهدف الي تأمين حاجة عضوية أو نفسية (الكنج، ٢٠١٠م، ص ٢).

**وتُعرّف الاحتياجات النفسية والاجتماعية بأنها:** " افتقاد الفرد لشيء نفسي اجتماعي كحاجة إلى الأمن، الحب، الانتماء، تقدير الذات، الإنجاز، الاستقلال، وحب الاستطلاع، يؤدي به للشعور بالتوتر مما يدفعه للقيام بسلوك معين لإشباع حاجته وخفض التوتر وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي. (كلاب، ٢٠١٤م، ص ١٥).

وعرفها (Deci & Ryan) بأنها: مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء. (Deci & Ryan, 2001, p.118).

ويرى الباحث أن الاحتياجات النفسية والاجتماعية من الركائز المهمة التي تحدد سلوك الفرد داخل المجتمع، فعند إشباع هذه الحاجات يتم التحكم في سلوك الفرد وتطويره، ولهذا يركز التعليم الجامع في محاوره على إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطالب داخل المدارس للوصول إلى السلوك السوي المقبول وإنجاح التعليم.

ويشار هنا إلى نظرية ابراهام ماسلو أو نظرية (الحاجة)، التي تركزت حول الحاجات الإنسانية التي تحرك السلوك الانساني، إذ أشار في هذه النظرية إلى انتظام تلك الاحتياجات وترتيبها وفق هرم متدرج صاعد حسب الأهمية وقوة التأثير.



شكل (٢،٢): هرم ماسلو في تدرج الحاجات النفسية

المصدر: (المياحي، ٢٠١٠م، ص ١٦٦)

ويؤكد الباحث على أن الاحتياجات النفسية والاجتماعية لا تقتصر فقط على ما ورد في هرم ماسلو، فالاحتياجات النفسية والاجتماعية تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لمجتمع آخر، كما قد تختلف في حياة الفرد نفسه من مراحل حياته، كذلك يوجد احتياجات أخرى نفسية واجتماعية كالإنجاز والاستقلال والنجاح والابداع.

وخصصت الأونروا للاحتياجات النفسية والاجتماعية الأداة رقم (٥) و (٦) و (٧)، ويخلص الباحث فائدة هذه الأدوات في التالي:

- تستخدم لتحديد الطلبة الذين قد يحتاجون إلى دعم نفسي/اجتماعي إضافي.
- تساعد المعلم على المحافظة على ضبط الصف.
- تشجع وتعزز السلوك الجيد.
- تعمل على إشعار الطفل بانتظام الحياة ورويتها اليومي بعد مرور الأزمة.
- توفر الأمان والحماية والدعم العاطفي للأطفال من قبل معلمهم.
- تركز على اللعب والترفيه والنشاطات الإبداعية.
- البدء بتطبيق ممارسات صافية تساعد الطلاب على التعافي والانتعاش.
- تدخلات متخصصة من قبل المرشد النفسي والاجتماعي.

(دليل المعلم لتحديد الاحتياجات، الأونروا، ٢٠١٣م، ص ١٧-٢٣)

#### الاحتياجات التعليمية للطلبة:

كثير من طلبة المدارس يعانون من صعوبات في التعلم والتي قد تكون مرتبطة بمعوقات داخل المدارس لإتباعها لطرائق تعليم ليست فعالة أو أن المنهاج مثقل ولا يدعم تطوير مهارات التعلم، أو صعوبات مرتبطة بمعوقات خارجية اجتماعية وبيئية مثل عدم الحصول على فرصة لاكتساب مهارات ما قبل المدرسة، أو الوضع الأسري الذي يؤثر سلباً على تحقيق التعلم، وقد تكون صعوبات التعلم في المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، وهناك صعوبات تعلم لها علاقة بقدرات الطفل وسماته ولعوامل عصبية ووراثية وغيرها، ومن الناحية الأخرى هناك أطفال يتمتعون بمواهب وإمكانات استثنائية ولكنهم لا يحظون بالتقدير والدعم .

والطفل المتأخر دراسياً هو طفل يتمتع بمستوى ذكاء عادي على الأقل، وقد تكون لديه بعض المواهب والقدرات التي تؤهله للتميز في مجال معين من مجالات الحياة، ورغم ذلك فقد يخفق في الوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يتناسب مع قدراته أو قدرات أقرانه، وقد يرسب عاماً أو أكثر في مادة دراسية أو أكثر، ومن ثم يحتاج إلى مساعدات أو برامج تربوية علاجية خاصة. (سليمان، ٢٠٠١م، ص ١٤٧).

ويعتبر كيرك أول من أشار لموضوع صعوبات التعلم في مؤتمر جامعة إلينوي في أبريل ١٩٦٣م. واعتبرها: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالتحدث، أو

اللغة، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو التهجّي نتيجة اضطرابات وظيفية في المخ، أو اضطرابات سلوكية، أو انفعالية " (الزيات، ١٩٩٨م، ص ١٠٥).

وتتجلى صعوبات التعلم في الصعوبات التي تظهر في جانب أو أكثر من الجوانب التالية:

١. القدرة على استخدام اللغة وفهمها.
٢. القدرة على الإصغاء.
٣. القدرة على التفكير.
٤. القدرة على الكلام.
٥. القدرة على القراءة.
٦. القدرة على الكتابة.
٧. القدرة على إجراء العمليات الحسابية.

وهناك أسباب عدة لصعوبات التعلم ينبغي البحث عنها وتشخيصها بدقة، ومن ضمن هذه الأسباب يمكن الإشارة إلى قصور العمليات النفسية كالإدراك والانتباه والتذكر وإدراك الشكل والخلفية أو القصور الوظيفي الدماغي الناجم عن نقص الأكسجين أثناء الولادة. (أبو رزق، محمد، ٢٠١١م، ص ٣٥)

وينص قانون (إبسن) لعام ٢٠٠٤م على:

١. أن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية يجب أن يحدث في بيئة شاملة مع أولئك الذين ليس لديهم مثل هذه الاحتياجات.
٢. ضمان أن يكون الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية لهم نفس الحق والاستفادة من التعليم المناسب، كما يفعل أقرانهم الذين ليس لديهم هذه الاحتياجات.
٣. مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية على ترك المدرسة بالمهارات اللازمة للمشاركة المجتمعية، والأنشطة الاقتصادية للمجتمع والعيش حياة مستقلة.
٤. توفير مشاركة أكبر لوالدي الأطفال ذوي التعليم الخاص في تعليم أطفالهم.

(National Council for Special Education, 2014, p.12)

ويهتم التعليم الجامع بتقديم الدعم اللازم للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من تدني في التحصيل الدراسي بسبب عوامل أسرية أو خارجية، وتسعي مؤسسة الأونروا لتقديم المساعدة لهؤلاء الطلبة من خلال تبنيتها لسياسة التعليم الجامع، وذلك من خلال حقيبة الأدوات الخاصة بالتعليم الجامع.

وخصص دليل المعلم الخاص بالاحتياجات الأداة رقم (٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) للاحتياجات التعليمية والتي تراعي:

- الاتصال: يكتسب من خلاله الطفل الثقة وحرية التعبير عن النفس والتجاوب مع الآخرين.
- الذاكرة: قوة الذاكرة يؤدي إلى تعليم فعال ونشط.
- التناسق البصري - الحركي: التأزر بين اليد والعينين كنتقطيع الأشياء واستخدام القلم.
- الإدراك الصوتي: تمييز الحروف والألفاظ.
- التفكير: إجراء المقارنات والتعليل وحل المسائل.
- مهارات الخط والتمييز البصري والمكاني.
- التمييز السمعي.
- الذاكرة ومهارات معالجة المعلومات.
- فهم البنية اللغوية.
- مهارات التعبير والاستيعاب.
- مهارة تحتاج إلى تدريب وممارسة يومية.
- التركيز على الخط اليدوي مع القراءة.
- الهندسة والقياس.
- مفهوم العدد.
- الجمع والطرح.
- الضرب والقسمة.
- المسائل الرياضية.
- المواهب الأكاديمية.
- المواهب الإبداعية والفنية والعملية.
- مهارات التفكير الناقد والتفكير الخلاق.
- الدافعية والمهارات الدراسية.
- الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية.

(دليل المعلم لتحديد الاحتياجات، الأونروا، ٢٠١٣م، ص ٢٥ - ٢٩)

## الاحتياجات الصحية للطلبة:

يهتم الإنسان منذ الأزل بحاجاته الصحية، ويعيش أغلب حياته في توفير المأكل والملبس لضمان حياة صحية جيدة، ويركز على الوقاية من الأمراض والعدوى.

وقد أوصي ديننا الحنيف بصحة الفرد والجماعة حيث قال الله تعالى: " يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ " [الأعراف: ٣١] وقال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: " نِعْمَتَانِ مَعْبُودُونَ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ "، وقال صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف...." [مسلم، ٢٠٠٣ م، ج ١: ١٣٣١١].

وقد نشأ مصطلح صحة (Health) قديماً، ويعني حالة البقاء سليماً آمناً صحيحاً معافاً تماماً (أبو زايده، 2006م، ص ٣٦).

والصحة هي حالة السلامة والكفاية في جميع النواحي الجسدية والروحية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وليست مجرد الخلو من الأمراض أو العجز، حيث هذا الجانب من أهم حاجات الإنسان جميعها وفي جميع مراحل حياته الدنيوية والأخروية ويلبي حاجاته الروحية والجسدية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وبصورة متزنة لا يطغى فيها جانب على آخر. (العويطي 2011م، ص ٥٥).

وتعتبر الخدمات الصحية إحدى الاهتمامات التي تمنحها الكثير من الدول لسكانها لما لها عظيم الأثر في الاهتمام بصحة المجتمع، وتعتبر الخدمات الصحية من الحقوق الأساسية لكل فرد من أفراد المجتمع، ولهذا ينبغي ضمان أن يحصل كل فرد في المجتمع على حد أدنى من هذه الخدمات، وترتبط البرامج الصحية في الدول النامية بصفة خاصة ببرامج اجتماعية واقتصادية، الأمر الذي يحتم ضرورة التنسيق والتكامل بين عامة هذه البرامج، ومن الأفضل أن تقوم الدولة بهذا العمل، ويعكس توزيع الخدمات الصحية بين الأفراد درجة العدالة الاجتماعية السائدة في كل مجتمع، ولهذا تهتم الدولة بتوفير الخدمات لضمان توزيعها بين كل أفراد المجتمع. (عكيلة، ٢٠١٣م، ص ٤٦).

وقد زاد الاهتمام بالموضوع الصحي والاحتياجات الصحية بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية، وذلك للأسباب التالية:

١. أن الصحة الجيدة تمثل الظرف المثالي لتمتع الناس بحياتهم.
  ٢. أن موضوع الصحة يعتبر الموضوع الوحيد الذي يهتم به كل الناس.
  ٣. كثرة المحتاجين للخدمات الصحية، وكثرة المستفيدين منها.
  ٤. موضوع الصحة يستهلك نسبة كبيرة من الموارد والطاقات المتوفرة لدى الدولة.
  ٥. ارتباط الاحتياجات الصحية ببعض أنواع التكنولوجيا. (البكري، ٢٠٠٩م، ص ١١)
- وأما على مستوى الوطن، فقد عقدت وزارة الصحة الفلسطينية بالتعاون مع التعاونية الايطالية المؤتمر الفلسطيني الأول تحت شعار " نحو صحة مدرسية شاملة" في غزة عام ١٩٩٦م، حيث تم في المؤتمر عرض تجارب الصحة المدرسية لوزارة الصحة الفلسطينية، وتجارب المؤسسات الأهلية والمشاريع المتعلقة بتطوير إدارة خدمات الصحة المدرسية، وقد أوصى المؤتمر بضرورة العمل على تطوير إدارة خدمات الصحة المدرسية على مستوى فلسطين. (اسماعيل، ٢٠١٣م، ص ٢٣).

ويعتبر برنامج الصحة المدرسية من برامج الصحة العامة المتخصصة الذي يوجه اهتمامه للأطفال في السن المدرسي، وهو الآن من البرامج الأساسية للرعاية الصحية الأولية، ويعتبر برنامج وقائي أكثر من علاجي، ويمتد ليشمل جميع النواحي الحياتية للطالب جسمية، نفسية، اجتماعية، تثقيفية، وبيئية. (Dilley, 2009, p.24).

وتهدف الخدمات الصحية المدرسية إلى تمهيد السبيل أمام الطالب حتى ينمو نمواً طبيعياً متكاملًا، سواء كان النمو جسمياً أو عقلياً أو اجتماعياً أو عاطفياً، ووسائل تحقيق هذه الأهداف تكمن فيما يلي:

- الرعاية الطبية، ويكون ذلك بإجراء الفحوص الشاملة للتأكد من خلو الطالب من الأمراض، وعلاجها إن وجدت.
- الوقاية من الأخطار الصحية، ومكافحة الأمراض المعدية والحوادث.
- نشر الوعي الصحي بين الطلبة.
- توفير البيئة الصحية المدرسية.
- الاهتمام بتغذية الطلبة.
- الحرص على قيام تعاون وثيق بين الأهل والمدرسة (الجهاز الطبي).

(Minto, 2011, p.38).

وترى الأونروا أن جميع الطلبة بحاجة إلى بيئة تعليمية صحية، وجميعهم يحتاجون إلى تزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات التي تحافظ على نظام حياة صحي بما في ذلك النظافة الشخصية والتغذية السليمة وتجنب المخاطر الصحية مثل التدخين وتعاطي المواد المخدرة، وخصص دليل المعلم الخاص بالاحتياجات الأداة رقم (١٣) و(١٤) للاحتياجات الصحية وتتعلق ببعض الأمراض الشائعة لدى الطلبة وهي:

- الأنفلونزا / التهابات القصبة الهوائية العليا.
- التهاب العين / الملتحمة.
- التهاب الأذن.
- الحصبة الألمانية الجدري.
- التهاب السحايا.
- الجرب.
- الطفيليات المعوية.
- التقمل.
- التهاب الكبد.
- تسوس الأسنان.

وتسمى الأمراض والأحوال الصحية التي تؤثر على صحة الطالب لفترة طويلة بالأمراض المزمنة، وفي معظم الأحيان من الممكن السيطرة عليها من خلال المعالجات والأدوية وتغيير النظام الغذائي وأسلوب الحياة، كما ويمكن الشفاء من الأمراض المستعصية من خلال العلاج والأدوية المناسبة واتباع حمية غذائية وتغيير نمط الحياة، ومن بين الأمراض والحالات المزمنة ما يلي:

- الربو.
- السكري.
- الصرع.
- أمراض القلب.
- السمنة وزيادة الوزن.
- سوء التغذية وفقر الدم.
- التلاسيميا.

ومن مسؤولية المعلم أن يعمل على ألا يتعرض هؤلاء الطلبة إلى التمر والتمييز في المدرسة. (دليل المعلم لتحديد الاحتياجات، الأونروا، ٢٠١٣م، ص ٣٦ - ٣٨).

### دعم الطلبة ذوي الإعاقة:

بعض الطلبة في مدارسنا ومجتمعاتنا لديهم ضعف أو إعاقات جسدية أو ذهنية أو بصرية أو سمعية أو صعوبات في اللغة والنطق، وقد تكون بعض هذه الأسباب وراثية، لذا فإن زواج الأقارب مثلاً يزيد من احتمال وقوعها، وقد تكون ناتجة عن مضاعفات أثناء الحمل والولادة، أو ناتجة عن المرض مثل التهاب السحايا أو عن التعرض لحادث، وفي كثير من الأحيان تكون الأسباب غير معروفة مثل التوحد، ومن المتعارف عليه تسمية هؤلاء بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الإعاقة لأن هذه الصعوبات والضعف الذي لديهم بالإضافة إلى العراقيل البيئية ومواقف المجتمع، تعيق مشاركتهم في المجتمع والمساواة مع الآخرين.

وتشكل رعاية ذوي الإعاقة إحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة، والتي تنبثق من مشروعية حق ذوي الإعاقة في فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة، وفي العيش بكرامة وحرية، ولقد أبدى المجتمع الدولي عناية خاصة بذوي الإعاقة، من خلال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948م والذي أعطى بعداً عالمياً لرعاية ذوي الإعاقة، وفي عام 1975م، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان الخاص بحقوق ذوي الإعاقة، وفي العام 1979م صدر إعلان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عقلياً، إضافة إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الخاص بالوقاية من الإعاقة. (أبو جري، 2014م، ص ٢٤).

وتُعرّف الإعاقة بأنها حالة تَحُدُّ من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف، والتي تعتبر أساسية في الحياة اليومية، كالعناية بالذات، أو ممارسة العلاقة الاجتماعية، والنشاطات الاقتصادية، وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية، أو هي عدم تمكن المرء من الحصول على الاكتفاء الذاتي، وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين، وإلى تربية خاصة تساعده على التغلب على إعاقته. (أبو مصطفى، ٢٠٠٠م، ص ٢١).

أما القانون الفلسطيني لحقوق المعاقين لعام ١٩٩٩م، فيعتبر المعاق بأنه الشخص المصاب بعجز كلي، أو جزئي خلقي، وبشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الجسدية، أو النفسية، أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعاقين. (العكة، ٢٠٠٤م، ص ٢٣).

وينص برنامج العمل العالمي على أن هناك أكثر من ٥٠٠ مليون شخص في العالم يعانون من إعاقة بسبب العاهات الذهنية أو الجسدية أو الحسية، ويحق لهؤلاء الأشخاص التمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها جميع البشر الآخرين، لأنه غالباً ما تكون حياتهم صعبة من النواحي المادية والاجتماعية في المجتمع، والتي تعرقل مشاركتهم الكاملة، ولهذا فإن ملايين الأطفال والكبار في جميع أنحاء العالم يواجهون في كثير من الأحيان حياة منفصلة ومجزأة". (الرابطة العالمية للطب النفسي، 2017م، ص ١)

### ويمكن تلخيص أسباب الإعاقة في النقاط الآتية:

١. قد تكون أسباب الإعاقة نتيجة لمجموعة من العوامل الوراثية.
٢. الإعاقة الناتجة عن الأعمال الحربية وإصابات الطوارئ، أو حوادث منزلية يصاب بها الفرد فتحدث عنده رضة دماغية تسبب إعاقة خاصة تابعة للمنطقة الدماغية، كأن يصاب بالعمى أو الشلل أو يفقد جزءاً من جسمه.
٣. الإعاقة الناتجة عن إهمال أو تقصير وجهل من الوالدين.
٤. الإعاقة الناتجة عن مرض يصيب الفرد ويصعب شفاؤه فتزداد المشكلة سوءاً كلما طال الزمن.
٥. الإعاقة الناتجة عن أمراض الحمل كالإصابة بفقدان الدم أو داء السكري أو الحصبة أو تعرضها للأشعة وسوء التغذية أو للإرهاق، أو تناولها للأدوية.
٦. الإهمال الطبي في فترة الحمل أو الحمل المتأخر.
٧. الإعاقة الناتجة عن الصدمات الانفعالية التي يتعرض لها الشخص.
٨. الإعاقة الناتجة عن سوء التغذية تحصل هذه الإعاقة نتيجة لإصابة الطفل بمرض قاتل، مما يؤدي إلى الإصابة بالتخلف أو العجز وأحياناً إلى الإعاقة الدائمة.
٩. الإعاقة الناتجة عن تلوث البيئة وخاصة المتعلقة بالإشعاعات النووية.
١٠. زواج الأقارب .
١١. إهمال تلقيح الأطفال وتحصينهم ضد العديد من الإصابات في الأوقات الممتدة، أو سوء التعامل مع الإرشادات الطبية في حينها. (أبو جري، 2014م، ص ٢٦).

ويقوم منحى التعليم الجامع في الأونروا على الاهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة، ومن خلال اطلاع الباحث ضمن مجال عمله فإن الأونروا تعمل على توفير وتقديم الدعم الكافي لهؤلاء الطلبة، ويتم ذلك من خلال تقديم وسائل المساعدة والأدوات اللازمة والاستعانة بالمختصين

الصحيين لتقديم المساعدة سواء للاحتياجات السمعية أو البصرية أو الجسدية أو العصبية والذهنية.

وقد خصص دليل المعلم الخاص بالاحتياجات الأداة رقم (١٥) و(١٦) و(١٧) و(١٨) و(١٩) لدعم الطلبة ذوي الإعاقة والتي تؤكد على:

- الأداة رقم (١٥) تستخدم إذا كان أحد طلبة الصف يعاني من ضعف أو إعاقة بصرية، وليس جميع الطلبة ذوي الضعف البصري أو الإعاقة يعانون من ذات الصعوبات وتلزمهم ذات الاحتياجات.
- الأداة رقم (١٦) تستخدم إذا كان أحد طلبة الصف يعاني من ضعف أو إعاقة سمعية، وليس جميع الطلبة ذوي الضعف السمعي أو الإعاقة يعانون من ذات الصعوبات وتلزمهم ذات الاحتياجات.
- إعاقات عظمية وإعاقات عصبية.
- يعاني ذوو الإعاقات الجسدية من صعوبات في الحركة والتوازن والتحكم بالأعضاء، ومن صعوبات في النطق والمهارات الحركية .
- وهناك إعاقات عصبية قد تسبب صعوبات في الإدراك البصري والمكاني.
- الأداة رقم (١٧) تستخدم إذا كان أحد طلبة الصف يعاني من ضعف أو إعاقة جسدية، ليس جميع الطلبة ذوي الإعاقة يعانون من ذات الصعوبات وتلزمهم ذات الاحتياجات.
- تؤثر الإعاقات الذهنية على كافة نواحي النمو ابتداء من الولادة وحتى سن البلوغ.
- صعوبات في التركيز والذاكرة ومهارات التفكير والمحاكمات المنطقية.
- تشخيصها يحتاج إلى كشف طبي وتقييم نفسي متخصص.
- من الإعاقات الذهنية الشائعة ما يعرف بمتلازمة داون.
- الأداة رقم (١٨) تستخدم إذا كان أحد طلبة الصف يعاني من إعاقة، وليس جميع الطلبة ذوي الإعاقة يعانون من ذات الصعوبات وتلزمهم ذات الاحتياجات.
- يعاني بعض الأطفال من مشاكل في النطق واللغة تجعلهم غير قادرين على الكلام بطلاقة.
- هناك طلبة يعانون من صعوبات في الاتصال مثلاً حالات التوحد.
- الأداة رقم (١٩) تستخدم إذا كان أحد الطلبة في الصف يعاني من إعاقة، وليس جميع الطلبة ذوي الإعاقة يعانون من ذات الصعوبات وتلزمهم ذات الاحتياجات. (دليل المعلم لتحديد الاحتياجات، الأونروا، ٢٠١٣م، ص ٣٩-٤٦).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن التعليم الجامع يراعي جميع الفئات العمرية بغض النظر عن ظروفهم وإمكاناتهم، وأن التعليم الجامع يلبي الاحتياجات المختلفة للطلبة جميعاً، ويقدم التعليم الجامع من خلال استراتيجياته المختلفة الدعم المناسب واللازم للطالب، ومن هنا تمكن أهمية تطبيق التعليم الجامع في مدارسنا المختلفة.

## المحور الثاني: الكفاءة المهنية:

### تمهيد:

إن المعرفة اليوم ليست كافية للفرد للوصول إلى النجاح، بل تحتاج إلى كفاءة ومهارات وموارد يمتلكها الفرد لتحقيق النجاح، فالمدير في مدرسته والمعلم في صفه والموظف في شركته يحتاجون إلى كفاءات مهنية وإدارية للوصول إلى محددات النجاح، وسيوضح الباحث خلال هذا المحور تعريف الكفاءة والفرق بين الكفاءة والكفاية، والفرق بين الكفاءة والمهارة، ثم تعريف الكفاءة المهنية وأبعادها، وختاماً الكفاءة المهنية للمعلم الفلسطيني.

### تعريف الكفاءة:

الكفاءة تعني بالإنجليزية (efficiency)، وهي تعني التحسين المستمر للخدمة وهو مقياس لمدى استخدام القدر الصحيح من الموارد لتوصيل عملية أو خدمة أو نشاط ما. والعملية الكفاء تحقق أهدافها بأقل قدر ممكن من الوقت والمال والبشر وغيرها من الموارد .

والكفاءة: المماثلة في القوة والشرف، ومنه الكفاءة في الزواج: أن يكون الرجل مساوياً للمرأة في حَسَبها ودينها وغير ذلك. والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسنُ تصريفه. (المعجم الوسيط، 2004م، ص ٧٩٢).

### الفرق بين الكفاءة والكفاية:

يخط الكثير بين مفهوم الكفاءة والكفاية حتى أصبح الكثيرون يعتبرونهما نفس المصطلح، ولكن في الواقع هناك اختلاف بين الكلمتين.

يشير (عطية، 2009م، ص ٣٦) إلى أن الكفاءة تعني المجازاة أو المساواة، بينما الكفاية تعني القدرة على أداء الشيء، ولهذا فالكفاية تدل على القيام بالأمر، بينما الكفاءة تدل على المكافأة والمناظرة أو المساواة، والكفاية تمثل الحد الأدنى الذي ينبغي توفره في شيء كشرط لقبوله، بينما الكفاءة تمثل الحد الأقصى للأداء في عمل ما.

وإذا كانت الكفاية تعني القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى النتائج المرجوة بأقل التكاليف من الجهد والوقت والمال، فالكفاءة الأدائية للمعلم تعني قدرته على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعد على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف التعليمية المنشودة، أي أن الكفاية تحقق الحد الأدنى من الأهداف، بينما الكفاءة تحقق الحد الأعلى منها، وبناء عليه تكون الكفايات الأدائية للمعلم تمثل الحد الأدنى من المهارات التي

يجب أن يكتسبها المعلم سواء في أثناء إعداده قبل الخدمة أم في أثناء تدريبه وهو في الخدمة لكي يحقق الأهداف التعليمية المرجوة منه وهذه الكفايات لا تقاس إلا بملاحظة أدائه داخل الصف الدراسي عن طريق بطاقات ملاحظة أعدت لهذا الغرض (راشد، ٢٠٠٥م، ص ٥٥).

### الفرق بين الكفاءة والمهارة:

يرى البعض أن هناك تفريق بين المهارة والكفاءة، فالكفاءة هي مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات الوظيفية المحددة تحديداً دقيقاً والمتعلقة بمجال تعليمي أو تدريبي معين بحيث يمكن تحقيقها وقياسها من خلال البرنامج، أما المهارة وبخاصة المعقدة منها فهي نواتج مركبة تتضمن معارف وعمليات عقلية ونفسية حركية لذلك فهي تتطلب تحليلاً إجرائياً أو بنائياً وترتيب مكوناتها ترتيباً منطقياً يكشف عن العلاقات القائمة بينها، و يرى البعض أن مصطلح كفاءة مرادف لمصطلح مهارة عندما ينظر إليها في شكلها الظاهر والذي يعني أنها الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله، ويضيف آخرون أن أي أداء لابد وأن يشتمل على قدر معين من الكفاءة والتمكن والسيطرة على الأدوات والأساليب والوسائل والمهارات التي يتم من خلالها هذا الأداء، فالأداء هو سلوك يتم بقدر معين من المهارة في مجال معين وهو يتطلب قدراً مناسباً من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء إلى مرحلة التمكن والكفاءة. (أبو هاشم وحسن، 2004م، ص ٢١).

ويرى الباحث أنه للوصول إلى الهدف المنشود يحتاج الفرد الى مجموعة من الكفايات اللازمة والمتقدمة، ومستوى من الكفاءة (معارف ومهارات واتجاهات) التي تعطيه القدرة على اكتساب المهارات اللازمة لتحقيق ما يريد.

### وحدد "J.Leplat" أربعة محاور مميزة للكفاءة هي:

١. ذات غاية: حيث يتم تشغيل معارف مختلفة قصد تحقيق هدف محدد أو تنفيذ نشاط معين، فالشخص يكون كفؤ إذا استطاع تأدية هذا النشاط بصفة كاملة.
٢. مفهوم مجرد: الكفاءة غير مرئية، يتم تحديدها من خلال تحليل الأنشطة.
٣. الكفاءة مكتسبة: يكتسبها من خلال تدريب موجه.
٤. صياغتها تتم بطريقة ديناميكية. (المقادمة، 2013م، ص ٢٨).

## تعريف الكفاءة المهنية:

يُعرّف (التميحي، 2000م، ص 10) الكفاءة المهنية على أنها " القدرة على تطبيق التقنيات والمبادئ، لأداء عمل معين بفعالية وكفاءة في ضوء ما يمتلكه الفرد من اتجاهات، ومعارف، ومهارات " .

وتُعرّف الكفاءة المهنية أيضاً " مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقدرات التي تساعد العاملين على القيام بالأدوار والمهام المنوطة بهم، وتحدد الكفاءة المهنية للفرد من خلال درجة تمكنه من هذه الكفايات وممارسته لها " (مغربي، 2008م، ص 9).

ويمكن تعريف الكفاءة المهنية على أنها محصلة المعارف والخبرات والسلوكيات المكتسبة والممارسة في سياق مهني معين من أجل أداء وظيفة محددة بكفاية وفعالية؛ والكفاءة مرتبطة بالقدرة الفردية (العقلية والجسمية) كما أنها منشطة بالدافعية الشخصية. (يعقوب، 2016م، ص 56).

ويرى الباحث أن الكفاءة المهنية للمعلمين هي قدرة المعلمين على ممارسة أدوارهم ومهامهم التعليمية على الوجه الأمثل وبشكل متقن وناجح، بحيث يمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكهم المهني، وأيضاً امتلاك المعلم للكفايات المهنية أمر ضروري ومهم حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه آخذين بالاعتبار تكامل هذه الكفايات مع بعضها البعض لتحقيق الهدف المنشود.

والمقصود بالكفاية المهنية هي قدرة المعلم على القيام بعمله كمعلم بمهارة وسرعة وإتقان، والكفاية المهنية عبارة عن مجموعة من المهارات المتداخلة معاً بحيث تشكل القدرة على القيام بجانب مهني محدد، لأنه من الضروري تكامل الكفايات المهنية لدى المعلمين؛ من كفايات التقويم والإدارة الصفية، وكفاية المادة الدراسية والتعليم الذاتي وأساليب التدريس والكفايات الإنسانية والتجديد المعرفي، والمعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفايات الأساسية للتعليم والتي تندرج تحت أربع نقاط رئيسية:

1. كفايات التخطيط للدرس وأهدافه: تتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.
2. كفايات تنفيذ الدرس: وتشتمل على تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية التعليمية.
3. كفايات التقويم: وتشتمل على إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.

٤. كفاية العلاقات الإنسانية: وتتضمن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم في العملية التعليمية/التعلمية.

وهناك مجموعة من الكفايات والمهارات الأساسية للمعلم تتمثل فيما يلي: كفايات عامة، كفايات التخطيط، كفايات التدريس، كفايات إدارة الصف، كفايات التقويم، كفايات إتقان التخصص (العدواني، 2010م، ص٢).

وهناك خمسة طرق لتطوير الكفاءة :

١. التكوين (التدريب) لاكتساب الكفاءة المهنية، لأن الفرد يتعرض الى وضعيات مهنية جديدة، يستعمل منهج المحاولة والخطأ لمواجهتها، أي أنّ على الفرد ألا يتجاهل المشاكل والوضعيات التي تقابله بل عليه البحث عن الحلول، مما يخلق لديه الدافع نحو التكوين/التعلم.
٢. التكوين التتويبي ويقصد به أنّ الفرد يتحصّل على المعارف النظرية، ويحصل على الكفاءة المهنية من خلال تطبيق تلك المعارف النظرية في وضعيات مهنية حقيقية.
٣. تحليل السلوكيات الصادرة عن الفرد أثناء قيامه بواجباته المهنية اليومية داخل المؤسسة، وبعدها نحاول نمذجة السلوكيات الصحيحة والتي تُعبّر عن الكفاءة، وذلك من أجل تعميمها ونقلها من فرد الى آخر.
٤. نجد أنّ بعض المؤسسات أو الإدارات تضع مجموعة معايير للجودة، أو نسب للإنتاجية، يكون على العامل أخذها بعين الاعتبار أثناء الإنجاز، وعليه يكون في مراقبة مستمرة أو تقويم مستمر لأدائه، ما يجعله في الأخير يصل إلى أحسن أداء وبالتالي الوصول إلى الكفاءة المهنية.
٥. إن المعارف النظرية المكتسبة من خلال التكوين، تقوم بتغذية قدرات الفرد، والتي تصبح فيما بعد كفاءات مختلفة حسب الوضعيات المهنية التي تواجه الفرد، وهنا يكون على الفرد امتلاك مهارة الاندماج. (Claude Lemoine – luc Bernaud, 2000, p.141).

ويصنف (السيد، 2007م، ص١) الكفاءات المهنية إلى ٤ أبعاد هي:

١. الكفاءة المعرفية: تشير إلى المهارات والمعلومات العقلية المهمة لأداء العاملين في شتى مجالات عملهم.
٢. الكفاءة الوجدانية: تشير إلى استعدادات العاملين وميولهم واتجاهاتهم وقيمهم ومعتقداتهم، فهذه الكفاءات تغطي جوانب عديدة مثل: ثقة الفرد بنفسه، واتجاهه نحو مهنته.

٣. الكفاءة الأدائية: تشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها العاملون، والتي تتضمن المهارات النفس حركية، وأداء تلك المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفاءات معرفية علمية وعملية سابقة.

٤. الكفاءة الإنتاجية: تشير إلى أداء العاملين للكفاءات السابقة في الميدان، أي أثر كفاءة المعلمين في التحصيل الدراسي للطلبة، ومدى تكيف العاملين في بيئتهم الحالية أو في عملهم.

### الكفاءة المهنية للمعلم الفلسطيني:

تعتمد المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) وكذلك المدارس الخاصة في دولة فلسطين على خريجي كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين والتي تتضمن برامجها مجموعة من المجالات المختلفة مثل تكنولوجيا التعليم وأساليب التدريس النظري والتدريب الميداني في المدارس.

ويضيف (رضوان، 2014م، ص 109) أبعاداً لكفايات المعلم وهي:

#### ١. البعد الأخلاقي:

ويتمثل في أن المعلم لا بد أن يتصف ويتسم بصفات أخلاقية ومهنية عالية.

#### ٢. البعد الأكاديمي:

ويضم الكفايات الأكاديمية المعرفية اللازمة لتمكينه من ممارسة التدريس بفاعلية.

#### ٣. البعد التربوي :

يقترن هذا البعد بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وإتقان لتحقيق الأهداف التربوية.

وقد أولت العديد من المنظمات والهيئات العالمية والمحلية أهمية كبرى للمعلم، فقد وضعت اليونسكو (2007م) معايير بشأن كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكذلك قامت الجمعية العالمية للتكنولوجيا في التعليم بوضع المعايير العالمية للتعليم في العصر الرقمي ( 2008م) وعلى الصعيد المحلي فقد قامت وزارة التربية والتعليم العالي من خلال استراتيجية تأهيل المعلمين ( 2010م) على التأكيد على أهمية برامج إعداد المعلمين. (شكور، 2011م، ص 4).

واستناداً إلى توصيات استراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين في فلسطين شكلت الوزارة بالتعاون مع اليونسكو هيئة تطوير مهنة التعليم التي من مهامها بناء معايير مهنية خاصة بالمعلمين على اختلاف رتبهم (معلم جديد، معلم، معلم أول، معلم خبير) لتكون حلقة من سلسلة

الحلقات المتتابعة التي تشكل منظومة المعايير المهنية لكافة العاملين في الميدان التربوي، ولتكون هذه المعايير مرجعية لتوصيف مهنة المعلم، بحيث يمتلك المعلم منظومة من المعارف والمهارات العامة والتخصصية، والقيم والاتجاهات الإيجابية عبر تحسين ظروف العمل، وتحسين واقعه المعيشي، وصولاً إلى كادر كفاء من المعلمين المؤهلين الذين يشكلون حجر الزاوية في عملية تحسين فرص التعليم للطلبة كافة في المدارس الفلسطينية، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى تطور التعليم وتحسينه، وتحقيق الرؤية الطموحة لوزارة التربية والتعليم للإنسان الفلسطيني باعتباره الثروة الحقيقية لهذا الوطن. (المعايير المهنية للمعلمين، 2010م، ص7).

**ويرى الباحث أن الكفاءة المهنية للمعلم تكون في الجوانب التالية:**

١. التمكن العلمي والمهني للمعلم.
٢. التحضير وطريقة التدريس.
٣. أساليب الدعم والتحفيز للطلبة.
٤. أساليب التقييم وقياس تحصيل الطلبة.
٥. شخصية المعلم ومظهره.
٦. علاقة المعلم بطلبته.

ويخلص الباحث الي أن مفهوم الكفاءة المهنية مفهوم واسع وشامل ولا يقتصر على مجال التعليم فقط، بل يمتد إلى مجالات عديدة في الإدارة والاقتصاد والسياسة وحتى في جوانب الفرد والمجتمع، ولتحقيق أهداف المجتمع، لا بد من امتلاك الكفايات والكفاءات والمهارات اللازمة، وقد يختلف المفهوم من مجال لآخر ولكن تبقى أهمية إتقان العمل بامتلاك ما يلزم من كفايات مهنية متعددة.

**التعليم الجامع والكفاءة المهنية (الاعداد المهني لمعلم التعليم الجامع):**

إن من الأهمية بمكان وضع برامج يتم في ضوئها إعداد المعلم مهنيًا وعلى مستوى من الكفاءة المهنية لكي يصبح معلماً قادراً على تلبية احتياجات وتحقيق أهداف التعليم الجامع، لذا يجب أن يكون تدريب المعلمين مخططاً وشاملاً وطويل الأجل من خلال دورات تدريبية تقدم مهارات ومعارف تطبق في النظام بأكمله، كما يمكن الاعتماد على التعليم كوسيلة فعالة لتحسين قدرة المعلمين على التدريب والتعلم المستمر، لذلك يجب الاهتمام بالمواد التدريبية وحجم الإنفاق عليها لتحقيق إعداد جيد للمعلمين مهنيًا من أجل تطبيق أمثل للتعليم الجامع.

وارتأت الأونروا عدة نقاط يستطيع معلومها القيام بها لزيادة كفاءتهم المهنية في التعليم الجامع وهي:

- تبني اللغة الجامعة والاتجاهات الجامعة بالإضافة إلى الثقة بأن كل طفل قادر على التعلم وجعل كل الأطفال يشعرون بالترحيب والتقدير.
  - ضمان البيئة المدرسية الصحية، الأمانة والصدقية، الخالية من التمييز والتمتر.
  - إدارة سلوكيات الطلبة بإيجابية.
  - تقديم المساندة التعليمية، وتوظيف الاستراتيجيات التعليمية/ التعليمية المتنوعة، وتحديد الاحتياجات وإحالة الطلبة الذين هم بحاجة إلى مساندة إضافية للفريق المدرسي لمساندة الطلبة.
  - تحسين قدرة المعلمين على المشاركة المجتمعية لتقديم الدعم للطلبة. (الأونروا، ملخص سياسة التعليم الجامع، 2013م، ص 1-3)
- ويُجمع معظم المهتمين في المجال التربوي على أن المعلم هو الذي يحدث التغييرات المطلوبة في العملية التعليمية وفي سلوك الطلبة، ومن ثم لا تحدد الكفاءة المهنية للمعلم إلا بقدر ما يحدث من تغييرات في سلوك طلبته، وهذا ما يوفره التعليم الجامع داخل الغرفة الصفية. (النجار والسميري، ٢٠٠٨م، ص ٤٢٩).
- ويرى الباحث أن تحديد المعلم احتياجات الطلبة المختلفة وصعوبات التعلم، أو الإعاقات تزيد من مهارة المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وحسن تقديم الخدمة التعليمية لكل الطلبة، وهذا بالتأكيد يحسن من كفاءة المعلم.
- وليس مقبولاً أن يستمر المعلم باستخدام أسلوب معين وواحد في التدريس، دون مراعاة مدى مناسبة هذه الطريقة للطلبة، فالأصل أن يتم ملائمة الأساليب والطرق وتعديلها لمناسبة احتياج الطالب وفقاً لخصائصه، أما الاعتقاد بأن الطلبة جميعاً يجب أن يستجيبوا لأسلوب واحد محدد فهو اعتقاد غير بناء. (الحديدي والخطيب، ٢٠٠٣م، ص ١٣٤).
- وفي الختام يرى الباحث أن الفروق في الاحتياجات الفردية بين الطلبة والقدرات، تتطلب من المعلم تهيئة بيئة صفية مناسبة يستطيع فيها كل الطلبة التعلم، فالتعليم الجامع يساعد المعلمين في إعداد الخطط السليمة والصحيحة، وتنوع الأساليب التدريسية والممارسات الصفية بما يتلاءم مع قدرات طلبتهم، وهذا ما ينعكس على تحسين الإعداد المهني للمعلم وزيادة الكفاءة المهنية بما يخدم مصلحة الطالب والمعلم لتطوير العملية التعليمية.

# الفصل الثالث

## الدراسات السابقة

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

#### تمهيد:

تُعدُّ الدراسات السابقة من أهم الوسائل المتاحة للباحثين لزيادة معرفتهم بموضوع البحث، لأنها توفر نظرة شمولية لآخر ما توصل إليه الباحثون والقادة التربويون، ويُعدُّ التعليم الجامع والكفاءة المهنية من المواضيع التي نالت الاهتمام على المستوى العالمي والمحلي، وقام الباحث بترتيب الدراسات السابقة إلى محورين من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

#### أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بمحور التعليم الجامع:

➤ دراسة العطل (٢٠١٦م) بعنوان: "درجة ممارسة معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة للمنحى الجامع للتعليم والتعلم وسبل تطويرها" - فلسطين

هدف الدراسة: التعرف على درجة ممارسة المعلمين للمنحى الجامع للتعليم في مدارس وكالة الغوث الدولية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: جميع مديري ومديرات وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة والبالغ عددهم (٢٥٧).

أداتا الدراسة: الاستبانة والمقابلة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- درجة ممارسة معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة للمنحى الجامع للتعليم والتعلم بلغت نسبة كبيرة حيث بلغ وزنها النسبي (٧٦,١٧%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq ٠,٠٥$ ) بين أفراد عينة الدراسة لدرجة الممارسة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، نوع المدرسة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq ٠,٠٥$ ) بين أفراد عينة الدراسة لدرجة الممارسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح الفئة أقل من ٥ سنوات.

## أهم التوصيات:

- تدريب المعلمين على تنفيذ استراتيجيات واسعة ونشطة تعزز مفهوم الطالب محور العملية التعليمية.
- تشكيل فريق مساندة دائم في المدارس، مهامه متابعة تنفيذ سياسة التعليم الجامع، وتقديم الدعم المساندة للمعلمين.

➤ دراسة شهاب (٢٠١٥م) بعنوان "دراسة مقارنة لتفعيل مبادرة التعليم الكوكبي في تحقيق التعليم الجامع المدرسي بكل من جمهورية جنوب أفريقيا وأستراليا "

هدف الدراسة: التعرف الي واقع التعليم الجامع المدرسي في مصر، ومدى تفعيل مبادرة التعليم الكوكبي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج المقارن.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من المعلمين في محافظتي القاهرة والجيزة.

أداتا الدراسة: الاستبانة والمقابلة الشخصية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية:

- أن التعليم الجامع اشتمل على أنواع الاعاقة بدرجاتها المختلفة جاء بدرجة موافقة متوسطة وبوزن نسبي ٦٥%.
- تم تطبيق التعليم الجامع في كافة المدارس الحكومية في مصر جاء بدرجة موافقة متوسطة وبوزن نسبي ٥٧,٥%.

## أهم التوصيات:

- التوسع في فكرة التعليم الجامع من خلال تبني فلسفة أعم وأشمل للتعليم الجامع في مصر.
- إنشاء ادارة للتعليم الجامع في مصر تتبناها وزارة التربية والتعليم.

➤ دراسة جرادات (٢٠١٣م) بعنوان: "وجهات نظر مسئولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه " -فلسطين

هدف الدراسة: التعرف إلى أبعاد السياسات والممارسات والثقافات المتبعة في التعليم الجامع من وجهة نظر مسئولي التعليم الجامع بالمدارس الحكومية من منظور أدبي تربوي، والتوصل الي مجموعة إجراءات من شأنها تفعيل العلاقة بين السياسات والممارسات والثقافات في مدارس التعليم الجامع في فلسطين.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: جميع مسؤولي لجنة التعليم الجامع والبالغ عددهم ٢١٦ معلماً.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين هي ذات أهمية في بعد الممارسات والثقافات والسياسات جاءت بدرجة قليلة جداً وبوزن نسبي ٢٣,٥%.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات درجات تقدير المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير المديرية.

أهم التوصيات:

- الاهتمام بزيادة ممارسة سياسة التعليم الجامع في المدارس الحكومية.
- تفعيل العلاقة بين السياسات والممارسات والثقافات في مدارس التعليم الجامع في فلسطين.

➤ دراسة (Das, 2013) بعنوان " Inclusive Education in India: Are the

teachers prepared" التعليم الجامع في الهند: هل المعلمون مهنيون؟

هدف الدراسة: التعرف إلى المهارة الحالية لمعلمي المدارس الابتدائية والثانوية المنتظمة في دلهي في الهند من أجل تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في بيئات التعليم الجامع.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: شملت عينة الدراسة ٢٢٣ من معلمي المدارس الابتدائية و١٣ من معلمي المدارس الثانوية.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن ٧٠% من معلمي المدارس العادية لم يتلقوا تدريباً كافياً في مجال التربية الخاصة ولا أي خبرة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة.
- أن ٧٨% من المعلمين لم يحصلوا على تقديم الدعم المناسب داخل صفوفهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المهارة لدي المعلمين.

## أهم التوصيات:

- زيادة وتكثيف تدريب معلمي المدارس العادية في مجال التربية الخاصة في الهند.
- تقديم الدعم المناسب للمعلمين والمدارس لنجاح التعليم الجامع في مدارس الهند.
- زيادة مهارة ودعم المعلمين ذوي الاختصاص العاملين مع ذوي الإعاقة.

## ➤ دراسة نوار (2013م) بعنوان " أسس التخطيط لتحويل المدرسية المصرية إلى مدرسة جامعة للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وأطفال الشوارع"

هدف الدراسة: التعرف إلى أهمية التعرف الى التعليم الجامع، والعمل على تأسيس المدارس الجامعة في مصر.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من خبراء التعليم الجامع في كلية التربية في مصر.

أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- أهمية التعليم الجامع من وجهة نظر الخبراء جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً وبوزن نسبي ٨٩,٠٩%.
- عقبات تطبيق التعليم الجامع جاءت بدرجة موافقة كبيرة وبوزن نسبي ٦٩% بالنسبة للمباني، وبدرجة موافقة كبيرة وبوزن نسبي ٨٢,١٤% بالنسبة للمعلمين، وبدرجة موافقة كبيرة جداً وبوزن نسبي ٨٥,٣٣% بالنسبة للتقويم، وبدرجة موافقة كبيرة جداً وبوزن نسبي ٨٩,٦٩% بالنسبة للإدارة المدرسية، وبدرجة موافقة كبيرة وبوزن نسبي ٧٩,٧٥% بالنسبة للتمويل.

## أهم التوصيات:

- نشر الوعي بين فئات المجتمع المصري حول أهمية المدرسة الجامعة.
- تدريب المعلمين على طرق التدريس للفئات المتنوعة لطلبة المدرسة الجامعة.
- إعداد مناهج تدريسية تلبي متطلبات المدرسة الجامعة.
- تدريب أولياء الأمور على كيفية التعامل مع الوضع الجديد في مدارس التعليم الجامع.

➤ دراسة (Hula & Zaire, 2012) بعنوان:

**"The effect inclusive education practice during preschool has on the peer relations and social skills of 5-6 year olds with typical development"**

" تأثير ممارسة التعليم الجامع خلال مرحلة ما قبل المدرسة على علاقات الأقران والمهارات الاجتماعية لدى الاطفال من سن ٥ - ٦ سنوات مع التطوير النموذجي " - تركيا

**هدف الدراسة:** التعرف إلى تأثير ممارسات التعليم الجامع في مرحلة ما قبل المدرسة على العلاقات بين الأقران التي تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات.  
**منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

**مجتمع وعينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة مجموعتين من الأطفال الذين يحضرون إلى رياض الأطفال، حيث تكونت المجموعة الأولى من ١٢٤ طفلاً من المدارس التي تطبق التعليم الجامع، والثانية من ١٤٦ طفلاً من المدارس التي لا تطبق التعليم الجامع.

**أداة الدراسة:** استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التعليم الجامع له تأثير ايجابي على مستوى السلوك الاجتماعي للأطفال، ومهارات التعامل مع الآخرين والتكيف مع الغير، ومهارات إدارة الغضب وضبط النفس.
- لا يوجد فرق كبير في درجة العلاقات بين الأقران ومتغيرات المهارات الاجتماعية للأطفال في كلا المجموعتين بناء على القياسات الأولى التي اتخذت قبل ممارسة التعليم الجامع.

**أهم التوصيات:**

- تفعيل العلاقة بين رياض الاطفال والمدارس في تركيا لنهضة مفهوم التعليم الجامع.
- الاهتمام بالمهارات الاجتماعية للأطفال.

➤ دراسة جرادات (٢٠١٠م) بعنوان: " التجربة الفلسطينية في دمج ذوي الإعاقات الجسدية والحركية في المدرسة الحكومية " - فلسطين.

**هدف الدراسة:** التعرف إلى واقع ممارسات عمليات الدمج للإعاقاة الجسدية والحركية في المدارس الحكومية، وكيفية نشأة برنامج التعليم الجامع في فلسطين.

**منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة منهج تحليل المضمون.

**مجتمع وعينة الدراسة:** شمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي دخلت برنامج التعليم الجامع من ١٩٩٧م - ٢٠٠٧م.

**أداة الدراسة:** استخدم الباحث أداة الملاحظة المقصودة بالرجوع الي السجلات والتقارير من الوزارة.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إعداد وزارة التربية والتعليم الخطط اللازمة لفتح أبواب المدارس لجميع الطلبة بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة.
  - بدء التنفيذ الفعلي لبرنامج التعليم الجامع بتعيين مديراً واحداً و ٣٦ عضواً.
- أهم التوصيات:**

- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.
- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.

➤ دراسة (Slavica, 2010) بعنوان:

### **Inclusive Education: proclamations or reality**

**(Primary school teachers' view)"**

**"التعليم الجامع: تصريحات أم الواقع من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية " - البوسنة والهرسك**

**هدف الدراسة:** التعرف إلى معرفة المعلمين لمتطلبات التعليم الجامع، ومساهماتهم في التخطيط والتنفيذ والتصميم، ومستوى الشراكة بالمواضيع ذات الصلة بالتعليم الجامع، واستعداد المدرسة للتعليم الجامع.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تلك الدراسة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) معلم من معلمي المدارس الابتدائية.

**أداة الدراسة:** استخدم الباحث أداة الاستبانة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- اعتبار أن معرفة المعلمين لمتطلبات التعليم الجامع، ومساهماتهم في التخطيط والتنفيذ والتصميم، ومستوى الشراكة بالمواضيع ذات الصلة بالتعليم الجامع، واستعداد المدرسة للتعليم الجامع تعتبر من القضايا الأساسية لتطبيق التعليم الجامع في المدارس الابتدائية الإلزامية في البوسنة والهرسك.

أهم التوصيات:

- تكثيف وزيادة معرفة المعلمين لمتطلبات التعليم الجامع، ومساهماتهم في التخطيط والتنفيذ والتصميم.

➤ دراسة جردات (٢٠١٠م) بعنوان " تجربة لجنة الدعم والمساندة الاجتماعية والأكاديمية لذوي الاحتياجات الخاصة لمساندة ذوي الاحتياجات " - فلسطين.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على آلية تشكيل لجان الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل الحصار.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة منهج تحليل المضمون بالاستناد إلى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها

مجتمع وعينة الدراسة: شمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي دخلت في برنامج التعليم الجامع من 1997 م - 2010 م.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل من ١٩٩٧/٣/٣م الى ٢٠١٠/١٠/٢٠م.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- حق التعليم الأساسي لكل مواطن يقيم على أرض فلسطين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الملة أو العرق أو نوع الإعاقة، والمدرسة مفتوحة لجميع الطلبة ولا تستثني منهم أحداً وخاصة الطلبة القابلون للتعلم.

- سعى مرشدو التعليم الجامع والتربية الخاصة على توفير المستلزمات التقنية اللازمة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من كراسي متحركة و وكر وعكازات ونظارات وسماعات طبية وطابعات وماكينات وغيرها من المستلزمات.

- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة للمساعدة في تقديم الخدمات للطلبة بتوفير أجهزة ومواد مساندة.

### أهم التوصيات:

- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.
- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.
- استخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

### ➤ دراسة النجار والسميرية (٢٠٠٨م) بعنوان " الاحتراق النفسي وعلاقته بالأداء التدريسي لدى معلمي مدارس التعليم الجامع بمحافظة غزة."

هدف الدراسة: التعرف إلى مصادر الاحتراق النفسي وعلاقته بالأداء التدريسي لدى معلمي مدارس التعليم الجامع بمحافظة غزة، كذلك التعرف إلى أكثر مصادر الاحتراق شيوعاً لدى معلمي مدارس التعليم الجامع، والكشف عن الفروق في مصادر الاحتراق النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة ووجود غرف المصادر.

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في تلك الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في مدارس التعليم الجامع في محافظات غزة. وشملت العينة المستخدمة (١٩٩) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة: استخدم الباحثان استبانتيين أحدهما لقياس الاحتراق النفسي والأخرى لقياس الأداء التدريسي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- توجد علاقة سالبة بين مصادر الاحتراق النفسي والأداء التدريسي لدى معلمي مدارس التعليم الجامع.
- انخفاض مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مدارس التعليم الجامع في المدارس المزودة بغرفة المصادر.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي مدارس التعليم الجامع تعزى لمتغير الجنس ومتغير مكان الإقامة.

### أهم التوصيات:

- إجراء المزيد من الدراسات المسحية بهدف معرفة واستقصاء الأسباب التي تؤدي إلى الشعور بالاحتراق النفسي للعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة لدى معلمي مدارس التعليم الجامع.
- تزويد غرف المصادر في المدارس ببعض الوسائل التعليمية، والتقنيات الحديثة، القادرة على إيصال المعلومة للطالب، وفهمها واستيعابها، والقدرة على التعامل معها بسهولة.
- دراسة أبو حشيش وسلمان (٢٠٠٥م) بعنوان: "تقويم فعالية برنامج التعليم الجامع التابع لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة غزة".

هدف الدراسة: التعرف إلى الاتجاهات الحديثة في عمليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وواقع التخطيط التربوي للتعليم الجامع التابع لوزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة، كما هدفت الدراسة التعرف إلى واقع المناهج التعليمية برنامج التعليم الجامع التابع لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة غزة.

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) معلماً ومعلمة بواقع ١٠% من المجتمع الأصلي للمدارس العاملة في البرنامج.

أداة الدراسة: طور الباحثان استبانة لتقيس مدى فعالية البرنامج.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد العديد من الإيجابيات بالبرنامج التي تأخذ بعين الاعتبار حالات المعوقين وحاجاتهم ومراعاة الفروق الفردية لهم، وأن الأهداف تحقق وفق خطة زمنية، ولكن ما زالت هناك حاجة أكثر لاستخدام الامكانيات والتسهيلات المادية ومشاركة المجتمع المحلي.

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في مجال التخطيط التربوي والإشراف التربوي لصالح الذكور والاناث.

## أهم التوصيات:

- زيادة الاهتمام ببرنامج التعليم الجامع وتوسيع مفهوم ومصطلح التعليم الجامع.
- تقديم الدعم الكامل البشري والمادي لبرنامج التعليم الجامع في وزارة التربية والتعليم.

## ثانيا: الدراسات السابقة المتعلقة بمحور الكفاءة المهنية:

➤ دراسة عصفور (٢٠١٧م) بعنوان: "الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة

المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية" - فلسطين

هدف الدراسة: التعرف على الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية في قطاع غزة، ومعرفة الفروق الجوهرية على مقياس الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية ومقياس الكفاءة المهنية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١١٨) عاملا وعاملة في مراكز الصحة النفسية بقطاع غزة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث مقياس خاص به لقياس الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- العاملين لديهم كفاءة مهنية بدرجة موافقة متوسطة وبوزن نسبي ٦٢,٧%.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وبين الدرجة الكلية للكفاءة المهنية.

## أهم التوصيات:

- تطوير سبل وطرق جديدة تستهدف تعزيز الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية ورفع الكفاءة المهنية لدى العاملين.

➤ دراسة يعقوب (٢٠١٦م) بعنوان: "تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة

التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي (دراسة

ميدانية على عينة من الأساتذة والإداريين والطلبة)" - الجزائر

هدف الدراسة: التعرف على الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقته

بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) أستاذاً جامعياً و (٢٠٩) إدارياً و (٧٥٥) طالباً.

أداة الدراسة: استخدم الباحث أداتي الدراسة الاستبانة والمقابلة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الكفاءة المهنية لدى الأساتذة كانت في المرتبة الأولى أمّا عند الإداريين فكانت المرتبة الأولى للثقافة التنظيمية، أمّا عند الطلبة فالدافعية الشخصية.

أهم التوصيات:

- تطوير الكفاءة المهنية لكل من الأساتذة والإداريين والطلبة بمختلف الآليات الموجودة.

➤ دراسة مقدادي وأحمد (٢٠١٤م) بعنوان: " مستوى الكفاءة المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا في منطقة الجفرة في ليبيا وسبل تطويرها " - ليبيا

هدف الدراسة: الكشف عن مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٣١) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثتان أداة الاستبانة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الكفاءة المهنية لدى معلمي الرياضيات في منطقة الجفرة بلغت مستوى متوسط وبوزن نسبي ٧٦%.

- لم تظهر فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفايات المهنية تعزى لمتغيرات كل من: الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي.

أهم التوصيات:

- الاهتمام بالكفايات المهنية لدى معلمي صفوف المرحلة الأساسية ومعلماتها، وذلك من خلال عقد دورات تخصصية وبرامج تدريبية.

- الاهتمام بممارسات المعلمين والمعلمات الصفية وذلك لضمان تحسين الجودة والكفاءة في تدريس الرياضيات.

➤ دراسة محمد والزغبى (٢٠١٤م) بعنوان " الكفاءة المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وفق معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد " - مصر

هدف الدراسة: التعرف على الكفاءة المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وفق معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الرياضية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٠١) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات بجامعة بورسعيد.

أداة الدراسة: أعد الباحثان مقياس الكفاءة المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية من إعدادهما.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد مرتفع جداً من وجهة نظرهم ووفق معايير الجودة الشاملة.
- أن مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد في محاور الالتزام المهني والأخلاقي -مهارات التقويم الكفاءة التدريسية- مهارات الإدارة والقيادة الناجحة -مهارات البحث العلمي مرتفع جداً.

أهم التوصيات:

- توظيف الإمكانيات البشرية ذات الكفاءة المهنية المرتفعة جداً والمتوفرة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد بما يحقق الاستفادة المنشودة في تحقيق أهداف ورسالة كلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد ويسهم في اعتمادها من قبل الهيئة القومية للضمان والجودة.
- ضرورة العمل على توفير العوامل والمسببات التي تسهم في تحقيق تنمية كل من الكفاءة الوظيفية والرضا الوظيفي.
- إجراء أبحاث ودراسات أخرى لتقويم مستوى الكفاءة المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي.

➤ دراسة سعيد والخانجي (٢٠١٣م) بعنوان " برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم " -السودان

**هدف الدراسة:** تقديم برنامج تدريبي من شأنه أن يطور الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية في ولاية الخرطوم انطلاقاً من مفاهيم حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) معلماً ومعلمة.

**أداة الدراسة:** أعدَّ الباحث أداتي الاستبانة والمقابلة.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا يوجد برنامج تدريب مركزي محدد في ولاية الخرطوم، بل هو عبارة عن جرعات تدريبية تقام بوساطة الوزارة الولائية.
- أبرزت عينة المعلمين أهمية كبيرة جداً للكفايات الواردة في قائمة الدراسة، وأنهم بحاجة كبيرة جداً للتدريب.

**أهم التوصيات:**

- إعادة النظر في طريقة تدريب معلمي المرحلة الأساسي لزيادة كفاءتهم التدريسية.
- ترجمة قائمة الكفايات الواردة في هذه الدراسة على أرض الواقع بتبني الدورات التدريبية عبر خطط مدروسة.

➤ دراسة الحسن (٢٠١٢م) بعنوان: " الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات " -السعودية

**هدف الدراسة:** إعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثر الكفاءات المهنية تفضيلاً لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بجامعة أم القرى.

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالبا من كلية التربية والعلوم بالمستوى الأول والمستوى الأخير.

**أداة الدراسة:** أعدَّ الباحث قائمة الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي.

## نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتبلور الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب حول ستة كفاءات رئيسة هي: الشخصية، والإعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الإنسانية، والأنشطة والتقويم، والتمكن العلمي والنمو المهني، وأساليب الحفز والتعزيز.
- توجد فروق في درجات تفضيل طلبة الجامعة للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، وتميل جميعها إلى ضرورة توافر متطلبات قائمة الكفاءات للمعلم الجامعي.
- توجد فروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في متوسطات درجات تفضيل الكفاءات المهنية الإعداد للمحاضرة وتنفيذها، وأساليب الحفز والتعزيز لصالح الكليات العملية.

## أهم التوصيات:

- ضرورة تزويد أساتذة جامعة أم القرى بدليل يحتوي على قائمة الكفاءات المهنية.
  - ضرورة تبصرة الأستاذ الجامعي بالكفاءات المهنية التي يفضلها فيه طلابه حتى يتمكن من إجادة تلك الكفاءات المهنية.
- دراسة خطاب (٢٠١١م) بعنوان " الكفاءة المهنية وعلاقتها بالبناء النفسي لدى عينة من العاملين في مهنة التمريض"

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الكفاءة المهنية والبناء النفسي وفقا لدليل مايرز- وبروجرز لأنماط الشخصية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) ممرضة من المستشفيات الحكومية والخاصة.

أداة الدراسة: أعدت الباحثة مقاييس خاصة بالدراسة، واستمارة تحليل عمل الممرضة، واستطلاع آراء الحكيمات الاخصائيات حول الكفاءة المهنية للممرضات.

## نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- سنوات الخبرة تؤثر على الكفاءة المهنية للممرضات في المستشفى.
- هناك علاقة طردية بين الكفاءة المهنية وسنوات الخبرة.
- هناك علاقة بين نمط الشخصية والكفاءة المهنية للممرضات.

## أهم التوصيات:

- زيادة الاهتمام بالكفاءة المهنية للممرضات.
  - إعطاء الدورات التدريبية للممرضات لزيادة الكفاءة المهنية لديهم.
  - دراسة السليمانى (٢٠٠٨م) بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة " -السعودية
- هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي.
- مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٤٦) معلماً من المدارس الحكومية والأهلية.
- أداة الدراسة: أعدت الباحثة مقاييس خاصة بالدراسة وهما مقياس للذكاء الانفعالي للمعلمين ومقياس الكفاءة المهنية (بطاقة تقويم لكفايات المعلم) من إعداد الباحثة.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومكوناته، والكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها.
- لم تكن كل مكونات الذكاء الانفعالي ذات دلالة احصائية في التنبؤ بالكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها.
- لا توجد تأثيرات دالة بين التخصص وسنوات الخبرة على الكفاءة المهنية للمعلم.
- توجد تأثيرات دالة احصائية لسنوات الخبرة في الكفاءة المهنية للمعلم (درجة كلية).

## أهم التوصيات:

- تكرار الدراسة مع إدخال متغير الجنس إليها.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في موضوع الكفاءة المهنية للمعلمين من جوانب نفسية.
- دراسة ابراهيم (2005م) بعنوان " الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية ".

هدف الدراسة: بحث علاقة الكفاءة المهنية لدى المعلمين بكل من الضغوط النفسية المرتبطة بمهنة التعليم، والكفاءة الذاتية العامة، والمعتقدات التربوية لدى أربعة فئات من المعلمين قبل الخدمة، وهم طلاب في كلية المعلمين قبل التخرج، ومعلمي المرحلة المتوسطة، ومعلمي

المرحلة الابتدائية، ومعلمي المرحلة الثانوية. كما تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين هذه الفئات من المعلمين في كافة المتغيرات موضوع الاهتمام، وأخيراً مدى إمكانية التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال: الضغوط، والمعتقدات، الكفاءة الذاتية العامة.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) متطوع بواقع (٥٠) متطوع من كل فئة من الفئات الأربع.

**أداة الدراسة:** أعد الباحث مقاييس خاصة بالدراسة.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية لدى المعلمين، وكل من المعتقدات التربوية، والكفاءة الذاتية العامة.
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي المهني، والكفاءة المهنية لدى المعلمين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مراحل التعليم المختلفة في الكفاءة الذاتية المهنية، والضغط النفسي المهني، والكفاءة العامة، والمعتقدات التربوية.

**أهم التوصيات:**

- زيادة الدراسات التي تستهدف سبل وطرق زيادة الكفاءة المهنية لدى العاملين.
- الاستفادة من الدراسة في التدريبات التي تستهدف العاملين وأكثرها مناسبة التي من شأنها زيادة الكفاءة المهنية وتعزيز الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية لديهم.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بالتعليم الجامع والكفاءة المهنية، يتضح أن هذه الدراسات أكدت على التنوع في المواضيع والأهداف، ويعقب الباحث على الدراسات السابقة من خلال:

**أولاً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات:**

➤ **من حيث المنهج:**

أكدت جميع الدراسات على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باستثناء دراسة عصفور (٢٠١٧م) اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، ودراسة الجسار (٢٠١٥م) الذي اعتمدت على المنهج المقارن، ودراسة جرادات (٢٠١٠م) التي استخدمت منهج تحليل المضمون.

## ➤ من حيث أداة الدراسة:

اعتمدت أغلب الدراسات على استخدام الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، بينما دراسة عصفور (٢٠١٧م) استخدم الباحث مقياس خاص به لقياس الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية، وأضافت دراسة العطل (2016 م) ويعقوب (٢٠١٦م) وجسار (٢٠١٥م) ودراسة سعيد و الخانجي (٢٠١٣م) أداة المقابلة مع الاستبانة، أما دراسة محمد والزغبى (٢٠١٣م) فقد أعدت مقياس خاص للكفاءة المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية من إعدادهما، واختلفت دراسة جرادات (2011م) كأداة فقد استخدمت دراسته الملاحظة غير المباشرة كأداة للدراسة، واستخدمت دراسته (٢٠١٠م) أداة الملاحظة المقصودة بالرجوع الي السجلات والتقارير من الوزارة، أما دراسة الحسن (٢٠١٢م) أعد الباحث قائمة الكفاءات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي، ودراسة خطاب (٢٠١١م) أعدت الباحثة مقاييس خاصة بالدراسة، واستمارة تحليل عمل الممرضة، واستطلاع آراء الحكيمات الاخصائيات حول الكفاءة المهنية للممرضات، ودراسة السليمانى (٢٠٠٨م) أعدت الباحثة مقاييس خاصة بالدراسة وهما مقياس للذكاء الانفعالي للمعلمين ومقياس الكفاءة المهنية ( بطاقة تقويم لكفايات المعلم ) من إعداد الباحثة، ودراسة ابراهيم (٢٠٠٥م) أعد الباحث مقاييس خاصة بالدراسة للكفاءة المهنية.

## ➤ من حيث عينة الدراسة:

تنوعت عينة الدراسة في الدراسات السابقة حيث أن:

- الدراسات السابقة التي اعتمدت المعلمين عينة للدراسة هي دراسة القسار (٢٠١٥م)، دراسة مقدادي وأحمد (٢٠١٤م)، دراسة سعيد والخانجي (٢٠١٣م) ، دراسة جرادات (٢٠١٣م)، دراسة Das (٢٠١٣م)، دراسة جرادات (٢٠١٠م)، دراسة Slavic (2010 م)، دراسة النجار والسميري (٢٠٠٨م)، دراسة السليمانى (٢٠٠٨م) ، دراسة ابراهيم ( 2005م) ، دراسة أبو حشيش وسلمان (٢٠٠٥م).
- دراسة العطل (٢٠١٦م) تكونت عينة الدراسة من مديري المدارس.
- دراسة Hula & Zaire (2012م) تكونت عينة الدراسة مجموعتين من الأطفال الذين يحضرون إلى رياض الأطفال، حيث تكونت المجموعة الاولى من ١٢٤ طفلاً من المدارس التي تطبق التعليم الجامع، والثانية من ١٤٦ طفلاً من المدارس التي لا تطبق التعليم الجامع.

- دراسة عصفور (٢٠١٧م) تكونت عينة الدراسة من (١١٨) عاملاً وعاملةً في مراكز الصحة النفسية بقطاع غزة.
- دراسة يعقوب (٢٠١٦م) تكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) أستاذاً جامعياً و (٢٠٩) ادارياً و (٧٥٥) طالباً، ودراسة محمد والزغبى (٢٠١٤م) تكونت عينة الدراسة من (١٠١) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات بجامعة بورسعيد، ودراسة نوار (2013م) تكونت عينة الدراسة من خبراء التعليم الجامع في كلية التربية في مصر، ودراسة حسن (٢٠١٢م) تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالبا من كلية التربية والعلوم بالمستوى الأول والمستوى الأخير.
- دراسة خطاب (٢٠١١م) تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) ممرضة من المستشفيات الحكومية والخاصة.

### ثانياً: أوجه الاستفادة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

- الإطار النظري للدراسة.
- منهج الدراسة حيث سيقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.
- استخدام الأداة المناسبة للدراسة.
- في بناء أداة الدراسة الاستبانة.
- الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة.

### ثالثاً: أوجه تميز الدراسة الحالية:

- مجتمع وعينة الدراسة.
- ربط موضوع الكفاءة المهنية للمعلمين بالتعليم الجامع.

## الفصل الرابع

# منهجية الدراسة الطريقة والإجراءات

## الفصل الرابع

### منهجية الدراسة الطريقة والإجراءات

#### المقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

#### منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. (أبو حطب وصادق، ٢٠١٠م، ص ١١٣)

وقد تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

١. المصادر الثانوية: لمعالجة الإطار النظري للدراسة تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

٢. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨ م)، والبالغ عددهم (٨٣٦٦) معلماً ومعلمة وهم موزعون وفق الجدول التالي:

جدول (4.1): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

| النسبة المئوية | العدد | الجنس   |
|----------------|-------|---------|
| ٣٥,٧ %         | ٢٨٠٥  | ذكر     |
| ٦٤,٣ %         | ٥٥٦١  | أنثى    |
| ١٠٠ %          | ٨٣٦٦  | المجموع |

المصدر: (الأونروا، دائرة التربية والتعليم، شؤون الموظفين، ٢٠١٧ - ٢٠١٨)

### عينة الدراسة.

#### ➤ العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ معلماً ومعلمة بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استبعاد هذه العينة من التحليل النهائي نظراً لأن حجم العينة الفعلية كان مناسباً، كما أنه كانت هناك تعديلات بعد إجراء الاختبارات على الصورة النهائية للاستبانة.

#### ➤ عينة الدراسة الأصلية "الفعلية":

تكوّنت عينة الدراسة الأصلية من ٤٤٠ معلماً ومعلمة من معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لعام (٢٠١٧ - ٢٠١٨) أي ما نسبته تقريباً (٥,٣ %) من مجموع مجتمع الدراسة، وذلك حسب معادلة روبيرت ماسون لتحديد حجم العينة:

$$n = \frac{M}{\left[ \left( S^2 \times (M - 1) \right) \div pq \right] + 1}$$

المصدر: معادلة روبيرت ماسون

وقد تم استرداد (٣٨٦) استبانة أي بنسبة (٨٧,٧ %) وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها. ويتضح من خلال النقاط التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية للأفراد فيها:

#### ١- توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يبين جدول (٤,٢) أن ما نسبته ٥٧.٥% من عينة الدراسة ذكور، بينما ٤٢.٥% إناث.

جدول (4.2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| النسبة المئوية % | العدد | الجنس   |
|------------------|-------|---------|
| 57.5             | 222   | ذكر     |
| 42.5             | 164   | أنثى    |
| 100.0            | 386   | المجموع |

ويشير الباحث إلى أن نسب الذكور والإناث تغيرت في عينة الدراسة عنها في مجتمع الدراسة وذلك حسب استرداد العينة.

### ٢- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

يبين جدول (4.3) أن ما نسبته 83.9% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما 16.1% مؤهلهم العلمي دراسات عليا.

جدول (4.3): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

| النسبة المئوية % | العدد | المؤهل العلمي |
|------------------|-------|---------------|
| 83.9             | 324   | بكالوريوس     |
| 16.1             | 62    | دراسات عليا   |
| 100.0            | 386   | المجموع       |

### ٣- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

يبين جدول (4.4) أن ما نسبته 42.0% من عينة الدراسة سنوات الخدمة لديهم أقل من ٥ سنوات، 29.0% تتراوح سنوات خدمتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، بينما 29.0% سنوات خدمتهم ١٠ سنوات فأكثر.

جدول (4.4): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

| النسبة المئوية% | العدد | سنوات الخدمة             |
|-----------------|-------|--------------------------|
| 42.0            | 162   | أقل من ٥ سنوات           |
| 29.0            | 112   | من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات |
| 29.0            | 112   | ١٠ سنوات فأكثر           |
| 100.0           | 386   | المجموع                  |

#### أداتا الدراسة:

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتُعرّف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٤م، ص ١١٦).

وقد تم استخدام استبانتين للتعرف على "توظيف استراتيجيات التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين"، حيث تتكون من الآتي:

➤ **الاستبانة الأولى:** وهي عبارة عن التعليم الجامع، وتتكون من (٢٧) فقرة، موزعة على ٥ مجالات هي:

- **المجال الأول:** الاحتياجات الفردية للطلبة، ويتكون من (٦) فقرات.

- **المجال الثاني:** الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة، ويتكون من (٦) فقرات.

- **المجال الثالث:** الاحتياجات التعليمية للطلبة، ويتكون من (٥) فقرات.

- **المجال الرابع:** الاحتياجات الصحية للطلبة، ويتكون من (٤) فقرات.

- **المجال الخامس:** دعم الطلبة ذوي الإعاقة، ويتكون من (٦) فقرات.

➤ **الاستبانة الثانية:** وهي عبارة عن الكفاءة المهنية، وتتكون من (١٥) فقرة.

وقد تم استخدام المقياس ١-١٠ لفقرات الاستبانتين بحيث كلما اقتربت الدرجة من ١٠ دل على الموافقة العالية على ما ورد في العبارة والعكس صحيح، والجدول التالي (٤,٥) يوضح ذلك:

جدول (4.5): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة

| موافق بدرجة كبيرة جدا | ← |   |   |   |   |   |   |   | موافق بدرجة قليلة جدا | الاستجابة |
|-----------------------|---|---|---|---|---|---|---|---|-----------------------|-----------|
| ١٠                    | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١                     | الدرجة    |

#### خطوات بناء الاستبانتين:

١. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانتين وصياغة فقراتهما.
٢. تحديد المجالات الرئيسة التي شملها كل استبيان على حدة.
٣. تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
٤. تم تصميم الاستبانتين في صورتينهما الأوليتين وقد تكونت الاستبانة الأولى من (٥) مجالات و (٢٩) فقرة، وتكونت الاستبانة الثانية من (١٥) فقرة (ملحق رقم ١).
٥. تم مراجعة وتنقيح الاستبانتين من قبل المشرفين.
٦. تم عرض الاستبانتين على (١٤) من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، ووكالة الغوث الدولية. والملحق رقم (٢) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.
٧. في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانتان في صورتينهما النهائية بحيث أصبحت الاستبانة الأولى مكونة من (٥) مجالات و (٢٧) فقرة، والاستبانة الثانية مكونة من (١٥) فقرة (ملحق ٣).

#### صدق الاستبيان

صدق الاستبيان يعني " أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاري، ٢٠١٠: ١٠٥)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١: ١٧٩). وقد تم التأكد من صدق الاستبانتين كما يلي:

#### ١- صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

يقصد بصدق المحكمين " هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، ٢٠١٠: ١٠٧) حيث تم عرض الاستبانيتين على مجموعة من المحكمين تألفت من ١٤ من المتخصصين في أصول التربية (أسماء المحكمين-ملحق رقم ٢)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانتان في صورتيهما النهائية (ملحق رقم ٣).

## ٢-صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

### أولاً: نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة "التعليم الجامع":

يوضح جدول (4.6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات الفردية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$  وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (4.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات الفردية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال

| م  | الفقرة   | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|----|--|-----------------------|--------------------------|
| ١. | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الفردية للطلبة مع المعلمين.         | .887*                 | 0.000                    |
| ٢. | يقدم المساعدة والدعم للمعلمين في تحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى مساندة.  | .933*                 | 0.000                    |
| ٣. | يستخدم أدوات مناسبة لتحديد الاحتياجات.                                   | .925*                 | 0.000                    |
| ٤. | يتابع المعلمين في بناء الخطة التربوية الفردية لمساندة الطلبة.            | .854*                 | 0.000                    |
| ٥. | يشكل مع المعلمين والمرشد النفسي فريق مساندة للطلبة.                      | .823*                 | 0.000                    |
| ٦. | يؤكد على اتباع سياسة تفريد التعليم للتغلب على التباين في الفروق الفردية. | .828*                 | 0.000                    |

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$ .

يوضح جدول (4.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$  وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (4.7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال

| م  | القيمة<br>الاحتمالية<br>(.Sig) | معامل<br>بيرسون<br>للارتباط | الفقرة  |
|----|--------------------------------|-----------------------------|---|
| ١. | 0.000                          | *.805                       | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة مع المعلمين.                    |
| ٢. | 0.000                          | *.895                       | يزود المعلم ببعض الاستراتيجيات الصفية لدعم النمو العاطفي والاجتماعي والصحة النفسية للطلبة.      |
| ٣. | 0.000                          | *.858                       | يوفر الإمكانيات اللازمة الداعمة للبيئة النفس اجتماعية (غرف اللعب - مكتبة - ملاعب وساحات خضراء). |
| ٤. | 0.000                          | *.892                       | ينسق الجهود بين المعلم والمرشد للتكامل في توفير بيئة آمنة ومحفزة.                               |
| ٥. | 0.000                          | *.889                       | يحث المعلمين على بناء علاقة إيجابية مع الطلبة لإحداث التكيف لديهم مع بيئاتهم.                   |
| ٦. | 0.000                          | *.897                       | يدعم الأنشطة التعاونية والترفيهية اللاصفية.   |

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$ .

يوضح جدول (4.8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات التعليمية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$  وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (4.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات التعليمية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال

| م  | القيمة الاحتمالية (.Sig) | معامل بيرسون للارتباط | الفقرة  |
|----|--------------------------|-----------------------|---|
| ١. | 0.000                    | .871*                 | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات التعليمية للطلبة مع المعلمين.                            |
| ٢. | 0.000                    | .927*                 | يعزز لدى المعلمين مهارة الاتصال والتواصل مع الطلبة الذين لديهم صعوبات واحتياجات تعليمية.      |
| ٣. | 0.000                    | .957*                 | يوفر المواد والبطاقات العلاجية المناسبة للطلبة الذين لديهم صعوبات في مختلف المساقات الدراسية. |
| ٤. | 0.000                    | .867*                 | يتواصل مع المراكز والجمعيات التعليمية لمساندة الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية.                |
| ٥. | 0.000                    | .922*                 | يتواصل مع أولياء الأمور لوضع سبل تقديم المساندة التعليمية المناسبة للطلبة.                    |

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$ .

يوضح جدول (4.9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات الصحية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$  وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (4.9): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات الصحية للطلبة " والدرجة الكلية للمجال

| م  | القيمة الاحتمالية (.Sig) | معامل بيرسون للارتباط | الفقرة   |
|----|--------------------------|-----------------------|--|
| ١. | 0.000                    | .928*                 | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الصحية للطلبة مع فريق الصحة المدرسية.             |
| ٢. | 0.000                    | .929*                 | يوضح للمعلمين بمساعدة فريق الصحة المدرسية كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الأمراض المزمنة. |
| ٣. | 0.000                    | .835*                 | يشرف على عملية التثقيف الصحي في المدرسة (نشرات، ندوات، لوحات إرشادية).                 |
| ٤. | 0.000                    | .906*                 | ينسق مع المراكز الصحية في العمليات والحالات الطارئة.                                   |

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$ .

يوضح جدول (4.10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دعم الطلبة ذوي الإعاقة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$  وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (4.10): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دعم الطلبة ذوي الإعاقة " والدرجة الكلية للمجال

| م  | القيمة الاحتمالية (.Sig) | معامل بيرسون للارتباط | الفقرة  |
|----|--------------------------|-----------------------|---|
| ١. | 0.000                    | .815*                 | يتابع المدير السجل الخاص بدعم الطلبة ذوي الإعاقة مع المعلمين.                     |
| ٢. | 0.000                    | .961*                 | يستعين بالمختصين الصحيين لتقديم المساعدة الصحية لذوي الإعاقة                      |
| ٣. | 0.000                    | .940*                 | يوفر مرافق خاصة تتلاءم مع ذوي الإعاقة (ممرات، مرافق صحية، ...)                    |
| ٤. | 0.000                    | .912*                 | يوفر غرف خاصة مزودة بالألعاب ومصادر التعلم المخصصة لذوي الإعاقة.                  |
| ٥. | 0.000                    | .969*                 | يتواصل مع مربين متخصصين (تربية خاصة) لتقديم دعم نفسي واجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة. |
| ٦. | 0.000                    | .971*                 | يتواصل مع أولياء الأمور لتقديم المساندة الإضافية للطلبة ذوي الإعاقة.              |

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$ .

ثانياً: نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة " الكفاءة المهنية ":

يوضح جدول (4.11) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبانة " الكفاءة المهنية " والدرجة الكلية للاستبانة، والذي يبين أن معاملات الارتباط الميينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$  وبذلك تعتبر الاستبانة صادقاً لما وضعت لقياسه.

جدول (4.11): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبانة " الكفاءة المهنية " والدرجة الكلية للاستبانة

| م   | القيمة<br>الاحتمالية<br>(.Sig) | معامل<br>بيرسون<br>للارتباط | الفقرة   |
|-----|--------------------------------|-----------------------------|--|
| ١.  | 0.000                          | .893*                       | أعد الخطط التعليمية الواضحة مراعيًا الفروق الفردية للطلبة.     |
| ٢.  | 0.000                          | .860*                       | أقبل التوجيهات والتعليمات الإدارية بما يخدم العملية التعليمية. |
| ٣.  | 0.000                          | .893*                       | أوفر بيئة تعليمية آمنة وداعمة لعملية التعليم والتعلم.          |
| ٤.  | 0.000                          | .852*                       | أربط موضوعات الدرس بالسياق الاجتماعي والثقافي لحياة الطلبة.    |
| ٥.  | 0.000                          | .904*                       | لدي الدافعية المستمرة للعملية التعليمية.                       |
| ٦.  | 0.000                          | .920*                       | أنجز المهام الموكلة إليّ بكفاءة واقتدار.                       |
| ٧.  | 0.000                          | .874*                       | أتابع كل ما هو جديد في المجال العلمي والتربوي.                 |
| ٨.  | 0.000                          | .907*                       | لدي القدرة على التفكير الناقد لاتخاذ القرارات.                 |
| ٩.  | 0.000                          | .915*                       | لدي القدرة على التفكير الإبداعي الذي يزيد من كفاءتي.           |
| ١٠. | 0.000                          | .970*                       | أحرص على اكتساب مهارات جديدة لإتمام العمل بنجاح وكفاءة.        |
| ١١. | 0.000                          | .849*                       | أوظف التقويم التربوي بأنواعه بشكل مستمر.                       |
| ١٢. | 0.000                          | .878*                       | لديّ القدرة على ممارسة الأساليب العلاجية المختلفة.             |
| ١٣. | 0.000                          | .877*                       | أوظف الاتصال والتواصل في العملية التعليمية.                    |
| ١٤. | 0.000                          | .830*                       | أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.      |
| ١٥. | 0.000                          | .820*                       | أمتلك المرونة في التعامل مع أولياء الأمور والطلبة              |

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$ .

### ٣-الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان.

## نتائج الصدق البنائي لاستبانة " التعليم الجامع "

جدول (4.12): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبانة " التعليم الجامع " والدرجة الكلية للاستبانة

| القيمة الاحتمالية (sig) | معامل بيرسون للارتباط | المجال                                |
|-------------------------|-----------------------|---------------------------------------|
| 0.000                   | .914*                 | الاحتياجات الفردية للطلبة             |
| 0.000                   | .942*                 | الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة |
| 0.000                   | .970*                 | الاحتياجات التعليمية للطلبة           |
| 0.000                   | .909*                 | الاحتياجات الصحية للطلبة              |
| 0.000                   | .910*                 | دعم الطلبة ذوي الاعاقة                |

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$ .

يتضح من جدول (4.12) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$  وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

## ثبات الاستبيان Reliability

يقصد بثبات الاستبيان هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة (الجرجوي، ٢٠١٠م، ص ٩٧).

أولاً: نتائج الثبات لاستبانة " التعليم الجامع "

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

### أ-معامل ألفا كرونباخ Cranach's Alpha Coefficient :

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة. وتشير النتائج الموضحة في جدول (١٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.916، 0.968).

بينما بلغت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.981). وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

جدول (4.13): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة " التعليم الجامع "

| م  | المجال                                | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|----|---------------------------------------|-------------|--------------------|
| ١. | الاحتياجات الفردية للطلبة             | 6           | 0.938              |
| ٢. | الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة | 6           | 0.933              |
| ٣. | الاحتياجات التعليمية للطلبة           | 5           | 0.947              |
| ٤. | الاحتياجات الصحية للطلبة              | 4           | 0.916              |
| ٥. | دعم الطلبة ذوي الاعاقة                | 6           | 0.968              |
|    | جميع مجالات الاستبانة                 | 27          | 0.981              |

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

تم تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = حيث  $r$  معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.14).

جدول (4.14): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة " التعليم الجامع "

| م  | المجال                                | معامل الارتباط | معامل الارتباط المعدل |
|----|---------------------------------------|----------------|-----------------------|
| ١. | الاحتياجات الفردية للطلبة             | 0.914          | 0.955                 |
| ٢. | الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة | 0.924          | 0.960                 |
| ٣. | الاحتياجات التعليمية للطلبة           | 0.942          | *0.971                |
| ٤. | الاحتياجات الصحية للطلبة              | 0.868          | 0.929                 |
| ٥. | دعم الطلبة ذوي الاعاقة                | 0.959          | 0.979                 |
|    | جميع مجالات الاستبانة                 | 0.980          | *0.990                |

\*تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية واضح من النتائج الموضحة في جدول (4.14) أن قيم معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفعة ودالة إحصائياً.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (٣) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاستبيان مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

#### ثانياً: نتائج الثبات لاستبانة " الكفاءة المهنية "

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

#### أ-معامل ألفا كرونباخ **Cranach's Alpha Coefficient** :

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة. وتشير النتائج الموضحة في جدول (4.15) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة مرتفعة وهي (0.980) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

جدول (4.15): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة " الكفاءة المهنية "

| معامل ألفا كرونباخ | عدد الفقرات |                 |
|--------------------|-------------|-----------------|
| 0.980              | 15          | الكفاءة المهنية |

#### ب-طريقة التجزئة النصفية **Split Half Method**:

تم تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.16).

جدول (4.16): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة " الكفاءة المهنية "

| معامل الارتباط المعدل | معامل الارتباط |                 |
|-----------------------|----------------|-----------------|
| 0.987                 | 0.980          | الكفاءة المهنية |

\*تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية واضح من النتائج الموضحة في جدول (١٨) أن قيمة معامل الارتباط المعدل مرتفعة وداله إحصائياً.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (٣) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاستبيان مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

**المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- ١- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، لمعرفة درجة الموافقة.
- ٣- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- ٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.
- ٥- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- ٦- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance -ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

## الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية " إجابة  
التساؤلات ومناقشتها "

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة الميدانية " إجابة التساؤلات ومناقشتها "

#### المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانتين، وذلك للتعرف على " توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين".

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

#### المحك المعتمد في الدراسة (Ozen et al., 2012):

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبيان ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

| درجة التحقق | الوزن النسبي  | المتوسط الحسابي |
|-------------|---------------|-----------------|
| قليلة جداً  | من ١٠% - ٢٨%  | من ١ - ٢,٨      |
| قليلة       | من ٢٨% - ٤٦%  | من ٢,٨ - ٤,٦    |
| متوسطة      | من ٤٦% - ٦٤%  | من ٤,٦ - ٦,٤    |
| كبيرة       | من ٦٤% - ٨٢%  | من ٦,٤ - ٨,٢    |
| كبيرة جداً  | من ٨٢% - ١٠٠% | من ٨,٢ - ١٠     |

## أسئلة الدراسة

➤ السؤال الأول: ما درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لاستراتيجية التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب. النتائج موضحة في جدول (5.2).

جدول (5.2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكافة مجالات استبانة التعليم الجامع

| م  | المجال                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|---------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| ١. | الاحتياجات الفردية للطلبة             | 7.16            | 1.84              | 71.58        | 3       | كبيرة         |
| ٢. | الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة | 7.10            | 1.82              | 71.00        | 4       | كبيرة         |
| ٣. | الاحتياجات التعليمية للطلبة           | 7.31            | 1.78              | 73.14        | 2       | كبيرة         |
| ٤. | الاحتياجات الصحية للطلبة              | 7.46            | 1.75              | 74.55        | 1       | كبيرة         |
| ٥. | دعم الطلبة ذوي الإعاقة                | 6.70            | 1.95              | 67.05        | 5       | كبيرة         |
|    | <b>جميع فقرات الاستبانة</b>           | <b>7.11</b>     | <b>1.70</b>       | <b>71.13</b> |         | كبيرة         |

يبين جدول (5.2) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبانة التعليم الجامع يساوي 7.11 وبذلك فإن الوزن النسبي 71.13% وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على فقرات الاستبانة بشكل عام.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تبني برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية استراتيجية التعليم الجامع كمنحى للتعليم ضمن مجالات إصلاح التعليم.
- اعتبار التعليم الجامع من ضمن الأهداف العامة في رؤية المدارس التابعة لوكالة الغوث.
- تلقّي مدراء المدارس والمعلمين الدورات التدريبية والندوات واللقاءات حول التعليم الجامع.
- توظيف رزمة أدوات التعليم الجامع في جميع مدارس الوكالة.

- ازدياد قناعة المدرء والمعلمين بأهمية التعليم الجامع كمنحى فى المدارس.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العطل، ٢٠١٦م) التى تؤكد على أن ممارسة معلمي وكالة الغوث الدولية للمنحى للجامع للتعليم والتعلم جاءت بدرجة كبيرة.
- ويتضح أيضاً من الجدول أن المجال الأول " الاحتياجات الفردية للطلبة " قد حصل على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبى 71.58%.
- وعلى الرغم من حصول المجال الأول " الاحتياجات الفردية للطلبة " على المرتبة الثالثة إلا أنه جاء بدرجة كبيرة ويعزو الباحث ذلك إلى:
- وجود سجل خاص وواضح للاحتياجات الفردية للطلبة ومتابعته من قبل مديري المدارس.
- وجود أدوات محددة خاصة بذلك فى رزمة أدوات التعليم الجامع.
- توظيف المعلم للأدوات الخاصة للاحتياجات الفردية.
- المتابعة المستمرة والمشاركة بين المدرء والمعلمين وأولياء الأمور لاحتياجات الطلبة الفردية.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جرادات، ٢٠١٠م) التى أكدت على إعداد وزارة التربية والتعليم الخطط اللازمة لفتح أبواب المدارس لجميع الطلبة بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة.
- وقد حصل المجال الثانى " الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة " على المرتبة الرابعة حيث بلغ الوزن النسبى 71.00%.
- ويعزو الباحث ذلك إلى:
- وجود سجلات خاصة بالاحتياجات النفسية والاجتماعية داخل المدارس.
- وجود المرشدين النفسيين فى المدارس يعطى الاهتمام بالاحتياجات النفسية والاجتماعية بدرجة أكبر من المعلمين.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جرادات، ٢٠١٠م) التى أكدت على سعى مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة فى مدارس الحكومة فى فلسطين على تلبية الاحتياجات ومستلزمات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

بينما حصل المجال الثالث " الاحتياجات التعليمية للطلبة " على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي 73.14%.

**ويعزو الباحث ذلك إلى:**

- تركيز المعلمين على الجانب التعليمي للطلبة باعتباره الوظيفة الرئيسية للمعلم.
- اهتمام مديري المدارس بتطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية والتركيز على توفير الاحتياجات التعليمية للطلبة باعتبارها أولوية رئيسية من أولويات الخطة الاستراتيجية في المدارس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نوار، ٢٠١٣م) التي أكدت على تلبية الاحتياجات التعليمية لجميع فئات المتعلمين في المدارس الجامعة في مصر، وتتفق مع دراسة (العطل، ٢٠١٦م) التي توضح على توظيف المعلمين للتعليم الجامع داخل الغرف الصفية.

وقد حصل المجال الرابع " الاحتياجات الصحية للطلبة " على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي 74.55%.

**ويعزو الباحث ذلك إلى:**

- الاهتمام الكبير والواضح بالاحتياجات الصحية للطلبة ومتابعتها عن كثب من قبل المعلمين والمدرين في المدارس.
- وجود فريق الصحة المدرسية الذي يعمل وفق خطة لمتابعة الوضع الصحي للطلبة مثل الفحص لطلاب الصف الأول والسمع والنظر.... وغيرها.
- وجود السجلات الصحية وعمل الفحص الدوري للطلبة والكشف المبكر للأمراض.
- وجود لجان صحية وغرف صحية في المدارس.
- تعاون المعلمين مع الإدارة المدرسية في متابعة الحالات المرضية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العويطي، ٢٠١١م) التي تؤكد على دور المعلم الفلسطيني في تعزيز العادات الصحية السليمة للطلبة في المدارس، وكذلك مع دراسة (اسماعيل، ٢٠١٣م) التي كشفت أن هناك اهتمام بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للطلبة في المدارس.

وأخيرا حصل المجال الخامس " دعم الطلبة ذوي الإعاقة " على المرتبة الخامسة والأخيرة حيث بلغ الوزن النسبي 67.05%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- قلة وجود الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس.
- وجود مدارس محددة لبعض الإعاقات مثل مركز النور للمكفوفين.
- التركيز والاهتمام لهؤلاء الطلبة يكون في الأغلب خارج دائرة المعلم (وجود متخصصين في المنطقة التعليمية للمدارس - قسم التربية الخاصة- لمتابعة هؤلاء الطلبة وتلبية احتياجاتهم بالتنسيق مع ادارة المدرسة).
- يكون متابعة هؤلاء الطلبة مع الجهات الخارجية والجمعيات الخاصة.

تحليل فقرات استبانة التعليم الجامع

❖ تحليل فقرات مجال " الاحتياجات الفردية للطلبة "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (٥,٣).

جدول (5.3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات الفردية للطلبة "

| م  | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| ١. | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الفردية للطلبة مع المعلمين.         | 7.09            | 2.06              | 70.88        | 4       | كبيرة         |
| ٢. | يقدم المساعدة والدعم للمعلمين في تحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى مساندة.  | 7.30            | 2.05              | 73.04        | 1       | كبيرة         |
| ٣. | يستخدم أدوات مناسبة لتحديد الاحتياجات.                                   | 7.04            | 2.05              | 70.39        | 5       | كبيرة         |
| ٤. | يتابع المعلمين في بناء الخطة التربوية الفردية لمساندة الطلبة.            | 7.28            | 2.08              | 72.83        | 3       | كبيرة         |
| ٥. | يشكل مع المعلمين والمرشد النفسي فريق مساندة للطلبة.                      | 7.29            | 2.08              | 72.94        | 2       | كبيرة         |
| ٦. | يؤكد على اتباع سياسة تفريد التعليم للتغلب على التباين في الفروق الفردية. | 6.95            | 2.00              | 69.48        | 6       | كبيرة         |

يتضح من الجدول أن أعلى فئتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (٢) والتي نصت على " يقدم المساعدة والدعم للمعلمين في تحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى مساندة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 73.04%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- الدورات التدريبية التي تلقاها مديرو المدارس في التعليم الجامع والتي كانت تهتم بمساعدة المعلمين وتقديم الدعم لهم.
- منهجية التغذية الراجعة التي يتبعها المعلمون والمديرون في تحديد الطلبة الذين بحاجة إلى مساندة.

الفقرة رقم (٥) والتي نصت على " يشكل مع المعلمين والمرشد النفسي فريق مساندة للطلبة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 72.94%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- توفر مرشد نفسي واحد أو اثنين (المرشد ومساند المرشد) في جميع مدارس الوكالة.
- يشكل مدير المدرسة مع المعلم والمرشد فريق مساندة الطالب في مدارس الوكالة.
- عمل المرشدين النفسيين مع المعلمين ووجود فرق مساندة الطلبة واضحة في مدارس الوكالة.
- سهولة الاتصال والتواصل مع المرشد النفسي داخل المدرسة.
- تجانس خطة الإرشاد النفسي مع الخطة الاستراتيجية في المدرسة لمساندة وخدمة الطلبة.

كما أن أدنى فئتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (٦) والتي نصت على " يؤكد على اتباع سياسة تفريد التعليم للتغلب على التباين في الفروق الفردية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 69.48%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تباين قدرات المعلمين وإمكاناتهم في اتباع سياسة تفريد التعليم.
- ضعف فهم بعض المعلمين لهذا المفهوم.

الفقرة رقم (٣) والتي نصت على " يستخدم أدوات مناسبة لتحديد الاحتياجات " احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره 70.39%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- طبيعة امكانات المدرسة المتوفرة.
- عدم وضوح تلك الأدوات لبعض المعلمين.
- عبء الأعمال المكلف بها المعلم، بالإضافة إلى اكتظاظ الجدول المدرسي للمعلم (يصل ٢٧ حصة أسبوعياً).

تحليل فقرات مجال " الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (5.4).

جدول (5.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة "

| م  | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| ١. | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة مع المعلمين.                    | 7.08            | 2.16              | 70.75        | 4       | كبيرة         |
| ٢. | يزود المعلم ببعض الاستراتيجيات الصفية لدعم النمو العاطفي والاجتماعي والصحة النفسية للطلبة.      | 7.12            | 2.10              | 71.22        | 3       | كبيرة         |
| ٣. | يوفر الإمكانيات اللازمة الداعمة للبيئة النفس اجتماعية (غرف اللعب - مكتبة - ملاعب وساحات خضراء). | 6.58            | 2.16              | 65.82        | 6       | كبيرة         |
| ٤. | ينسق الجهود بين المعلم والمرشد للتكامل في توفير بيئة آمنة ومحفزة.                               | 7.03            | 2.08              | 70.26        | 5       | كبيرة         |
| ٥. | يحث المعلمين على بناء علاقة إيجابية مع الطلبة لإحداث التكيف لديهم مع بيئاتهم.                   | 7.50            | 1.97              | 75.01        | 1       | كبيرة         |
| ٦. | يدعم الأنشطة التعاونية والترفيهية اللاصفية.   | 7.28            | 2.14              | 72.85        | 2       | كبيرة         |

يتضح من الجدول أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (٥) والتي نصت على " يحث المعلمين على بناء علاقة إيجابية مع الطلبة لإحداث التكيف لديهم مع بيئاتهم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 75.01%.  
ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ما تؤكد عليه وكالة الغوث الدولية ضمن برنامج إصلاح التعليم على توفير بيئة صديقة وآمنة للطفل.
- تلقى المدرسين تأهيلاً جيداً في مجال الإدارة الصفية قبل وأثناء الخدمة.
- اعتبار وجود العلاقات الإيجابية مع جميع الطلبة ضمن مؤشرات البيئة الصفية وتضمن معايير تقييم الأداء المدرسي لهذه المؤشرات التي يُعَيَّن عليها المدرس من قبل المشرف والمدير.

الفقرة رقم (٦) والتي نصت على " يدعم الأنشطة التعاونية والترفيهية اللاصفية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 72.85%.  
ويعزو الباحث ذلك إلى:

- سياسة التعليم الجامع التي تنتهجها وكالة الغوث الدولية تهتم وتحت مديري المدارس على توفير ودعم الأنشطة التعاونية والترفيهية.
- تعاون المدرء مع معلمهم والمجتمع المحلي لتوفير تلك الأنشطة.

كما أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (٤) والتي نصت على " ينسق الجهود بين المعلم والمرشد للتكامل في توفير بيئة آمنة ومحفزة " احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره 70.26 %  
ويعزو الباحث ذلك إلى:

- كثرة الأعباء الملقاة على كُـلٍ من المدير والمعلم والمرشد النفسي.

الفقرة رقم (٣) والتي نصت على " يوفر الإمكانيات اللازمة الداعمة للبيئة النفس اجتماعية (غرف اللعب - مكتبة - ملاعب وساحات خضراء) " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 65.82%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ضعف إمكانات العديد من المدارس بحيث لا توفر مرافق للدعم النفسي والاجتماعي وكذلك العمل بنظام الفترتين.

### تحليل فقرات مجال " الاحتياجات التعليمية للطلبة "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (٥,٥).

جدول (٥,٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات التعليمية للطلبة "

| م  | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| ١. | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات التعليمية للطلبة مع المعلمين.                            | 7.40            | 1.94              | 73.96        | 3       | كبيرة         |
| ٢. | يعزز لدى المعلمين مهارة الاتصال والتواصل مع الطلبة الذين لديهم صعوبات واحتياجات تعليمية.      | 7.42            | 1.91              | 74.19        | 2       | كبيرة         |
| ٣. | يوفر المواد والبطاقات العلاجية المناسبة للطلبة الذين لديهم صعوبات في مختلف المساقات الدراسية. | 7.22            | 2.05              | 72.24        | 4       | كبيرة         |
| ٤. | يتواصل مع المراكز والجمعيات التعليمية لمساندة الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية.                | 6.93            | 2.19              | 69.30        | 5       | كبيرة         |
| ٥. | يتواصل مع أولياء الأمور لوضع سبل تقديم المساندة التعليمية المناسبة للطلبة.                    | 7.61            | 2.00              | 76.14        | 1       | كبيرة         |

يتضح من الجدول أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (٥) والتي نصت على " يتواصل مع أولياء الأمور لوضع سبل تقديم المساندة التعليمية المناسبة للطلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 76.14%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ما يعتمد مديرو المدارس في مدارسهم ضمن سياسة التعليم الجامع التي تنتهجها وكالة الغوث الدولية في أهمية التواصل مع أولياء الأمور لمساندة الطلبة.
- من ضمن عمل مدير المدرسة المتابعة المتواصلة مع أولياء الأمور لتحسين الظروف وتهيئتها للطلبة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العطل، ٢٠١٦م) حيث حصلت الفقرة " يزور المعلم الأهل في بيوتهم ويجري معهم مقابلات لتحسين أداء أبنائهم " على وزن نسبي ٥٣% بتقدير متوسط.

الفقرة رقم (٢) والتي نصت على " يعزز لدى المعلمين مهارة الاتصال والتواصل مع الطلبة الذين لديهم صعوبات واحتياجات تعليمية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 74.19%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- امتلاك معظم المدرء والمعلمين لمهارة الاتصال والتواصل.
- سهولة تحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال الأدوات والسجلات الخاصة.
- اهتمام مدرء المدارس والمعلمين بالتحصيل الدراسي لطلبتهم.

كما أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (٣) والتي نصت على " يوفر المواد والبطاقات العلاجية المناسبة للطلبة الذين لديهم صعوبات في مختلف المساقات الدراسية " احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره 72.24%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اهتمام المديرين بتخصيص موازنة للمواد والبطاقات العلاجية.
  - تفاوت التواصل من قبل مديري المدارس مع غرف مصادر التعلم التابعة للمنطقة التعليمية التي توفر عدداً من هذه الاحتياجات.
- الفقرة رقم (٤) والتي نصت على " يتواصل مع المراكز والجمعيات التعليمية لمساندة الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 69.30%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- هناك تباين في أداء المديرين في التواصل مع المراكز والجمعيات التي تساند الطلبة، وكذلك طبيعة القوانين والضوابط التي تفرضها الأونروا في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.

#### تحليل فقرات مجال " الاحتياجات الصحية للطلبة "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (٥,٦).

جدول (٥,٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " الاحتياجات الصحية للطلبة "

| م  | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| ١. | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الصحية للطلبة مع فريق الصحة المدرسية.             | 7.67            | 1.91              | 76.71        | 1       | كبيرة         |
| ٢. | يوضح للمعلمين بمساعدة فريق الصحة المدرسية كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الأمراض المزمنة. | 7.48            | 1.92              | 74.80        | 2       | كبيرة         |
| ٣. | يشرف على عملية التثقيف الصحي في المدرسة (نشرات، ندوات، لوحات إرشادية).                 | 7.39            | 1.94              | 73.86        | 3       | كبيرة         |
| ٤. | ينسق مع المراكز الصحية في العمليات والحالات الطارئة.                                   | 7.29            | 2.00              | 72.92        | 4       | كبيرة         |

يتضح من الجدول أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

الفقرة رقم (١) والتي نصت على " يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الصحية للطلبة مع فريق الصحة المدرسية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 76.71%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- وجود سجلات خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الصحية.
- متابعة الحالة الصحية للطلبة بداية العام الدراسي (الفحص الدوري).
- المتابعة مع أولياء الأمور للكشف عن الحالة الصحية لأبنائهم.
- فهم المدراء والمعلمين لأهمية صحة الطلبة.

كما أن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

الفقرة رقم (٤) والتي نصت على " ينسق مع المراكز الصحية في العمليات والحالات الطارئة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 72.92%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- الاعتماد على مسئول الصحة في المدرسة لمتابعة التنسيق مع المراكز الصحية.

تحليل فقرات مجال " دعم الطلبة ذوي الإعاقة "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (٥,٧).

جدول (٥,٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " دعم الطلبة ذوي الإعاقة "

| م  | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| ١. | يتابع المدير السجل الخاص بدعم الطلبة ذوي الإعاقة مع المعلمين.                     | 7.40            | 2.03              | 74.01        | 1       | كبيرة         |
| ٢. | يستعين بالمختصين الصحيين لتقديم المساعدة الصحية لذوي الإعاقة                      | 7.02            | 2.16              | 70.23        | 3       | كبيرة         |
| ٣. | يوفر مرافق خاصة تتلاءم مع ذوي الإعاقة (ممرات، مرافق صحية)                         | 6.65            | 2.25              | 66.50        | 4       | كبيرة         |
| ٤. | يوفر غرف خاصة مزودة بالألعاب ومصادر التعلم المخصصة لذوي الإعاقة.                  | 5.80            | 2.49              | 57.96        | 6       | كبيرة         |
| ٥. | يتواصل مع مربين متخصصين (تربية خاصة) لتقديم دعم نفسي واجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة. | 6.32            | 2.38              | 63.17        | 5       | كبيرة         |
| ٦. | يتواصل مع أولياء الأمور لتقديم المساندة الإضافية للطلبة ذوي الإعاقة.              | 7.05            | 2.17              | 70.52        | 2       | كبيرة         |

يتضح من الجدول أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (١) والتي نصت على " يتابع المدير السجل الخاص بدعم الطلبة ذوي الإعاقة مع المعلمين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 74.01%.  
ويعزو الباحث ذلك إلى:

- وجود سجلات خاصة بالطلبة ذوي الإعاقة.
- اهتمام المدراء والمعلمين بتلك الفئة رغم صعوبة التعامل معها.
- اهتمام إدارة المنطقة التعليمية بتلك الحالات (وجود منسق في المنطقة التعليمية يقوم بعمل زيارات للمدارس لتقديم المساندة).

الفقرة رقم (٦) والتي نصت على " يتواصل مع أولياء الأمور لتقديم المساندة الإضافية للطلبة ذوي الإعاقة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 70.52%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- طبيعة تلك الفئة تستوجب التواصل المستمر والدوري مع أولياء أمورهم.
- اهتمام المدراء والمعلمين بتلك الفئة.
- لأنها فئة تحتاج دعم إضافي من قبل المعلمين ومتابعة مستمرة من قبل إدارة المدرسة.

كما أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (٥) والتي نصت على " يتواصل مع مربين متخصصين (تربية خاصة) لتقديم دعم نفسي واجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة " احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره 63.17%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- قلة وجود الطلبة ذوي الإعاقة داخل المدارس.
- قلة تواصل المدراء مع المربين المتخصصين واكتفائهم بالتواصل مع منسق المنطقة التعليمية.

الفقرة رقم (٤) والتي نصت على " يوفر غرف خاصة مزودة بالألعاب ومصادر التعلم المخصصة لذوي الإعاقة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 57.96%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أنه على الرغم من قلة عدد الطلبة من فئة ذوي الإعاقة، إلا أن وجود بعض المرافق المزودة بالألعاب ومصادر التعلم المخصصة لذوي الإعاقة في بعض المدارس لا تلبي حاجة هذه الفئة، بالإضافة إلى أن عدد كبير من المباني غير متوائمة مع حاجات هذه الفئة.

➤ السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لاستراتيجية التعليم الجامع تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T-لعينتين مستقلتين ". والجدول (٥,٨) يوضح ذلك

جدول (٥,٨): نتائج اختبار " T-لعينتين مستقلتين " - الجنس

| المجال                                | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t  | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| الاحتياجات الفردية للطلبة             | ذكر   | 222   | 6.69            | 1.85              | -6.083* | 0.000         |
|                                       | أنثى  | 163   | 7.79            | 1.62              |         |               |
| الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة | ذكر   | 222   | 6.66            | 1.87              | -5.765* | 0.000         |
|                                       | أنثى  | 163   | 7.70            | 1.55              |         |               |
| الاحتياجات التعليمية للطلبة           | ذكر   | 221   | 6.94            | 1.79              | -4.897* | 0.000         |
|                                       | أنثى  | 163   | 7.82            | 1.64              |         |               |
| الاحتياجات الصحية للطلبة              | ذكر   | 220   | 7.08            | 1.74              | -5.024* | 0.000         |
|                                       | أنثى  | 163   | 7.96            | 1.65              |         |               |
| دعم الطلبة ذوي الإعاقة                | ذكر   | 220   | 6.37            | 1.98              | -5.024* | 0.000         |
|                                       | أنثى  | 163   | 7.15            | 1.82              |         |               |
| التعليم الجامع بشكل عام               | ذكر   | 222   | 6.71            | 1.71              | -5.615* | 0.000         |
|                                       | أنثى  | 163   | 7.66            | 1.52              |         |               |

\* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$

من النتائج الموضحة في جدول (٥,٨) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T-لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.

**ويعزو الباحث ذلك إلى:**

- تباين طريقة توظيف استراتيجية التعليم الجامع في المدارس عند كلا الجنسين.
- طبيعة العمل في مدارس البنات (التعاون والتواصل بين المديرات والمعلمات) التابعة لوكالة الغوث الدولية يختلف عنه في مدارس الذكور.
- طبيعة المرأة في الجانب الانفعالي أعلى منها في الذكور .
- اختلاف مدارس الوكالة ما بين اعدادي وابتدائي يؤثر على توظيف استراتيجية التعليم الجامع داخل تلك المدارس. (يوجد في المدارس المشتركة معلم صف يسمح بمتابعة التعليم الجامع بشكل أكبر، كما أن أغلبية المعلمين في المدارس المشتركة إناث)
- عدد الإناث أكبر من عدد الذكور في مجتمع الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لاستراتيجية التعليم الجامع تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).
- لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T-لعينتين مستقلتين ". والجدول (٥,٩) يوضح ذلك

جدول (٥,٩): نتائج اختبار " T-لعينتين مستقلتين " - المؤهل العلمي

| المجال                                | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------|---------------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| الاحتياجات الفردية للطلبة             | بكالوريوس     | 32    | 7.30            | 1.75              | 3.581* | 0.000         |
|                                       | دراسات عليا   | 62    | 6.40            | 2.10              |        |               |
| الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة | بكالوريوس     | 32    | 7.22            | 1.75              | 3.024* | 0.003         |
|                                       | دراسات عليا   | 62    | 6.47            | 2.03              |        |               |
| الاحتياجات التعليمية للطلبة           | بكالوريوس     | 32    | 7.45            | 1.73              | 3.371* | 0.001         |
|                                       | دراسات عليا   | 62    | 6.63            | 1.91              |        |               |
| الاحتياجات الصحية للطلبة              | بكالوريوس     | 32    | 7.59            | 1.70              | 3.445* | 0.001         |
|                                       | دراسات عليا   | 62    | 6.76            | 1.90              |        |               |
| دعم الطلبة ذوي الإعاقة                | بكالوريوس     | 32    | 6.82            | 1.91              | 2.649* | 0.008         |
|                                       | دراسات عليا   | 62    | 6.11            | 2.05              |        |               |
| التعليم الجامع بشكل عام               | بكالوريوس     | 32    | 7.24            | 1.63              | 3.415* | 0.001         |
|                                       | دراسات عليا   | 62    | 6.45            | 1.90              |        |               |

\* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$

من النتائج الموضحة في جدول (٥,٩) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T-لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- معظم معلمي وكالة الغوث هم من حاملي درجة البكالوريوس لأن شرط التقدم لوظيفة معلم في الوكالة ليس من الضروري أن يكون من حملة الماجستير.
- حسب عينة الدراسة كان عدد معلمي البكالوريوس (٣٢٤) وعدد الماجستير (٦٢).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " . والجدول (5,10) يوضح ذلك

جدول (5.10): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - سنوات الخدمة

| المجال                                | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| الاحتياجات الفردية للطلبة             | بين المجموعات  | 12.500         | 2            | 6.250          | 1.861    | 0.157         |
|                                       | داخل المجموعات | 1، 282.684     | 382          | 3.358          |          |               |
|                                       | المجموع        | 1، 295.185     | 384          |                |          |               |
| الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة | بين المجموعات  | 12.230         | 2            | 6.115          | 1.864    | 0.156         |
|                                       | داخل المجموعات | 1، 253.252     | 382          | 3.281          |          |               |
|                                       | المجموع        | 1، 265.482     | 384          |                |          |               |
| الاحتياجات التعليمية للطلبة           | بين المجموعات  | 7.939          | 2            | 3.970          | 1.255    | 0.286         |
|                                       | داخل المجموعات | 1، 204.936     | 381          | 3.163          |          |               |
|                                       | المجموع        | 1، 212.875     | 383          |                |          |               |
| الاحتياجات الصحية للطلبة              | بين المجموعات  | 10.891         | 2            | 5.445          | 1.776    | 0.171         |
|                                       | داخل المجموعات | 1، 165.312     | 380          | 3.067          |          |               |
|                                       | المجموع        | 1، 176.203     | 382          |                |          |               |
| دعم الطلبة ذوي الإعاقة                | بين المجموعات  | 6.808          | 2            | 3.404          | 0.895    | 0.410         |
|                                       | داخل المجموعات | 1، 445.921     | 380          | 3.805          |          |               |
|                                       | المجموع        | 1، 452.729     | 382          |                |          |               |
| التعليم الجامع بشكل عام               | بين المجموعات  | 9.014          | 2            | 4.507          | 1.571    | 0.209         |
|                                       | داخل المجموعات | 1، 096.168     | 382          | 2.870          |          |               |
|                                       | المجموع        | 1، 105.182     | 384          |                |          |               |

من النتائج الموضحة في جدول (5.10) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- حصول جميع معلمي المدارس في وكالة الغوث على دورات تدريبية في التعليم الجامع.
- طبيعة عمل مديري المدارس متشابهة في جميع المدارس، والتي تنبثق من رؤية دائرة التربية والتعليم في تطبيق التعليم الجامع كجزء رئيس من استراتيجية إصلاح التعليم.

➤ السؤال الثالث: ما مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب.

جدول (5.11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات استبانة " الكفاءة المهنية " والدرجة الكلية للاستبانة

| م  | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| ١. | أعد الخطط التعليمية الواضحة مراعيًا الفروق الفردية للطلبة.     | 8.30            | 1.37              | 83.01        | 14      | كبيرة جدا     |
| ٢. | أقبل التوجيهات والتعليمات الإدارية بما يخدم العملية التعليمية. | 8.56            | 1.44              | 85.61        | 2       | كبيرة جدا     |
| ٣. | أوفر بيئة تعليمية آمنة وداعمة لعملية التعليم والتعلم.          | 8.44            | 1.33              | 84.39        | 9       | كبيرة جدا     |
| ٤. | أربط موضوعات الدرس بالسياق الاجتماعي والثقافي لحياة الطلبة.    | 8.54            | 1.31              | 85.35        | 4       | كبيرة جدا     |
| ٥. | لدي الدافعية المستمرة للعملية                                  | 8.46            | 1.52              | 84.62        | 7       | كبيرة جدا     |

| م   | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة    |
|-----|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|------------------|
|     | التعليمية.  |                 |                   |              |         |                  |
| ٦.  | أنجز المهام الموكلة إليّ بكفاءة واقتدار.                  | 8.49            | 1.38              | 84.86        | 6       | كبيرة جدا        |
| ٧.  | أتابع كل ما هو جديد في المجال العلمي والتربوي.            | 8.35            | 1.28              | 83.51        | 12      | كبيرة جدا        |
| ٨.  | لدي القدرة على التفكير الناقد لاتخاذ القرارات.            | 8.43            | 1.23              | 84.26        | 10      | كبيرة جدا        |
| ٩.  | لدي القدرة على التفكير الإبداعي الذي يزيد من كفاءتي.      | 8.40            | 1.24              | 83.97        | 11      | كبيرة جدا        |
| ١٠. | أحرص على اكتساب مهارات جديدة لإتمام العمل بنجاح وكفاءة.   | 8.46            | 1.39              | 84.57        | 8       | كبيرة جدا        |
| ١١. | أوظف التقويم التربوي بأنواعه بشكل مستمر.                  | 8.55            | 1.32              | 85.45        | 3       | كبيرة جدا        |
| ١٢. | لدي القدرة على ممارسة الأساليب العلاجية المختلفة.         | 8.32            | 1.31              | 83.25        | 13      | كبيرة جدا        |
| ١٣. | أوظف الاتصال والتواصل في العملية التعليمية.               | 8.53            | 1.33              | 85.32        | 5       | كبيرة جدا        |
| ١٤. | أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. | 7.82            | 1.63              | 78.21        | 15      | كبيرة            |
| ١٥. | أمتلك المرونة في التعامل مع أولياء الأمور والطلبة         | 8.57            | 1.43              | 85.74        | 1       | كبيرة جدا        |
|     | <b>جميع فقرات الكفاءة المهنية</b>                         | <b>8.41</b>     | <b>1.11</b>       | <b>84.14</b> |         | <b>كبيرة جدا</b> |

يبين جدول (5.11) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبانة الكفاءة المهنية يساوي 8.41 وبذلك فإن الوزن النسبي 84.14%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات الاستبانة بشكل عام.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تعتبر فقرات استبانة الكفاءة المهنية معايير عامة تنطبق بالفعل على جميع المعلمين.
- انتماء المعلم الفلسطيني لمهنته وأدائها على أكمل وجه.
- اهتمام الوكالة الكبير بتدريب كوادرها التعليمية من المعلمين من خلال الدورات التدريبية اللازمة التي يقيمها مركز التطوير التربوي، إضافة إلى تركيز مديري المدارس على التطوير المهني للعاملين بشكل كبير، كما أن وحدة الجودة تطالب المدارس بوجود خطة للتطوير المهني للمعلمين سواء ضمن الخطة السنوية للمدرسة أو خطة منفصلة بحد ذاتها.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد والزغبى (٢٠١٤م) التي أكدت على أن مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات مرتفع جداً من وجهة نظرهم ووفق معايير الجودة الشاملة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مقدادي وأحمد، ٢٠١٤م) حيث بلغت الكفاءة المهنية لمعلمي الرياضيات درجة متوسطة.

وقد تبين أن أعلى فقرتين هما:

الفقرة رقم (١٥) والتي نصت على " أمتلك المرونة في التعامل مع أولياء الأمور والطلبة " حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 85.74%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اهتمام وكالة الغوث ضمن رؤيتها لإصلاح التعليم على المشاركة المجتمعية والاهتمام بالتواصل مع أولياء الأمور.
- العمل والتنسيق بين الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشدين على جعل بيئة المدرسة بيئة آمنة وخالية من العنف وحسن التعامل مع أولياء الأمور وطلبتهم.
- تدريب المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور في برنامج تطوير المعلمين القائم على المدرسة (SBTD).
- تنفيذ الأونروا العديد من المبادرات التي تساهم بشكل كبير في تعزيز العلاقة مع المجتمع المدرسي مثل مبادرة الانضباط والاحترام وحقوق الإنسان.

- تولي الأونروا اهتماماً كبيراً بمجالس أولياء الأمور والمجالس المدرسية من أجل تعزيز الشراكة وتكامل الأدوار لخدمة المدرسة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (العطل، ٢٠١٦م) التي تؤكد على سياسة الباب المفتوح لأولياء الأمور وكانت بتقدير "درجة كبيرة" بوزن نسبي ٧٦,١٤ %.

الفقرة رقم (٢) والتي نصت على " أتقبل التوجيهات والتعليمات الإدارية بما يخدم العملية التعليمية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 85.61%.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أهمية تلك التوجيهات والتعليمات والتي تساهم في تطوير أداء المعلمين وتحسين العملية التعليمية التعلمية، وتفهم المعلمين لضرورة تطوير معارفهم وقدراتهم من أجل تطوير ذواتهم وتلبية طموحهم المهني.

- من أهم معايير الكفاءة المهنية تقبل التوجيهات والتعليمات الإدارية لخدمة العملية التعليمية.

- طبيعة العلاقة المرنة بين المعلمين والإدارة.

كما أن أدنى فقرتين هما:

الفقرة رقم (١) والتي نصت على " أعد الخطط التعليمية الواضحة مراعيًا الفروق الفردية للطلبة" احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره 83.01%.

وعلى الرغم من حصول الفقرة على رتبة متدنية إلا أنها جاءت بوزن نسبي عالٍ، حيث أن إعداد الخطط التعليمية من صلب عمل المعلم اليومي والمستمر، ويتم متابعتها وتدقيقها بشكل أسبوعي من قبل مدير المدرسة من خلال كراسات الإعداد (التحضير)، كما يتلقى تغذية راجعة مستمرة تعمل على تحسين أدائه في التخطيط، بالإضافة إلى متابعة المختصين التربويين للمعلمين وتطوير قدراتهم من خلال الزيارات الصفية المستمرة خلال العام الدراسي.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (سعيد والخانجي، ٢٠١٣م) التي أبرزت أن عينة المعلمين بحاجة كبيرة للتدريب على التخطيط.

الفقرة رقم (١٤) والتي نصت على " أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 78.21%.

على الرغم من توظيف المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية بشكل جيد، إلا أن هناك تفاوت بين المعلمين في توظيف التكنولوجيا داخل المدارس.

#### ويعزو الباحث ذلك للأسباب التالية:

- تفاوت خبرات المعلمين في استخدام التقنية وحاجتهم لمزيد من التدريب لتطوير قدراتهم.
- نقص في الموارد والمعدات مثل الحواسيب وأجهزة العرض وصعوبة تنقلها.
- عدم وجود حصص فراغ كافية في مختبر الحاسوب تلبية رغبة جميع العاملين.
- وجود بعض المعلمين لا يؤمنون بتوظيف التقنية ويميلون للطرق التقليدية.

➤ السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).
- لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T-لعينتين مستقلتين ". والجدول (5.12) يوضح ذلك

جدول (5.12): نتائج اختبار " T-لعينتين مستقلتين " - الجنس

| مستوى الدلالة | قيمة t  | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الجنس |                          |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|-------|-------|--------------------------|
| 0.015         | -2.431* | 1.14              | 8.30            | 221   | ذكر   | الكفاءة المهنية بشكل عام |
|               |         | 1.05              | 8.57            | 164   | أنثى  |                          |

\* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$

من النتائج الموضحة في جدول (5.12) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T-لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ارتفاع معدل التنافس في مدارس الإناث عن مدارس الذكور للمعلمين.
- زيادة الدافعية للعمل عند الإناث.
- ينصب التركيز في مدارس الذكور على الاهتمام بجانب ضبط الطلاب أكثر من جوانب أخرى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T-لعينتين مستقلتين ". والجدول (5.13) يوضح ذلك

جدول (5.13): نتائج اختبار " T-لعينتين مستقلتين " - المؤهل العلمي

| مستوى الدلالة | قيمة t | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المؤهل العلمي |                          |
|---------------|--------|-------------------|-----------------|-------|---------------|--------------------------|
| 0.128         | 1.525  | 1.06              | 8.45            | 32    | بكالوريوس     | الكفاءة المهنية بشكل عام |
|               |        | 1.37              | 8.22            | 62    | دراسات عليا   |                          |

من النتائج الموضحة في جدول (5.13) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " Tلعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- حصول جميع المعلمين على نفس الدورات التدريبية ونفس التأهيل.
- لا يوجد حوافز في وكالة الغوث الدولية لحملة الشهادات العليا.
- طبيعة عمل المعلمين والمهام الموكلة لهم واحدة في جميع المدارس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لمستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " . والجدول (5.14) يوضح ذلك

جدول (5.14): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - سنوات الخدمة

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|------------------------|
| بين المجموعات  | 1.372          | 2            | 0.686          | 0.576                  |
| داخل المجموعات | 473.635        | 382          | 1.240          |                        |
| المجموع        | 475.007        | 384          |                |                        |

من النتائج الموضحة في جدول (5.14) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

على الرغم من أن سنوات الخدمة تساهم في زيادة معارف ومهارات المعلم وقدراته، لكن الباحث يرى عدم وجود فروق بسبب تلقي جميع المعلمين نفس الدورات ونفس التأهيل من قبل مركز التطوير التربوي عند التحاقهم بالعمل في الأونروا مما يساهم في تطوير قدراتهم وكفائتهم للعمل كمعلمين.

➤ السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية لدى معلمهم؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم صياغة الفرضية التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية لدى معلمهم؟

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "معامل بيرسون للارتباط"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5.15): معامل الارتباط بين درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية لدى معلمهم

| الكفاءة المهنية<br>بشكل عام |                   |                                       |
|-----------------------------|-------------------|---------------------------------------|
| .429*                       | معامل الارتباط    | الاحتياجات الفردية للطلبة             |
| 0.000                       | القيمة الاحتمالية |                                       |
| .418*                       | معامل الارتباط    | الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة |
| 0.000                       | القيمة الاحتمالية |                                       |
| .473*                       | معامل الارتباط    | الاحتياجات التعليمية للطلبة           |
| 0.000                       | القيمة الاحتمالية |                                       |
| .447*                       | معامل الارتباط    | الاحتياجات الصحية للطلبة              |
| 0.000                       | القيمة الاحتمالية |                                       |
| .391*                       | معامل الارتباط    | دعم الطلبة ذوي الإعاقة                |
| 0.000                       | القيمة الاحتمالية |                                       |
| .464*                       | معامل الارتباط    | التعليم الجامع بشكل عام               |
| 0.000                       | القيمة الاحتمالية |                                       |

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$ .

يبين جدول (5.15) أن معامل الارتباط يساوي 0.464، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0,05$  وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية لدى معلمهم.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تبيّن دائرة التربية والتعليم في مدارس وكالة الغوث الدولية التعليم كمنحى جامع.
- تدريب المعلمين على التعليم الجامع يُنمّي الكفاءة المهنية لديهم.
- تطبيق استراتيجية التعليم الجامع يكون داخل الغرفة الصفية في الأغلب فهي احتكاك واختلاط مباشر بين المعلم والطالب.

- تعزيز الإدارة المدرسية للمعلم وتوفير كافة الاحتياجات لتطبيق الاستراتيجية مما يزيد من كفاءة المعلم المهنية.
- تعزيز العلاقة بين المعلم والإدارة المدرسية وبين المعلم والطلاب مما يزيد من كفاءة المعلم المهنية.
- فهم المعلم لأهمية التعليم الجامع كمنحى للتعليم والتعلم داخل المدرسة.
- تَبَيَّنَ مدارس وكالة الغوث الدولية التعليم كمنحى جامع.

# الفصل السادس

## خلاصة النتائج والتوصيات

## الفصل السادس

### خلاصة النتائج والتوصيات

#### مقدمة:

ركزت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف " درجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين "، وكذلك اتّباع التحليل الإحصائي في الفصل الخامس على عينة الدراسة، ومناقشة مجالات الدراسة واختبار الفرضيات الخاصة بالمتغيرات، ويتضمن هذا الفصل ملخصاً لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث، وأهم التوصيات المقترحة على ضوء النتائج والتي تسهم في تعزيز ودعم نقاط القوة ومعالجة وتصحيح نقاط الضعف، وفيما يلي عرضاً لأهم النتائج والتوصيات.

#### النتائج:

##### أظهرت الدراسة والتي سبق تحليلها النتائج التالية:

1. درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي 71.13%.
2. اهتمام مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية بالاحتياجات الصحية للطلبة جاء بالدرجة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي 74.55%، وبالاحتياجات التعليمية للطلبة جاء بالدرجة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي 73.14%، وبالاحتياجات الفردية للطلبة جاء بالدرجة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي 71.58%.
3. اهتمام مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية بالاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة جاء بالدرجة الرابعة حيث بلغ الوزن النسبي 71.00%، وبدعم الطلبة ذوي الإعاقة جاء بالدرجة الخامسة حيث بلغ الوزن النسبي 67.05%.
4. وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية لدى معلمهم.

##### المجال الأول: الاحتياجات الفردية للطلبة:

1. "يقدم المساعدة والدعم للمعلمين في تحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى مساندة" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 73.04%.

٢. "يشكل مع المعلمين والمرشد النفسي فريق مساندة للطلبة" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 72.94%.

٣. "يستخدم أدوات مناسبة لتحديد الاحتياجات" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 70.39%.

٤. "يؤكد على اتباع سياسة تفريد التعليم للتغلب على التباين في الفروق الفردية" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 69.48%.

#### المجال الثاني: الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة:

١. "يحث المعلمين على بناء علاقة إيجابية مع الطلبة لإحداث التكيف لديهم مع بيئاتهم" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 75.01%.

٢. "يدعم الأنشطة التعاونية والترفيهية اللاصفية" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 72.85%.

٣. "ينسق الجهود بين المعلم والمرشد للتكامل في توفير بيئة آمنة ومحفزة" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 70.26%.

٤. "يوفر الإمكانيات اللازمة الداعمة للبيئة النفس اجتماعية (غرف اللعب - مكتبة - ملاعب وساحات خضراء)" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 65.82%.

#### المجال الثالث: الاحتياجات التعليمية للطلبة:

١. "يتواصل مع أولياء الأمور لوضع سبل تقديم المساندة التعليمية المناسبة للطلبة" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 76.14%.

٢. "يعزز لدى المعلمين مهارة الاتصال والتواصل مع الطلبة الذين لديهم صعوبات واحتياجات تعليمية" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 74.19%.

٣. "يوفر المواد والبطاقات العلاجية المناسبة للطلبة الذين لديهم صعوبات في مختلف المساقات الدراسية" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 72.24%.

٤. "يتواصل مع المراكز والجمعيات التعليمية لمساندة الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 69.30%.

#### المجال الرابع: الاحتياجات الصحية للطلبة:

١. "يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الصحية للطلبة مع فريق الصحة المدرسية" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 76.71%.

٢. "ينسق مع المراكز الصحية في العمليات والحالات الطارئة" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 72.92%.

#### المجال الخامس: دعم الطلبة ذوي الإعاقة:

١. "يتابع المدير السجل الخاص بدعم الطلبة ذوي الإعاقة مع المعلمين" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 74.01%.
٢. "يتواصل مع أولياء الأمور لتقديم المساعدة الإضافية للطلبة ذوي الإعاقة" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 70.52%.
٣. "يتواصل مع مربين متخصصين (تربية خاصة) لتقديم دعم نفسي واجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 63.17%.
٤. "يوفر غرف خاصة مزودة بالألعاب ومصادر التعلم المخصصة لذوي الإعاقة" وقد حصلت على وزن نسبي قدره 57.96%.

#### جدول (6.1) ملخص نتائج الفرضيات

| م | الفرض  | النتيجة |
|---|--|---------|
| ١ | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم الجامع تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).  | رفض     |
| ٢ | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).                              | رفض     |
| ٣ | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجية التعليم تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات، ٥ الى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر). | قبول    |

| م | الفرض  | النتيجة |
|---|--|---------|
| ٤ | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع في رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).  | رفض     |
| ٥ | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع في رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).                              | قبول    |
| ٦ | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة توظيف استراتيجية التعليم الجامع في رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات، ٥ الى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر). | قبول    |

## التوصيات:

### أولاً: التوصيات العامة:

- تَبَيَّنَ ونشر مفهوم التعليم الجامع والمدارس الجامعة في فلسطين.
- وضع نظام تربوي وإداري شامل وكامل لتبَيَّنَ الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تُعزِّز الشراكة المجتمعية للوصول للمنحى الجامع للتعليم.
- وضع المعلم جنباً إلى جنب مع الطالب كمحورين هامين للعملية التعليمية.
- تمكين المعلم من المعايير العامة للكفاءة المهنية وفق معايير الجودة الشاملة.

### ثانياً: التوصيات وفق المجالات:

#### ➤ المجال الأول: الاحتياجات الفردية للطلبة:

١. توضيح مفهوم الاحتياجات الفردية للطلبة عند المعلم وولي الأمر عن طريق الندوات وورشات العمل.
٢. زيادة الدعم المقدم للمدارس لتلبية احتياجات الطلبة.
٣. إشراك المجتمع المحلي والجمعيات في تلك الاحتياجات.

### ➤ المجال الثاني: الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة:

١. مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية عند كل طالب على حدة (فروق فردية).
٢. زيادة فهم المجتمع للحالة النفسية والاجتماعية للطالب وأسرته.
٣. تعزيز دور المرشدين النفسيين في المدارس وتكامل أدوارهم مع أدوار المعلمين والإدارة المدرسية.
٤. تبني وكالة الغوث الدولية لوظيفة "المرشد الجامع" في مدارسها.

### ➤ المجال الثالث: الاحتياجات التعليمية للطلبة:

١. تطوير دور المعلم والمدير في العملية التعليمية وعدم التركيز على الجانب التدريسي فقط.
٢. ربط المناهج التعليمية بحاجات الطالب التعليمية باعتباره محور العملية التعليمية.
٣. العمل على زيادة الدعم المقدم للطلبة كغرف تعليمية خاصة وغرف ألعاب تربية وأدوات ووسائل تربية تعليمية.
٤. تحويل المدارس الى بيئة آمنة ومحفزة على التعليم والتعلم.
٥. توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم وأساليب التعليم النشط.

### ➤ المجال الرابع: الاحتياجات الصحية للطلبة:

١. وضع برنامج محوسب خاص بالطلبة يربط الدائرة الصحية بالدائرة التعليمية للكشف المبكر عن الأمراض.
٢. تعزيز آليات الفحص الدوري لطلبة المدارس.
٣. توعية الطلبة وأولياء الأمور بأهمية صحة الطلبة داخل وخارج المدارس عن طريق اللقاءات والندوات.
٤. الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت في توعية الطلبة بأهمية الصحة البدنية والوقاية من الأمراض.

### ➤ المجال الخامس: دعم الطلبة ذوي الإعاقة:

١. تشكيل فريق مساندة دائم في المدارس لخدمة تلك الفئة من الطلبة.
٢. توفير الأدوات المناسبة لهؤلاء الطلبة داخل المدارس من مقاعد وأدوات سمعية وبصرية وحركية.
٣. تعزيز الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور والجمعيات الخاصة لخدمة الطلبة ذوي الإعاقة.
٤. تعزيز وتوضيح دور مرشد التربية الخاصة والتنسيق الواضح مع الإدارة لخدمة الطلبة.

## الدراسات المقترحة:

من خلال هذه الدراسة ونتائجها وتوصياتها قام الباحث بتقديم بعضا من مقترحات الدراسة على النحو الآتي:

١. إجراء دراسة حول مفهوم التعليم الجامع وتطبيقه في المدارس الخاصة.
٢. إجراء دراسة حول معايير التعليم الجامع في فلسطين.
٣. إجراء دراسة حول التعليم الجامع وعلاقته بالإشراف التربوي.

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية:

الأسطل، ياسر. (٢٠١٣م). *التدخلات النفسية المستخدمة من قبل المرشدين مع حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

إسماعيل، عبير. (٢٠١٣م). *العوامل المؤثرة في تطوير إدارة الخدمات الصحية المدرسية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأشول، عبد الرزاق. (٢٠٠٨م). *الكفايات المهنية للمعلم*. (د.ط)، اليمن: جامعة صنعاء.

الأغا، إحسان، الأستاذ، محمود. (٢٠٠٤م). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*. (د.ط)، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

أوبرتي، ريناتو. (٢٥-٢٨ نوفمبر ٢٠٠٤م). *التعليم الجامع*. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الثامن والأربعون للتعليم، التعليم الجامع طريق المستقبل، دبي.

البخاري، أبي عبد الله بن اسماعيل بن إبراهيم. (٢٠٠٨م). *صحيح البخاري*. ط١، مكتبة ألفا للتجارة.

البكري، أمل وريتا حمارنة، وزين بدران. (٢٠٠٩م). *الصحة والسلامة العامة*، ط٥، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

التميمي، عواد (٢٠٠٠م). *الحقيبة التعليمية تقنية للتعليم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية*، مجلة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية. (٢٢) ١٣٠-١٥٤.

جرادات، إدريس. (٢٠١٠م). *التجربة الفلسطينية في دمج ذوي الإعاقة الجسدية والحركية في المدرسة الحكومية*. (د.ط)، فلسطين.

جرادات، إدريس. (٢٠١٠م). *تجربة لجنة الدعم والمساندة الاجتماعية والأكاديمية لذوي الاحتياجات الخاصة لمساندة ذوي الاحتياجات*. ورقة عمل مقدمة إلى الجامعة الإسلامية. فلسطين.

جرادات، إدريس. (٢٠١٣م). *وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه*. مجلة جامعة الأزهر غزة، ٢٦ (٢) ١ - ٣٤.

الجرجاي، زياد. (٢٠١٠م). القواعد المنهجية لبناء الاستبيان. ط٢، فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.

أبو جري، عرفات. (٢٠١٤م). العوامل المؤثرة في تمثيل ذوي الاعاقة في الوظائف الحكومية الإدارية من وجهة نظر الإدارة العليا والوسطى ودراسة حالة على وزارة الاقتصاد الوطني، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجزار، سلوى. (١٤-١٥ ابريل ٢٠٠٨م). التعليم الجامع استيعاب لكل الفئات واستجابة لجميع الاحتياجات. ورقة مقدمة الى الموسم الثقافي التربوي الخامس عشر التعليم الجامع طريق التربية الى المستقبل، الكويت: وزارة التربية والتعليم العالي.

جمعية (ايك) الكندية للتعليم الجامع. الرابط : <http://inclusiveeducation.ca>

جودة، أمال عبد القادر. (٢٠١٢م). الصحة النفسية. ط3، غزة: جامعة الأقصى.

أبو حشيش، بسام، سلمان، محمد. (٢٠٠٥م) تقويم فعالية برنامج التعليم الجامع التابع لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة. مجلة عالم التربية مصر، (١٦)، ٢٤١ - ٢٩٢.

أبو حطب، فؤاد وأمال، صادق. (٢٠١٠م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. (د.ط)، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر.

الخشرمي، سحر. (٢٠٠٤م). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية - دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية. مجلة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ١٦، ٢٢-٤٤

أبو رزق، محمد. (٢٠١١م). السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

رضوان، بواب. (٢٠١٤م). الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة سطيف، الجزائر.

أبو زائدة، حاتم. (٢٠٠٦م). فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الزيات، فتحي مصطفى. (١٩٩٨م). صعوبات التعلم (الأسس النظرية، التشخيصية العلاجية). ط١، مصر: دار النشر للجامعات.

سليمان، عبد الرحمن. (٢٠٠١م). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، ط١، القاهرة: مكتبة زهراء الشروق.

السيد، يسري. (٢٠٠٧م). تنمية الكفايات المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي. (د.ط)، جامعة الإمارات العربية.

شقور، علي. (٢٠١٠م). واقع الإعداد التربوي للمعلم الفلسطيني في مجال تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي المدارس في محافظة نابلس. (د.ط)، فلسطين: جامعة النجاح.

شهاب، لبنى محمود عبد الكريم. (٢٠١٥م). دراسة مقارنة لتفعيل مبادرة التعليم الكوكبي في تحقيق التعليم الجامع المدرسي بكل من جنوب أفريقيا وأستراليا. ٢١ (٢). ٦٥١ - ٧٣٤.

الظاهر قحطان. (٢٠٠٥م). مدخل إلى التربية الخاصة. (د.ط)، الأردن: دار وائل للنشر.

عايش، أحمد. (٢٠٠٩م). إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية، ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠٠١م). البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه. (د.ط)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العنبي، بندر. (٢٠٠٢م). الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقات الشديدة ماهيته، مناهجه، فعاليته، (د.ط)، السعودية: جامعة الملك سعود، الرياض.

العجمي، محمد. (٢٠٠٧م). الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر. (د.ط)، الاسكندرية: الجامعة الجديدة للنشر.

العدواني، خالد. (٢٠١٠م). الكفايات المهنية للمعلم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء، اليمن.

عصفور، محمود. (٢٠١٧م). الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.

العطل، مازن. (٢٠١٦م). درجة ممارسة معلمي وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة للمنحى الجامع للتعليم والتعلم وسبل تطويره. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عطية، محسن. (٢٠٠٩م). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العكة، منال. (٢٠٠٤م). صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا المعاقين بصرياً بمركز النور، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

عكيلة، عز الدين. (٢٠١٣م). أثر مستوى المعيشة على الخدمات الصحية والتعليمية في محافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

على، راشد. (٢٠٠٥م). كفايات الأداء التدريسي، ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي.

العويطي، ماهر. (٢٠١١م). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز العادات الصحية السليمة لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

القدسي، محمد عبد الباري. (٢٠٠٩م). هل استوعبنا التعليم الجامع بمفاهيمه الجديدة. (٢٩)، ٥٤ - ٥٥.

كارلسون، بيا. (٢٠٠٤م). تقرير توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين. (د.ط)، فلسطين: منظمة دياكونيا / ناد.

كلاب، نسرین. (٢٠١٤م). اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظة غزة، دراسة مقارنة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الكنج، أحمد. (٢٠١٠م). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي "دراسة ميدانية على عينة من الطلبة جامعة دمشق. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة دمشق، سوريا.

محمد، خالد. والزرغبی، خالد (٢٠١٤م). الكفاءة المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وفق معايير الجودة الشاملة. (د.ط)، بورسعيد: مصر.

أبو مرزوق، سمر. (٢٠٠٧م). برنامج التعليم الجامع بين الفكرة والتطبيق في قطاع غزة. ورقة علمية مقدمة الى المؤتمر العلمي الأول التربوية الخاصة بين الواقع والمأمول، مصر: جامعة بنها.

المركز الإحصائي الفلسطيني، تعداد (٢٠١٧م). نظرة عامة، تاريخ الاطلاع: ٢٥ يناير ٢٠١٨، الرابط: [./http://www.pcbs.gov.ps](http://www.pcbs.gov.ps)

مريزيق، هشام يعقوب. (٢٠٠٩م) برامج التدريب أثناء الخدمة نحو رفع كفاءة المعلمين المهنية. رسالة المعلم، الأردن. ٤٧. (٢). ٥٧ - ٦٣.

مسلم، الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (٢٠٠٣م). صحيح مسلم. (د.ط)، بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو مصطفى، نظمي. (٢٠٠٠م). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، ط١، غزة: (د.ن).

المعايير المهنية للمعلمين. (٢٠١٠م). هيئة تطوير مهنة التعليم. (د.ط)، فلسطين: وزارة التربية والتعليم.

المعجم الوسيط. (2004م). ط٤، (د.م): مكتبة الشروق،

مغربي، عمر. (٢٠٠٨م). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

المقادمة، عبد الرحمن. (٢٠١٣م). دور الكفاءات البشرية في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة حالة). (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية. غزة.

مقدادي، ربي. وأحمد، بثينة. (٢٠١٤م). مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا. (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجفرة: ليبيا.

ملخص سياسة التعليم الجامع (٢٠١٣م). نظرة عامة، تاريخ الاطلاع: ٢ فبراير ٢٠١٨، الرابط: [www.unrwa.org](http://www.unrwa.org)

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠٠٩م). مبادئ توجيهية بشأن التعليم الجامع، باريس: اليونسكو.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠٠٨م). التعليم الجامع، طريق المستقبل. ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولي الثامن والأربعين، جنيف.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٠م). التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، السبيل إلى إنصاف المحرومين. جنيف: اليونسيف.

مؤنس، خالد، جمعة، أمجد. (٢٦ نوفمبر ٢٠١٣م). ملامح التعليم الجامع والصديق في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي التأسيل الاسلامي في علم النفس، فلسطين: قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية وقسم علم النفس بكلية التربية في جامعة الأقصى.

المياحي، جعفر عبد كاظم. (٢٠١٠م). دافع السلوك *Behaviour Motives*، (د.ط)، عمان: دار الكنوز المعرفية العلمية للنشر.

الناقة، محمود. (٢٠١٢م). جودة التعليم وجودة إعداد المعلم، إطار فكري، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة، (١)، ٥ - ١٦.

النجار، محمد، السميري، نجاح. (٢٠٠٨م). الاحتراق النفسي وعلاقته بالأداء التدريسي لدى معلمي مدارس التعليم الجامع بمحافظة غزة. مجلة كلية التربية - عين شمس، (٣٠)، ٤١٧ - ٤٦٧.

نوار، أحمد زينهم. (٢٠١٣م). أسس التخطيط لتحويل المدرسة المصرية الى مدرسة جامعة للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وأطفال الشوارع. ٢٠، (٨٥). ١١ - ١٦٠.

أبو هاشم، السيد محمد وحسن، فاطمة حلمي. (٢٠٠٤م). سيكولوجية المهارات، ط١ القاهرة: زهراء الشرق.

الهران، عبير صالح عبدالله (٢٠١٥م). الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة المهنية. مجلة كلية التربية - عين شمس. (٣٩) ٧٠-٩٣.

وزارة التربية والتعليم العالي. (٢٠١٥م). سياسة التعليم الجامع في فلسطين. تاريخ الاطلاع: ١٥ نوفمبر ٢٠١٧، الرابط: [www.moehe.gov.ps](http://www.moehe.gov.ps).

وزارة التخطيط والتعاون الفلسطيني. (٢٠١٥م). تاريخ الاطلاع: ٥ سبتمبر ٢٠١٧، الرابط: [www.mopad.pna.ps/emag/index.php](http://www.mopad.pna.ps/emag/index.php)

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. (٢٠١٤م). سياسة التعليم الجامع. الأردن: دائرة التربية والتعليم الرئاسة العامة - الأونروا.

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. (٢٠١٢م). برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة: تحويل الممارسات الصفية. الأردن: دائرة التربية والتعليم الرئاسة العامة - الاونروا.

يعقوب، المسوس. (٢٠١٦م). تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة وهران.

اليونيسيف. (٢٠١٣م). نظرة عامة: تاريخ الاطلاع: ١٥ فبراير ٢٠١٨م. الرابط: <https://www.unicef.org/ar>

### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Ainscow, M. (2005). Developing inclusive education systems: what are the levers for change?. *Journal of educational change*, 6(2), 109-124.
- Ali, M. M., Mustapha, R., & Jelas, Z. M. (2006). An Empirical Study on Teachers' Perceptions towards Inclusive Education in Malaysia. *International journal of special education*, 21(3), 36-44.
- Artiles, A. J., & Kozleski, E. B. (2007). Beyond convictions: Interrogating culture, history, and power in inclusive education. *Language Arts*, 84(4), 357.
- Bui, X., Quirk, C., Almazan, S., & Valenti, M. (2010). Inclusive education research and practice. *Maryland Coalition for Inclusive Education*, (5), 1-14.
- Das, A. K., Kuyini, A. B., & Desai, I. P. (2013). Inclusive Education in India: Are the Teachers Prepared?. *International Journal of Special Education*, 28(1), 27-36.
- Deci, E. L., Ryan, R. M., Gagné, M., Leone, D. R., Usunov, J., & Kornazheva, B. P. (2001). Need satisfaction, motivation, and well-being in the work organizations of a former eastern bloc country: A cross-cultural study of self-determination. *Personality and social psychology bulletin*, 27(8), 930-942.
- Dilley, J. (2009). *School-based Health Interventions and Academic Achievement. Healthy Students. Successful Students Partnership Committee*, (2<sup>nd</sup> Ed), Washington.
- Goals for Inclusive Education. (2010). *Over view*. Retrieved: 2 Jan, 2017, from: [www.kidstogether.org/inclusion/benefitsofinclusion.html](http://www.kidstogether.org/inclusion/benefitsofinclusion.html).

- Gordon, C. (2013). *Goals of inclusive education*. Retrieved: 15 Feb, 2018, from: <http://www.bah-molsa.com/arabic/Bahrain-Royal-Family/news-2002/news3>.
- Inclusive Education Website. (2015). *Inclusive Education and Contextualizin\_ it within the UNICEF Mission*. Retrieved: 2 Jan, 2018, from: [www.inclusiveeducation.ca](http://www.inclusiveeducation.ca).
- Korkmaz, İ. (2011). Elementary Teachers' Perceptions about Implementation of Inclusive Education. *Online Submission*, 8(2), 177-183.
- Mdikana, A., Ntshangase, S., & Mayekiso, T. (2007). Pre-Service Educators' Attitudes towards Inclusive Education. *International Journal of Special Education*, 22(1), 125-131.
- Minto, H. (2011). *School Health Programme Advocacy, International Centre for Eyecare Education*. (1<sup>st</sup> Ed) (England).
- Ozen, G., Yaman, M., & Acar, G. (2012). Determination of the employment status of graduates of recreation department. *The Online Journal of Recreation and Sport*, 1(2).
- Sector Policy on Inclusive Education. (2013). *Ministry of Education Government Office Park, Luther Street* (Windhoek Private Bag 13186, (1<sup>st</sup> Ed). Namibia: Windhoek.
- Slavica, P. (2010). Inclusive Education: Proclamations or Reality (Primary School Teachers' View). *Online Submission*, 7(10), 62-69.
- United Nations Children's Fund. (2014). *Conceptualizin, Inclusive Education Research & Practice*. UNICEF.

# الملاحق

## ملحق (١): استبانة للتحكيم

The Islamic University of Gaza  
Deanship of Research and Postgraduate  
Faculty of Education  
Master of Fundamentals of Education



الجامعة الإسلامية بغزة  
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية التربية  
ماجستير أصول التربية/الإدارة التربوية

### استبانة للتحكيم

الدكتور الفاضل / ..... تحية طيبة وبعد:

يتشرف الباحث أن يضع بين أيديكم أداة هذه الدراسة، وهي عبارة عن استبانتين لجمع البيانات المتعلقة بدراسته والتي بعنوان " توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين ". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من الجامعة الإسلامية، وتتعلق الاستبانة الأولى بمحور التعليم الجامع وتحتوي على 29 فقرة موزعة على ٥ مجالات. وأما الاستبانة الثانية فهي تتعلق بمحور الكفاءة المهنية وتحتوي على ١٥ فقرة.

وبصفتكم خبراء في هذا المجال نرجو الاطلاع على هاتين الاستبانتين والقيام بتحكيماهما، وتقبلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ...

الباحث

طارق محمد مهنا

البيانات الأولية:

١. الجنس: ذكر  أنثى
٢. المؤهل العلمي: بكالوريوس  دراسات عليا
٣. سنوات الخبرة: أقل من ٥ سنوات  ٥ الى ١٠ سنوات  أكثر من ١٠ سنوات

الاستبانة الأولى: التعليم الجامع

| المجال الأول: الاحتياجات الفردية للطلبة              |  |                      |            |                |
|--|--|----------------------|------------|----------------|
| م  | الفقرات  | من حيث ملاءمة الفقرة |            | من حيث الصياغة |
|  |  | منتمية               | غير منتمية | مناسبة         |
|  |  | منتمية               | غير منتمية | مناسبة         |
| ١  | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الفردية للطلبة مع المعلمين.                           |                      |            |                |
| ٢  | يقدم المساعدة والدعم الكافيين للمعلمين في تحديد الطلبة الذين يحتاجون الى مساندة.           |                      |            |                |
| ٣  | يتابع المعلمين في بناء الخطة التربوية الفردية لمساندة الطلبة.                              |                      |            |                |
| ٤  | يشكل مع المعلمين والمرشد النفسي فريق مساندة للطلبة.  |                      |            |                |
| ٥  | يخصص متابعات مكثفة خاصة ببعض الطلبة.   |                      |            |                |
| ٦  | يستخدم أدوات مناسبة لتحديد الاحتياجات ومعالجتها.   |                      |            |                |
| ٧  | يؤكد على اتباع سياسة تفريد التعليم للتغلب على التباين في الفروق الفردية.                   |                      |            |                |
| المجال الثاني: الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة |  |                      |            |                |
| م  | الفقرات  | من حيث ملاءمة الفقرة |            | من حيث الصياغة |
|  |  | منتمية               | غير منتمية | مناسبة         |
|  |  | منتمية               | غير منتمية | مناسبة         |
| ١  | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة مع المعلمين.               |                      |            |                |
| ٢  | يزود المعلم ببعض الاستراتيجيات الصفية لدعم النمو العاطفي والاجتماعي والصحة النفسية للطلبة. |                      |            |                |
| ٣  | يوفر الإمكانيات اللازمة الداعمة للبيئة النفس اجتماعية (غرف                                 |                      |            |                |

|  |  |  |  |   |
|--|--|--|--|---|
|  |  |  |  | اللعب - مكتبة - ملاعب وساحات خضراء).  |
|  |  |  |  | ٤ ينسق الجهود بين المعلم والمرشد للتكامل في توفير بيئة آمنة ومحفزة.             |
|  |  |  |  | ٥ يحث المعلمين على بناء علاقة إيجابية مع الطلبة لإحداث التكيف لديهم مع بيئاتهم. |
|  |  |  |  | ٦ يدعم الأنشطة التعاونية والترفيهية اللاصفية.                                   |

### المجال الثالث: الاحتياجات التعليمية للطلبة

| م | الفقرات   | من حيث ملاءمة الفقرة |            | من حيث الصياغة |            |
|---|---|----------------------|------------|----------------|------------|
|   |   | منتمية               | غير منتمية | مناسبة         | غير مناسبة |
|   |   |                      |            |                |            |
| ١ | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات التعليمية للطلبة مع المعلمين.                            |                      |            |                |            |
| ٢ | يعزز لدى المعلمين مهارة التواصل والاتصال مع الطلبة الذين لديهم صعوبات واحتياجات تعليمية.      |                      |            |                |            |
| ٣ | يوفر المواد والبطاقات العلاجية المناسبة للطلبة الذين لديهم صعوبات في مختلف المساقات الدراسية. |                      |            |                |            |
| ٤ | يتواصل مع المراكز والجمعيات التعليمية لمساندة الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية.                |                      |            |                |            |
| ٥ | يتواصل مع أولياء الأمور لوضع سبل تقديم المساندة التعليمية المناسبة للطلبة.                    |                      |            |                |            |

### المجال الرابع: الاحتياجات الصحية للطلبة

| م | الفقرات  | من حيث ملاءمة الفقرة |            | من حيث الصياغة |            |
|---|--|----------------------|------------|----------------|------------|
|   |  | منتمية               | غير منتمية | مناسبة         | غير مناسبة |
|   |  |                      |            |                |            |
| ١ | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الصحية للطلبة مع فريق الصحة المدرسية.             |                      |            |                |            |
| ٢ | يملك سجلات خاصة للكشف المبكر عن الأمراض  |                      |            |                |            |
| ٣ | يوضح للمعلمين بمساعدة فريق الصحة المدرسية كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الأمراض المزمنة. |                      |            |                |            |
| ٤ | يشرف على عملية التنقيف الصحي في المدرسة (نشرات، ندوات، لوحات ارشادية).                 |                      |            |                |            |
| ٥ | ينسق مع المراكز الصحية في العمليات والحالات الطارئة.                                   |                      |            |                |            |

المجال الخامس: دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقة)

| م | الفقرات   | من حيث ملاءمة<br>الفقرة |            | من حيث الصياغة |            |
|---|---|-------------------------|------------|----------------|------------|
|   |   | منتمية                  | غير منتمية | مناسبة         | غير مناسبة |
| ١ | يتابع المدير السجل الخاص بدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقة) مع المعلمين. |                         |            |                |            |
| ٢ | يستعين بالمختصين الصحيين لتقديم المساعدة الصحية للطلبة.                           |                         |            |                |            |
| ٣ | يوجد مرافق خاصة تتلاءم مع احتياجات ذوي الاعاقة (ممرات، مرافق صحية، ....)          |                         |            |                |            |
| ٤ | يوفر غرف خاصة مزودة بالألعاب ومصادر التعلم المخصصة لذوي الاعاقة.                  |                         |            |                |            |
| ٥ | يتواصل مع مربين متخصصين (تربية خاصة) لتقديم دعم نفسي واجتماعي للطلبة ذوي الاعاقة. |                         |            |                |            |
| ٦ | يتواصل مع أولياء الأمور لتقديم المساندة الاضافية للطلبة ذوي الاعاقة.              |                         |            |                |            |

الاستبانة الثانية: الكفاءة المهنية

| م  | الفقرات   | من حيث ملاءمة الفقرة |            | من حيث الصياغة |            |
|----|---|----------------------|------------|----------------|------------|
|    |   | منتمية               | غير منتمية | مناسبة         | غير مناسبة |
| ١  | يمتلك المعلم القدرة على التخطيط اليومي من اجل انجاح العمل.          |                      |            |                |            |
| ٢  | يتقبل المعلم التوجيهات والتعليمات في المواقف الطارئة.               |                      |            |                |            |
| ٣  | يوفر المعلم بيئة تعليمية آمنة وداعمة لعملية التعليم والتعلم.        |                      |            |                |            |
| ٤  | يربط موضوعات الدرس بالسياق الاجتماعي والثقافي لحياة الطلبة.         |                      |            |                |            |
| ٥  | يمتلك الدافعية المستمرة للعملية التعليمية.                          |                      |            |                |            |
| ٦  | ينجز المهام المطلوبة منه بكفاءة واقتدار.                            |                      |            |                |            |
| ٧  | يتابع كل ما هو جديد في المجال العلمي والتربوي.                      |                      |            |                |            |
| ٨  | يمتلك القدرة على التفكير الناقد لاتخاذ القرارات ووضع الخطط المهنية. |                      |            |                |            |
| ٩  | لديه القدرة على التفكير الابداعي الذي يزيد من كفاءته.               |                      |            |                |            |
| ١٠ | يحرص على اكتساب مهارات جديدة لإتمام العمل بنجاح وكفاءة.             |                      |            |                |            |
| ١١ | يمتلك المرونة في التعامل مع زملاء العمل وأولياء الأمور والطلبة.     |                      |            |                |            |
| ١٢ | يمتلك القدرة على استخدام ادوات التقييم المختلفة والمناسبة للطلبة.   |                      |            |                |            |
| ١٣ | يمتلك القدرة على ممارسة الأساليب العلاجية المختلفة.                 |                      |            |                |            |
| ١٤ | يتواصل مع زملائه بشكل فاعل ومستمر.                                  |                      |            |                |            |
| ١٥ | يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.           |                      |            |                |            |

ملحق (٢): قائمة بأسماء المحكمين

| م  | الاسم                     | مكان العمل              |
|----|---------------------------|-------------------------|
| ١  | أ.م محمود خليل أبو دف     | الجامعة الإسلامية - غزة |
| ٢  | أ.م عليان عبد الله الحولي | الجامعة الإسلامية - غزة |
| ٣  | أ.د سلمان حسن المزين      | الجامعة الإسلامية - غزة |
| ٤  | د. فايز كمال شلدان        | الجامعة الإسلامية - غزة |
| ٥  | د. حمدان عبد الله الصوفي  | الجامعة الإسلامية - غزة |
| ٦  | د. أدهم حسن البعلوجي      | الجامعة الإسلامية - غزة |
| ٧  | د. رائد حسين الحجار       | جامعة الأقصى - غزة      |
| ٨  | د. ناجي رجب سكر           | جامعة الأقصى - غزة      |
| ٩  | د. عماد أمين الحديدي      | جامعة الأقصى - غزة      |
| ١٠ | د. عصام حسن اللوح         | جامعة الأزهر - غزة      |
| ١١ | د. محمد هشام أغا          | جامعة الأزهر - غزة      |
| ١٢ | د. كامل عبد الله أبو شملة | وكالة الغوث             |
| ١٣ | د. إبراهيم وشاح           | وكالة الغوث             |
| ١٤ | د. خميس العفيفي           | وكالة الغوث             |

## ملحق (٣): الاستبانة بعد التحكيم

The Islamic University–Gaza  
Research and Postgraduate Affairs  
Faculty of Education  
Master of Fundamentals of Education



الجامعة الإسلامية-غزة  
شئون البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية التربية  
ماجستير أصول التربية

### الأخ المعلم المحترم / الأخت المعلمة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين " وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في أصول التربية، وقد صمم الباحث استبانتين حيث تتعلق الاستبانة الأولى بمحور التعليم الجامع للتعرف على مدى توظيف مدراء المدارس في وكالة الغوث الدولية لاستراتيجية التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين، وتتعلق الاستبانة الثانية بالكفاءة المهنية للتعرف على علاقة التعليم الجامع برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين أنفسهم.

وقد وضع الباحث عموداً واحداً للاستبانتين عبارة عن درجة تقديرية من ١ الى ١٠ لكل فقرة، حيث تعد الدرجة ١ قليلة جداً والدرجة ١٠ كبيرة جداً، لذا نرجو من سيادتكم التكرم بملء الاستبانتين بكل صدق وأمانة، وذلك بوضع الدرجة المناسبة من ١٠ أمام كل فقرة، وبارك الله فيكم.

### مثال للتوضيح:

| الفقرة   | درجة الموافقة<br>من ١ الى ١٠ |
|--|------------------------------|
| يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الفردية للطلبة مع المعلمين. | ٧                            |

الباحث/ طارق محمد عبد الرحيم مهنا

البيانات الشخصية: (الرجاء وضع إشارة (√) داخل المربع المناسب)

١. الجنس: ذكر  أنثى
٢. المؤهل العلمي: بكالوريوس  دراسات عليا
٣. سنوات الخدمة: أقل من ٥ سنوات  ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات  ١٠ سنوات فأكثر

الاستبانة الأولى: التعليم الجامع

| المجال الأول: الاحتياجات الفردية للطلبة              |   |
|--|---|
| م  | الفقرات   |
| درجة الموافقة<br>من ١ إلى ١٠                         |   |
| ١  | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الفردية للطلبة مع المعلمين.                                |
| ٢  | يقدم المساعدة والدعم للمعلمين في تحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى مساندة.                         |
| ٣  | يستخدم أدوات مناسبة لتحديد الاحتياجات.  |
| ٤  | يتابع المعلمين في بناء الخطة التربوية الفردية لمساندة الطلبة.                                   |
| ٥  | يشكل مع المعلمين والمرشد النفسي فريق مساندة للطلبة.   |
| ٦  | يؤكد على اتباع سياسة تفريد التعليم للتغلب على التباين في الفروق الفردية.                        |
| المجال الثاني: الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة |   |
| م  | الفقرات   |
| درجة الموافقة<br>من ١ إلى ١٠                         |   |
| ١  | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة مع المعلمين.                    |
| ٢  | يزود المعلم ببعض الاستراتيجيات الصفية لدعم النمو العاطفي والاجتماعي والصحة النفسية للطلبة.      |
| ٣  | يوفر الإمكانيات اللازمة الداعمة للبيئة النفس اجتماعية (غرف اللعب - مكتبة - ملاعب وساحات خضراء). |
| ٤  | ينسق الجهود بين المعلم والمرشد للتكامل في توفير بيئة آمنة ومحفزة.                               |
| ٥  | يحث المعلمين على بناء علاقة إيجابية مع الطلبة لإحداث التكيف لديهم مع بيئاتهم.                   |
| ٦  | يدعم الأنشطة التعاونية والترفيهية اللاصفية.   |

| المجال الثالث: الاحتياجات التعليمية للطلبة |   |
|--|---|
| م  | الفقرات   |
| درجة الموافقة<br>من ١ إلى ١٠               |   |
| ١  | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات التعليمية للطلبة مع المعلمين.                            |
| ٢  | يعزز لدى المعلمين مهارة الاتصال والتواصل مع الطلبة الذين لديهم صعوبات واحتياجات تعليمية.      |
| ٣  | يوفر المواد والبطاقات العلاجية المناسبة للطلبة الذين لديهم صعوبات في مختلف المساقات الدراسية. |
| ٤  | يتواصل مع المراكز والجمعيات التعليمية لمساندة الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية.                |
| ٥  | يتواصل مع أولياء الأمور لوضع سبل تقديم المساندة التعليمية المناسبة للطلبة.                    |
| المجال الرابع: الاحتياجات الصحية للطلبة    |   |
| م  | الفقرات   |
| درجة الموافقة<br>من ١ إلى ١٠               |   |
| ١  | يتابع المدير السجل الخاص بالاحتياجات الصحية للطلبة مع فريق الصحة المدرسية.                    |
| ٢  | يوضح للمعلمين بمساعدة فريق الصحة المدرسية كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الأمراض المزمنة.        |
| ٣  | يشرف على عملية التثقيف الصحي في المدرسة (نشرات، ندوات، لوحات إرشادية).                        |
| ٤  | ينسق مع المراكز الصحية في العمليات والحالات الطارئة.  |
| المجال الخامس: دعم الطلبة ذوي الإعاقة      |   |
| م  | الفقرات   |
| درجة الموافقة<br>من ١ إلى ١٠               |   |
| ١  | يتابع المدير السجل الخاص بدعم الطلبة ذوي الإعاقة مع المعلمين.                                 |
| ٢  | يستعين بالمختصين الصحيين لتقديم المساعدة الصحية لذوي الإعاقة                                  |
| ٣  | يوفر مرافق خاصة تتلاءم مع ذوي الإعاقة (ممرات، مرافق صحية، ...                                 |
| ٤  | يوفر غرف خاصة مزودة بالألعاب ومصادر التعلم المخصصة لذوي الإعاقة.                              |
| ٥  | يتواصل مع مربين متخصصين (تربية خاصة) لتقديم دعم نفسي واجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة.             |
| ٦  | يتواصل مع أولياء الأمور لتقديم المساندة الإضافية للطلبة ذوي الإعاقة.                          |

الاستبانة الثانية: الكفاءة المهنية

| م  | الفقرات  | درجة الموافقة<br>من ١ إلى ١٠ |
|----|--|------------------------------|
| ١  | أعد الخطط التعليمية الواضحة مراعيًا الفروق الفردية للطلبة.     |                              |
| ٢  | أقبل التوجيهات والتعليمات الإدارية بما يخدم العملية التعليمية. |                              |
| ٣  | أوفر بيئة تعليمية آمنة وداعمة لعملية التعليم والتعلم.          |                              |
| ٤  | أربط موضوعات الدرس بالسياق الاجتماعي والثقافي لحياة الطلبة.    |                              |
| ٥  | لدي الدافعية المستمرة للعملية التعليمية.                       |                              |
| ٦  | أنجز المهام الموكلة إلي بكفاءة واقتدار.                        |                              |
| ٧  | أتابع كل ما هو جديد في المجال العلمي والتربوي.                 |                              |
| ٨  | لدي القدرة على التفكير الناقد لاتخاذ القرارات.                 |                              |
| ٩  | لدي القدرة على التفكير الإبداعي الذي يزيد من كفاءتي.           |                              |
| ١٠ | أحرص على اكتساب مهارات جديدة لإتمام العمل بنجاح وكفاءة.        |                              |
| ١١ | أوظف التقويم التربوي بأنواعه بشكل مستمر.                       |                              |
| ١٢ | لدي القدرة على ممارسة الأساليب العلاجية المختلفة.              |                              |
| ١٣ | أوظف الاتصال والتواصل في العملية التعليمية.                    |                              |
| ١٤ | أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.      |                              |
| ١٥ | أمتلك المرونة في التعامل مع أولياء الأمور والطلبة              |                              |